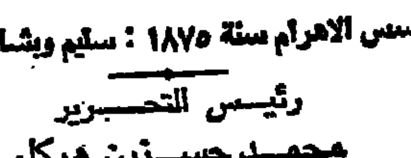
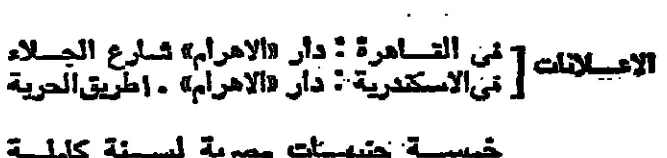


أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا

رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل

السنة — ٩٥ — العدد ٣٠١٠٧

١٦ صفحة



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشاً لستة أشهر — ١٢٥ قرشاً لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٢٩٦٩٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

[الأ]رض المحتلة تنفجر فى أعنف حركة للمقاومة الشعبية

انفجار عشرات القنابل
[فى غ]زة وخان يونس والقدس والخليل

[مص]ادمات دامية بين العرب وقوات الاحتلال
[اضر]ابات والمظاهرات تعم الأرض المحتلة كلها
أستجابة لنداء منظمات المقاومة

[قامت] المقاومة الشعبية فى الارض المحتلة أمس بأعنف حركة ضد [الاح]تلال ، وصفتها وكالات الانباء بأنها « موجة عارمة من العنف [لم يسبق ل]ها مثيل » .

[وكانت] أعنف غضبة فى قطاع غزة الذى اهتزت مدنه وقراه ومعسكراته من الانفجارات طول اليوم كما حدثت انفجارات أخرى فى الخليل بالضفة الغربية .

[وفرضت] سلطات الاحتلال رقابة شديدة على الانباء : فلم تخرج من الارض المحتلة سوى برقيات [لا تعطى] صورة كاملة لما حدث أمس ؛ وان كانت هذه الصورة تؤكد ان الموقف قد اشتعل بالرغم [من الاجراءات] العسكرية البالغة العنف التى اتخذتها السلطات الاسرائيلية على طول الارض المحتلة .

وقد كانت الحياة ميتة تماما فى كل المدن والقرى فى الضفة الغربية استجابة للدعوة التى وجهتها حركة المقاومة للاضراب العام فى ذكرى اغتصاب فلسطين [١٥ مايو] وتعبيرا عن الاصرار على مقاومة الاحتلال الصهيونى للارض العربية .

● وقالت وكالات الانباء بعد ذلك ان مدن قطاع غزة والقدس والخليل قد اهتزت بعشرات من الانفجارات . ففى مدينة غزة وحدها انفجرت ثمانى قنابل يدوية على الاقل فى الميادين والشوارع الرئيسية وعند محطة السكة الحديد وموقف سيارات الاوتوبيس ، مما أدى الى اصابة ٢٢ شخصا على الاقل وفى نفس الوقت حدثت انفجارات كثيرة أخرى فى خان يونس ودير البلح وجباليا ، وفى الطرق الزراعية التى تستخدمها قوات الاحتلال .

ولم تذكر الوكالات — التى تخضع برقياتها للرقابة العسكرية — اى شىء من ملابسات هذه الانفجارات ولا نتائجها ثم نقلت الانباء بعد ذلك فى سطور قليلة ، مصادمات دامية فى غزة وخان يونس بين قوات الاحتلال والمتظاهرين العرب ، وقالت الانباء ان ثلاثين عربيا على الاقل قد سقطوا جرحى فى هذه المصادمات .

● وفى القدس انفجرت شحنة متفجرات على سيارة جيب فى دورية للجيش الاسرائيلى أثناء مرورها فى الحى العربى . وقد قامت سلطات الاحتلال بحملة تفتيش واسعة اعتقلت فيها — كما قال المتحدث الاسرائيلى — ٤٠ عربيا .

ووقع انفجار آخر فى مكتب « دائرة أموال الغير » فدمر جزءا من المبنى ، وهذا المكتب أنشأته السلطات الاسرائيلية للاستيلاء على ممتلكات وأموال العرب الذين يتهمون بمساعدة المقاومة أو الذين اجبرتهم سلطات الاحتلال على النزوح الى الضفة الشرقية .

● وفى رام الله قامت مظاهرة نسائية اشترك فيها مئات من فتيات المدينة وسيداتها ، اتجهت الى مقابر الشهداء ، ولكن القوات الاسرائيلية فرقت المتظاهرات بالقوة .

وأجمعت الانباء الواردة من جميع المناطق المحتلة ، على أن الاضراب الشامل ساد كل المدن والقرى فى الضفة الغربية وغزة حيث ظلت المتاجر والمدارس والمحلات العامة والاسواق مغلقة تماما ، حتى نوافذ البيوت وابوابها ظلت مغلقة طول اليوم .

وقد اتخذت سلطات الاحتلال أقوى اجراءات عسكرية فى غزة والقدس ومدن الضفة الغربية حيث أخذت الدوريات المسلحة تسيطر بشدة على كل شارع وميدان فى جو من التوتر والقلق .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد ألقت بقوات ضخمة اضافية فى هذه المناطق ، وزودتها بتعليمات محددة بعدم التردد فى استخدام القوة ضد أى مظاهرة عامة .

وكانت منظمات المقاومة قد دعت — فى منشورات سرية ملأت الارض المحتلة — السكان العرب الى الاضراب العام أمس . □

اتهام ديان والمخابرات
بتقديم معلومات زائفة للحكومة لتقرير اسرائيل الهجوم يوم ٥ يونيو

تل أبيب فى ١٥ — و.أ.ف — انفجرت فى اسرائيل ضجة سياسية حادة حول الجنرال ديان وحرب يونيو ١٩٦٧ ، وذلك فى مؤتمر صحفى عقده أمس موشى جلبوا وأكد فيه ان الجنرال أهارون ياريف رئيس المخابرات والجنرال موشى ديان نفسه قد « بالغا بشكل كبير » فى التقارير الخاصة عن حجم القوات المصرية والقوات العربية الاخرى التى حشدت حول اسرائيل قبل حرب يونيو . وأضاف جلبوا أن الهدف من هذه المبالغات كان اقناع « الوزراء المعتدلين » بان اسرائيل يجب ان توجه الضربة الاولى باى ثمن .

وموشى جلبوا يعمل الان صحفيا ، وهو عضو فى حزب العمل الموحد ومعروف بنزعته العسكرية ولكنه قريب من الدوائر المعادية لوزير الدفاع الجنرال ديان . وقد

[البقية صفحة ١٣ عمود ٤]

ماذا تريد اسرائيل
من الحديث عن دعوتها .. الى معرض الطيران فى باريس؟

تل أبيب فى ١٥ — وكالات الانباء — عادت المصادر الاسرائيلية المسئولة فأكدت أن الدعوة وجهت اليها ، لحضور معرض الطيران الفرنسى الذى سيفتتح فى باريس فى أواخر الشهر الحالى ، وأن الجنرال الفرنسى المتقاعد موريس برديزيه — صديق اسرائيل منذ أن اشترك كقائد للطيران الفرنسى أثناء

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

الحرب الأهلية تهدد ماليزيا
المعارك الدامية لا تتوقف رغم حظر التجول

كوالا لمبور فى ١٥ — وكالات الانباء — تجددت ظهر اليوم أعمال العنف والاضطرابات الدامية فى كوالا لمبور . وقالت عدة مصادر وثيقة ان طلقات الرصاص سمعت فى كثير من انحاء المدينة ، وان طائرات حلقت فوقها لتناشد الاهالى بمكبرات الصوت اخلاء الشوارع ، وان كل الخطوط التليفونية مقطوعة فيما يبدو .

وصدر بيان رسمى من الحكومة يقول ان عدد القتلى ٧٥ . وكان البوليس قد أعلن انهم يزيدون على المائة ، وان الجرحى يعدون بالمئات . وفى الوقت نفسه عطلت الحكومة كل الصحف بعد ما تعثر صدورها بانتظام .

وقد أطلقت قوات الجيش والبوليس نيرانها على نحو الف شاب مسلحين بالاحجار والعصى وانابيب الاحماض وكل شىء يستطيعون حمله . وكان من جراء ذلك ان أعيد فرض حظر التجول فورا بعد رفعه لمدة ساعتين .

وقد وقع الحادث الاول صباح اليوم فى ضاحية « بيتالنج جايا » السكنية والصناعية حيث نشبت ، عقب رفع حظر التجول مباشرة ، معارك بين الصينيين والملاويين أمام سوق الضاحية . وقد أغلقت أبواب السوق على الفور ، ووصلت قوات الجيش بسرعة وفتحت نيرانها وشددت على الجماهير التى استبد بها الرعب لما اقتحمت السوق ، وأصيب عدد كبير من الاشخاص بجراح أثناء التدافع العنيف لدخول السوق .

[البقية صفحة ١٣ عمود ٤]



استمع الجنود الامريكيون فى فيتنام ، الى خطاب نيكسون بالراديو اثناء وجودهم فى ميدان القتال .. وهؤلاء بعضهم وقد بدت عليهم الفرحة وهم يستمعون الى الخطاب الذى أعطاهم الامل فى العودة الى بلادهم . [صورة بالراديو]

٨ قتلى وجرحى للعدو فى القنطرة
فى الاشتباكات الأخيرة فى الجبهة المصرية

جرت اشتباكات أمس على الجبهة المصرية فى منطقة قناة السويس ، استخدمت فيه الاسلحة المختلفة ، ولحقت بالاسرائيليين فيها خسائر كبيرة .

وصرح متحدث باسم القيادة العامة للقوات المسلحة بان تراشقا مركزا بنيران الاسلحة المختلفة جرى منذ الساعة ١٢٫٢٠ بعد الظهر على فترات متقطعة بمناطق الدفرسوار والاسماعيلية والبلاح والقنطرة والتينة والكيلو متر ١٠ وشرق بور فؤاد . وقد استمرت عمليات التراشق حتى الساعة الثامنة مساء ، وتكبد العدو فيها خسائر فادحة فى المعدات والافراد .

ومن الاسماعيلية قال محمد باشا مراسل الاهرام :

ظل التراشق على طول الجبهة فى القطاع الشمالى مستمرا بالرشاشات الكثيفة والاسلحة الثقيلة على فترات متقطعة منذ منتصف ليلة الاربعاء وحتى الثامنة الا الربع من صباح الخميس ،

[البقية صفحة ١٥ عمود ٧]

ايبان يهاجم تصريحات عبد الناصر

حيفا فى ١٥ — أ . ب — رفض أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل — فى تصريح أدلى به أمس — ما قاله الرئيس جمال عبد الناصر فى حديثه الاخير الذى أدلى به لمجلة « تايم » الامريكية ، وأشار فيه الى ان تحقيق السلام فى الشرق الاوسط يتوقف على عاملين اساسيين ، هما انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة ، واعادة توطين اللاجئين العرب . وقال ايبان فى تصريحه « ان دولة كهذه لن تكون هى اسرائيل بالمرة ، بل مجرد دولة عربية أخرى تضم اقلية يهودية » .

محاولات لانقاذ سرحان من الاعدام

لوس انجيلوس فى ١٥ — وكالات الانباء — بدأ الاتحاد الامريكى للحريات المدنية يبذل جهدا مركزا لكى يثبت ان أحكام الاعدام تتعارض مع الدستور الامريكى ، وهو يستهدف بذلك انقاذ سرحان بشارة — الذى أدانه المحلفون بقتل السناتور كيندى — من الاعدام فى غرفة الغاز .

فلقد تقدم فرع الاتحاد فى جنوب كاليفورنيا بمذكرة ضمنها وجهة نظره هذه الى هيربرت ووكر قاضى المحكمة العليا الذى أشرف على محاكمة سرحان .

ومن المقرر أن تعقد المحكمة العليا يوم ٢١ الجارى جلسة برياسة القاضى ووكر لمناقشة المذكرة التى يطالب فيها الدفاع عن سرحان باعادة محاكمته .

وجدير بالذكر ان جرانت كوبر رئيس هيئة الدفاع عن سرحان ومعاونيه قالوا انهم لم يطلبوا الى الاتحاد الامريكى للحريات المدنية التدخل فى هذه القضية .

وزير خارجية فنلندا يقول :
الدول الكبرى مسئولة عن حل مشكلة الشرق الاوسط

هلسنكى فى ١٥ — من أحمد عادل — صرح لى أهتى كارينا لاينن وزير خارجية فنلندا ، بأن فنلندا — بوصفها عضوا فى مجلس الامن — تعمل على اقرار السلام فى منطقة الشرق الاوسط وتساعد فى الجهود المبذولة لحل المشكلة دون ان تكون لها مقترحات محددة خارج قرار مجلس الامن الذى تؤيده تماما .

وقال الوزير أن حل المشكلة يقع على عاتق الدول الكبرى ذات الاتصال المباشر بالمنطقة ، وذلك فى حدود القرار المتخذ .

وقال ان مساهمة فنلندا فى هيئات المراقبين والقوات الدولية بمناطق مختلفة من العالم مثل قناة السويس وقبرص وكشمير تدل على استعدادها للمشاركة العملية فى المحافظة على السلام ، وان كان استعدادها للوساطة محدودا بطلب التدخل .

وقال أن العلاقات المصرية الفنلندية قد تحسنت منذ زيارة الرئيس كيكونين للقاهرة ، وان مساهمة فنلندا فى مجال ورق الصحف والقوى الكهربائية بمصر ، يعزز العلاقات ويبشر باطرادها بين البلدين .

لبنان ينفى عقد اجتماعات مع اسرائيل

بيروت فى ١٥ — و.أ.ف — نفى متحدث عسكرى لبنانى اليوم « ماروجه العدو حول اجتماعات سرية جرت على الحدود بين اللبنانيين والاسرائيليين » . وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة .

وأضاف أن الاجتماعات الوحيدة التى عقدت هى تلك التى جرت فى اطار لجنة الهدنة المشتركة التى يعترف بها السكرتير العام للامم المتحدة والتى لم تعد اسرائيل تعترف بها . وقال المتحدث اللبنانى ان هذه الاجتماعات لا تعتبر اجتماعات رسمية . وقد جاء هذا النفى ردا على ما ذكره أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل فى الكنيست (البرلمان) يوم الاربعاء الماضى من أن الاسرائيليين واللبنانيين يجتمعون بصفة غير رسمية بين وقت وآخر لتسوية الامور المتعلقة بالمحافظة على وقف اطلاق النار .

برنامج نيكسون من ٨ نقط
لانسحاب القوات الأجنبية من فيتنام خلال عام

واشنطن فى ١٥ — وكالات الانباء — اقترح الرئيس الامريكى ريتشارد نيكسون ، فى خطاب أذاعه بالراديو والتليفزيون مساء أمس ، برنامجا من ٨ نقاط لاقرار السلام فى فيتنام ، ينص على الانسحاب التدريجى المتبادل للقوات الاجنبية الموجودة فى فيتنام الجنوبية خلال عام واحد .

واقترح نيكسون ان يتبع ذلك وقف اطلاق النار تحت اشراف دولى ، ثم اجراء انتخابات حرة وعادلة فى فيتنام .

وهذه هى تفاصيل البرنامج :

١ — تبدأ كل القوات الاجنبية فى الانسحاب من فيتنام الجنوبية ، عندما يتم التوصل الى اتفاق .

٢ — يتم انسحاب الجزء الاكبر من كل القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها والقوات الاخرى غير الفيتنامية الجنوبية خلال سنة ، وعلى مراحل

وبعد انتهاء فترة الاثنى عشر شهرا ، تنسحب بقية القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها والقوات غير الفيتنامية

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

استقالة فورتاس
القاضى اليهودى صديق جونسون

واشنطن فى ١٥ — مكتب الاهرام — ووكالات الانباء — استقال اليوم ايب فورتاس من منصبه كقاض فى المحكمة العليا الامريكية . وقال متحدث باسم المحكمة ان فورتاس بعث أمس باستقالة الى البيت الابيض ، كما بعث برسالة أخرى الى ايرل وارين رئيس المحكمة العليا تتضمن تفسيرا لقصة مبلغ الـ ٢٠ ألف دولار الذى تسلمه من مؤسسة ولفسون ، وهو الامر الذى أثار عاصفة سياسية كبرى فى واشنطن تعرض خلالها فورتاس لضغط شديد لكى يستقيل .

وكان فورتاس هو القاضى اليهودى الوحيد فى المحكمة العليا .

وكانت صحيفة « لوس انجيليس تايمز » قد نشرت قبل اذاعة نبأ استقالة فورتاس أن وزارة العدل الامريكية لديها أدلة أن فورتاس وافق بعد توليه منصب القاضى بالمحكمة العليا ، على تسلم مبلغ ٢٠ ألف دولار سنويا لمدى الحياة ، من مؤسسة ولفسون التى يقضى صاحبها حاليا فترة السجن التى حكم عليه لادانته ببيع أوراق مالية غير مسجلة .

(انظر حديث الناس ص ٩)

اختفاء عمر الشريف بعد وصوله الى البرازيل

ريودى جانيرو فى ١٥ — و.أ.ف — اختفى ممثل السينما المصرى المعروف عمر الشريف فجأة ، بعد ان وصل الى ريودى جانيرو للاشتراك فى بطولة البريدج العالمية .

وقد أثار اختفاؤه عدة تكهنات ، لان امتعته وجواز سفره وجدا فى المطار ، ولكن أحدا من أصدقاء عمر الشريف أو منظمى البطولة لم يره .

وذكرت بعض الصحف البرازيلية ان من المنتظر ان يحضر عمر مهرجان كان السينمائى .

اباحة الشذوذ والاجهاض فى كندا

أوتاوه فى ١٥ — أ.ب — وافق مجلس العموم الكندى على اباحة الشذوذ الجنسى بين البالغين بشرط أن يتم فى أماكن خاصة وبموافقة الطرفين . كما وافق المجلس على اجراء تعديل فى القانون الجنائى يبيح عمليات الاجهاض فى الحالات التى تتعرض فيها صحة الحامل للخطر .

مؤامرة فى غانا لقلب الحكم فى توجو

اكرا فى ١٥ — رويتر — أعلنت حكومة غانا انه تم اكتشاف مؤامرة فى غانا للاطاحة بحكم الرئيس اتيين اياديما رئيس توجو ، كان يدبرها بونيفو هربرت اوليمبيو بن سيلفانوس أوليمبيو رئيس توجو السابق مع مواطن آخر من توجو . وقد أصدرت وزارة الداخلية فى غانا أمرا الى بونيتو بمغادرة البلاد خلال ٤٨ ساعة . وقال مصدر حكومى ان الرئيس اياديما كان قد ابلغ حكومة اكرا بأن رعايا توجو فى غانا يدبرون أعمالا تخريبية .

.. تحمل طفلا ميتا لمدة ٣٧ سنة

تيرمولى [ايطاليا] فى ١٥ — ى. ب. أ. — قال أمس الدكتور نيتودى بالما رئيس قسم أمراض النساء والولادة فى مستشفى تيرمولى ان سيدة فى الثانية والسبعين من عمرها حملت فى أحشائها طفلا ميتا لمدة ٣٧ سنة دون أن تدرك ذلك على الاطلاق .

وقال انه اكتشف الطفل الميت عندما كشف بالاشعة على السيدة ، واتضح له ان الطفل كان قد بلغ الشهر الثامن من عمره .

وكانت السيدة قد توجهت الى المستشفى قبل بضعة أيام شاكية من آلام فى معدتها .

وقال الدكتور دى بالما انه لم تعرف فى تاريخ الطب الا أقل من ثلاثين حالة من هذا النوع ، الا ان حالة هذه السيدة نادرة نظرا لطول المدة التى قضاها الطفل الميت فى أحشائها .

مذكرات زوكوف
من مرحلة المتاريس الى الميدان المفتوح

يتحدث المارشال السوفيتى زوكوف — فى حلقة اليوم — عن تصميم ستالين على القيام بهجوم معاكس ضد الالمان وعن اصراره على اقامة استعراض عسكرى فى الميدان الاحمر رغم اخطار الطيران الالمانى وعن بدء التخطيط لتحويل متاريس الدفاع الى خنادق هجوم ..

[ص ٦ ، ص ٧]

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

نظرة عبر جبهات القتال على نيويورك

وسط ضجيج المدافع ، وصفير القنابل ، وأزيز الرصاص ، والانفجارات المدوية للالغام ، والدوريات الذاهبة الى الخطر او العائدة منه : قد يبدو غريبا أن اتجه بالحديث ناحية الاجتماعات الرباعية التى تجرى الان فى نيويورك لبحث أزمة الشرق الاوسط وتطوراتها الحافلة بالنذر .

ومع تسليمى بأن ما يجرى على الجبهات العربية مثير ومستحوذ على الاهتمام العام بكليته ، ومع تسليمى فى نفس الوقت بأن ما يجرى وراء الابواب المغلقة فى نيويورك بين ممثلى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وفرنسا وبريطانيا ، يبدو مملا ، ويبدو متعثرا ، ويبدو مشكوكا فى فعاليته حتى اذا وصل الى نتيجة ما ... مع تسليمى بهذا كله ، فانه يتحتم علينا بين الوقت والاخر ان نلتفت نحوه ، ولو باعتبار الضرورة الملحة لمتابعة كل الجوانب من صورة الازمة ، ما كان منها صاخبا بالوانه أو ما كان شاحبا ، ما كان منها مشتعلا بالضوء أو باللهب ، ما كان منها خفيا بالصمت أو بالظلام !

ان المعركة كما اتفقنا شاملة وواسعة الابعاد ، والصراع فيها قومى كما هو عالمى ، حضارى يشمل عنصر التاريخ وعنصر المستقبل معا ، سياسى بكل ما فى السياسة من قوى التحرك الدبلوماسى والعسكرى والاقتصادى والنفسى .

اى أن المعركة قد يكون لها هدف واحد ، ومن المؤكد ان لها هدفا واحدا — ولكن ذلك لا يعنى بالضرورة أن المعركة لها طريق واحد ، ومن المشكوك فيه أن يكون هناك طريق واحد الى أى هدف .

ومن هنا فنحن لا نملك أن نغض الطرف عن اى ناحية من نواحى الصراع الواسع فى ابعاده ، والا فوجئنا بثغرة يحدث عليها الاختراق لجبهتنا ، وهو أمر ينبغى أن لا نسمح به فى أى مجال من المجالات .

□

ويضاف الى ذلك ان عدونا فى الصراع — وهو اسرائيل — لا يكف عن ابداء الاهتمام بما يجرى فى نيويورك ، واهتمامه به مشوب بضيق شديد ، حتى ليبدو من تصريحات كل زعمائه السياسيين وقادته العسكريين ، ان الحساسية الاسرائيلية تجاه ما يجرى فى نيويورك تزيد عن الحساسية تجاه كل ما يجرى على جبهات القتال فى منطقة الصراع .

ومع أنه لا ينبغى لنا ان نبالغ فى تقدير حساسية العدو ، فانه لا يصح لنا اغفال دوافعها .

وهناك قاعدة منطقية تقول : « ان ما يضايق عدونا يحق له ان يرضينا » ، ولكن هذه القاعدة المنطقية لا يجب أن تؤخذ على علاتها فى صراعات المصير ، لان الامور لا تجرى دائما بهذه البساطة التى تحسم بغير ظلال بين الابيض والاسود ، أو بين الشر والخير .

أقصد أن أقول ان موضوع المحادثات الجارية فى نيويورك الان يهمنا فى ذاته ، كما أن اهتمامنا به يجب أن يتزايد من ظاهر رد فعل العدو حياله .

□

وبعض ما أريد قوله فى هذا الحديث « تصويرى » ، بمعنى أنه يتعرض لمحاولة تحديد ما يجرى الان فى المحادثات الدولية الكبيرة حول أزمة الشرق الاوسط .

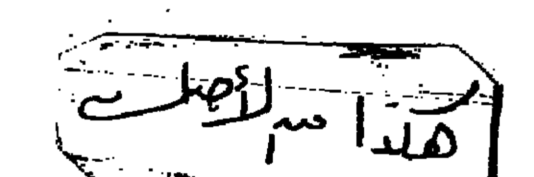
ثم ان بعضه الاخر « تحليلى » بمعنى انه — بعد التحديد — يتعرض لمحاولة تقييم ما يجرى الان ، ومعناه وآثاره المتوقعة .

اى ان جزءا من هذا الحديث صورة من الواقع الذى يجرى الان ، وان جزءا آخر منه مجرد تصور لما وراءه .

اولا — الصورة :

ان الاتصالات الدولية التى تمس أزمة الشرق الاوسط ، أو تركز عليها ، تنقسم الان الى قسمين :

البقية صفحة ٣



دعوة لاعادة النظر فى جميع التزامات أمريكا العسكرية

أصحاب الدعوة يحذرون: بناء المجتمع الأمريكى «آخذ فى التفتت»

واشنطن فى ١٥ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] — يسيطر على المسئولين الامريكيين فى الفترة الاخيرة شعور بضرورة اعادة النظر فى مسألة الدفاع الوطنى الامريكى برمتها وفى مصادر التمويل المخصصة له . ويرى هؤلاء المسئولون — سواء فى الحكومة او الكونجرس — انه « لا بد من التغيير ».

وقد عبر مسئول كبير بوزارة الدفاع من هذا الشعور بقوله انه يبدو أن الولايات المتحدة على عتبات مرحلة تاريخية جديدة فيما يتعلق بالتزاماتها العسكرية فى الخارج بعد أن مرت بمرحلة الخروج من العزلة اثر نشوب الحرب العالمية الثانية ومرحلة مبدأ ترومان للتدخل فى تركيا واليونان ومرحلة مشروع مارشال لدعم الاقتصاد الاوروبى ومرحلة اقامة حلف الاطلنطى .

وتساءل المسئول الامريكى هل يريد الشعب الامريكى الآن أن تحافظ الولايات المتحدة على التزاماتها الدفاعية الجماعية التى كان من نتائجها جرها الى حرب فيتنام ؟

واضاف انه لا يكاد يكون هناك شك فى أن الولايات المتحدة قد تورطت فى التزامات كبيرة فى أنحاء العالم تفوق ما تستطيع تحمله سواء من الناحية المالية او البشرية .

وعبر أحد أعضاء الكونجرس عن النظرة الجديدة السائدة بشأن التزامات أمريكا العسكرية فقال « كيف يمكن أن نشعر بالامن ضد أعدائنا الخارجيين بينما البناء الداخلى لمجتمعنا آخذ فى التفتت ؟ »

وتؤكد المصادر الامريكية أن هذه الاراء تجد صداها داخل صفوف حكومة الرئيس الامريكى نيكسون وخاصة من جانب الاعضاء المشتركين فى عملية اعادة دراسة سياسة الامن الامريكية والمصادر اللازمة لتنفيذها . □

■■■■

نيكسون يقترح تجنيد الشباب بالقرعة

واشنطن فى ١٥ — خاص للاهرام [ن.ى.ت] بعث الرئيس الامريكى نيكسون برسالة الى الكونجرس يقترح فيها تعديل نظام التجنيد بحيث يتم اختيار المجندين بالقرعة . ويتضمن هذا الاقتراح تخفيض المدة التى يكون فيها الشاب الامريكى معرضا للطلب للتجنيد من سبعة أعوام الى عام واحد . وقال نيكسون ان اقتراحه هذا ليس الا خطوة على الطريق الذى سيؤدى الى تنفيذ وعده بالغاء التجنيد واحلاله بجيش كل جنوده من المتطوعين .

■■■■

مكنمارا يدعو لمضاعفة القروض من البنك الدولى للدول النامية

نيويورك فى ١٥ — أ.ب — دافع أمس روبرت مكنمارا مدير البنك الدولى من مقترحاته التى تدعو لان يضاعف البنك المبلغ الذى يقرضه سنويا للدول النامية . وقال أن هذه الدول تحتاج الى الاموال بسبب تزايد اتساع الاقتصاد العالمى ونقص المساعدات الاقتصادية التى تقدمها الدول المتقدمة اقتصاديا .

وقال مكنمارا انه يبدو من المعقول أن يضاعف البنك القروض التى يمنحها سنويا والتى يبلغ مجموعها ٨٠٠ مليون دولار وذلك لمواجهة الاحتياجات المقدرة للدول النامية وهو اقتراح تقدم به فى العام الماضى ، وقال أيضا انه ينبغى للبنك أن يستثمر الاموال فى مجالات أخرى مثل الزراعة والتعليم والتخطيط السكانى .

■■■■

مناورات لحلف الاطلنطى فى شمال اليونان

بروكسل فى ١٥ — و.ا.ف — أعلنت قيادة حلف الاطلنطى أن قوات الحلف ستجرى مناورات دورية فى شمال اليونان من ٢٧ مايو حتى ١٦ يونيو . وقال البيان ان وحدات القوات الارضية المتنقلة للقيادة المتحالفة فى أوروبا ستنتقل بالطائرة من مواقعها فى أوروبا الى منطقة المناورات حيث ستشترك فى تدريب لشن الحملات . وتهدف هذه المناورة الى تحسين مقدرة الحشد السريع للقوات المتنقلة التابعة للقيادة المتحالفة فى أوروبا .

الاخبار العالمية

ايطاليا مهددة بأزمة وزارية جديدة

روما فى ١٥ — ى.ب.ا — يواجه الحزب الاشتراكى الايطالى — المشترك فى الوزارة الائتلافية ويعد ثالث الاحزاب الايطالية — خطر الانقسام بسبب نزاع بين جبهتين يتزعم أحدهما مورو فيرى سكرتير عام الحزب ويتزعم الاخرى جياكومو مانسينى وزير الاشغال العامة ويجرى زعماء الحزب مساومات بين الجبهتين فى محاولة لتجنب حدوث انقسام فى الحزب مما سيتسبب فى حدوث ازمة وزارية جديدة واجراء انتخابات عامة جديدة .

ويتزعم مانسينى حملة لاقالة فيرى وادماج الاشتراكيين الديمقراطيين المناهضين للشيوعية مع الاشتراكيين الموالين للشيوعية . وقد هدد وزيرا الصناعة والميزانية بالاستقالة اذا تم ذلك

اجراءات مشددة لحماية روجرز

ثوار فيتنام يقصفون ٣٠٠ هدف

سايجون فى ١٥ — وكالات الانباء — أعلن متحدث عسكرى أمريكى ان قوات الثوار قصفت اليوم ٢٠ قاعدة عسكرية ومدنية مما أدى الى مقتل ٧٤ شخصا فى أربع قواعد ومدن .

وقد بلغ بذلك عدد الاهداف التى قصفها الثوار منذ ليلة الاحد الماضى أكثر من ٣٠٠ هدف .

وقد قام الثوار بعملياتهم العسكرية مواصلين هجماتهم الواسعة النطاق فى الليلة الاولى لبدء زيارة وليام روجرز وزير الخارجية الامريكى لسايجون .

وقد اتخذت اجراءات أمن مشددة لحماية روجرز أثناء زيارته لفيتنام الجنوبية ولا تعلن تنقلاته الا قبل أن تتم بست ساعات فقط .

ومن أهم الاهداف التى قصفها الثوار اليوم مدينة « هوتج نجو » التى تقع على بعد ٨٥ ميلا من سايجون ، مما أدى الى مقتل واصابة ٤٤ شخصا ، ومطار « فان ثيت » على بعد ١٦٨ كيلومترا من العاصمة .

وفى سايجون نفسها أشعل فدائى من رجال الثوار النار فى سيارة أوتوبيس فى الحى الصينى ، مما أدى الى مقتل واصابة سبعة أشخاص . □

اضطرابات فى هوندوراس تثيرها زيارة روكفلر لأمريكا اللاتينية

توجوسيجالبا [هوندوراس] فى ١٥ خاص للاهرام [ن.ى.ت] — وكالات الانباء — وقعت مصادمات دامية بين رجال البوليس المسلحين و ٥٠٠ من الطلبة المتظاهرين ضد زيارة نيلسون روكفلر حاكم نيويورك التى يقوم بها لهوندوراس ضمن جولته فى أمريكا اللاتينية مبعوثا من الرئيس نيكسون .

وقد اشتبك البوليس مع الطلبة وأطلق عليهم النيران فقتل أحد المتظاهرين وكانوا يهتفون بشعارات مثل « روكفلر عد الى بلادك » وكان روكفلر يتشاور مع الرئيس أوزوالد لوبيز فى مبنى لا يفصله سوى مبنيين عن الجامعة حيث تظاهر الطلبة .

وجاء من واشنطن أن المصادر الامريكية تتوقع أن يوجه رؤساء دول أمريكا اللاتينية تحذيرا الى نيلسون بضرورة البدء فى برنامج جديد للتنمية فى نصف الكرة الغربى ومضاعفة المساعدات المالية للدول اللاتينية وزيادة وارداتها من منتجات هذه الدول ، وذلك للحيلولة دون انفجار ثورات اجتماعية واقتصادية فيها .

ويعتقد الاقتصاديون فى دول أمريكا اللاتينية أن هذه الدول تحتاج الى استثمارات خارجية لا تقل عن ٣٠٠٠ مليون دولار سنويا ويطالب هؤلاء الاقتصاديون أيضا بأن تعمل الولايات المتحدة على نشر المهارات العلمية والتكنولوجية الامريكية فى دول القارة التى يبلغ تعداد سكانها ٢٥٠ مليون نسمة .

وزير الدفاع السعودى يزور بغداد بعد غد

بغداد فى ١٥ — أ.ش.ا — أذاع راديو بغداد أن الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودى سيقوم على رأس وفد عسكرى بزيارة للعراق يوم الاحد القادم .

■■■■

مصرع طالب واصابة ٣ فى صدام مع بوليس بوليفيا

كاراكاس فى ١٥ — ى.ب.ا — لقى طالب عمره ١٩ عاما مصرعه وأصيب ٣ آخرون عندما أطلق رجال البوليس النار على الطلبة المتظاهرين احتجاجا على أساليب القمع التى يستخدمها البوليس داخل حرم جامعة انديس بمدينة مريدا بفنزويلا . كما نشبت الاضطرابات بين الطلبة والبوليس فى شوارع المدينة عندما أشعل الطلبة النار فى سيارة بوليس وراحوا يقذفون الحجارة على رجال البوليس الذى لجأ الى الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم .

أين تذهب — ملاهى . سينما . فنادق . مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

★ عرض الاهرام وابو الهول ٨٥٢٨٨٠ — ٣٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٨٫٥٥ م

★ القبة السماوية [البلانتريوم] ت ٨١٦٣٣٦ سراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد بدء العرض

★ مسرح الريحانى ٩١٢٦٩٧ فرقة عادل خيرى تقدم الستات ما يعرفوش يكدبوا

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ت ٨١٩٨٧٢ المسرح الكوميدى يقدم شقة و ٥٠ مفتاح

★ مسرح متروبول ٩١٩٧٢٧ عرابى وكيل الفنانين يقدم باقة فنية بمهرجان النجوم

★ ستريو تامرينا ٨٥٠٨٧٤ أول شارع الاهرام بالجيزة عشاء . اتنين أوركسترا

★ اوبرج الاهرام ٨٥٢٦٧٧ الباليه الفرنسى فيرونيك الكوميدى المشهور رومان وبنى الاكراكسيون العالمى مينى مينى الثلاثى السكى داراز انتاس . سمير زكى

★ ستريو المطار عشاء تسجيلات والقصة ليلى سلطان . بدون رسم دخول

★ ستريو المقطم العالمى ت ٩٢٢٨٨٣ روليت بسكاراه مغلق الثلاثاء

★ القاعة الذهبية بالاوبرج الاوركسترا الايطالى بينو روما . بدون رسم دخول

★ مسرح شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو . غانم . العزبى ناديه فؤاد . كهرمانة . حنان

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٣ — ٢٤٠٣٠ موسيقى راقصة . غداء وعشاء

★ القاهرة — دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٤٧١ جواتا سكوب الوان جنفيف ويت . ك . لوكهارت

★ اوبرا ت ٩١٤٢٤٣ رغبات امرأة . الوان جان لوى ترنتنان

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ لصوص لكن ظرفاء مارى منيب . احمد مظهر

★ رمسيس ت ٤٨٤٥٥ مصير غامض . بالالوان برادفورد ديلمان . هوبلانج

★ ديانا ت ٧٧٥٧٤ ابى فوق الشجرة عبد الحليم . نادية لطفى

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١ بلا منافس . الوان باتريك اونيل . غور ستنبرج

★ شبرا بالاس ٩٤٠٧٤٨ طريق بلا نهاية . ايهاب نافع الزوج العازب . هند وفريد

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ سيدات وسيدات بالالوان أورسولا اندرس . فيرناليزى

★ مصر ت ٨٢٤٢٨٨ ليلة واحدة — مظهر وسميرة شارع الحب صباح وعبد الحليم

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩ برهام شارى الوان . هندى سامى كابور . راجسيرى

★ الاهلى ت ٩٠٦٨٩٦ ليلة واحدة — مظهر سميرة الشياطين الثلاثة — برلنتى

★ اوديون ت ٤٥٧٩٧ كوماندوس . بالالوان روبرت تايلور . ديبوراكير

★ وهبى ت ٩٠٨٨٥٧ ليلة واحدة . مظهر وسميرة نساء وذئاب — هند وعماد

★ الشرق بالسيدة ٨٤٩٣١١ ٤ صور من الحب قتلة مصاصى الدماء

★ الهلال الصيفى ٩٠٢٢٠٤ حكاية ٣ بنات . حسن وسعاد لقمة العيش . مها . وعادل

★ ستار بالظوغلى ٢٢٩٦٢ كلاى المغامر . البوسطجى القط المرشد . سكوب الوان

★ الامير بشبرا ٩٤٤٢٥٦ الشخص الاخير . الوان التاتو المغامر . الوان

★ كابيتول عماد الدين لصوص لكن ظرفاء جانجو والويون دولار

★ حديقة الجندول بشبرا سرق الصندوق ولكن الوان جنون شهر العسل بالالوان

★ سهير بالعباسية جانجو الجبار بالالوان صراع الشيطان بالالوان

★ ريو بباب اللوق ٢٢٩٦٦٢ القط المرشد . ابن الحتة كلاى المغامر سكوب الوان

★ المعرض بأرض الجزيرة شارع الملاهى الى الجحيم يا حبيبتى

★ روضة بالمنيل ٨٤٨٩٣٦ خداع الشيطان المدمرون . البطل . (شاملة)

★ حديقة النصر لصوص من النساء الهروب الشاق

★ ريتس عماد الدين ٧٧٦٥٨ الوان من الحب السم الجميل

★ المقطم بالمقطم عثمان الجبار السباق العجيب

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ مهرجان فرقة رضا يبدأ العرض ٩ مساء

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ بعثة الموت الخطيرة رعب فى البرازيل

★ بالاس ت ٨٧٢١٦٨ معركة الجبابرة مابى ورمال

★ الحرية ت ٨٦٤٣٦٣ لصوص لكن ظرفاء صراع القادة

★ روكسى ت ٨٧٢٣٤٤ السلب فى منتصف الليل ميشيل كونستانتان . د . ايفرتل

★ وازيس الصيفى حطام امرأة عدها باى ثمن

★ مسرح مصر الجديدة لصوص لكن ظرفاء الحقيقة الثانية

★ كريستال بالاس شياطين كازاجراند . الوان جحيم الغضب . الوان

★ القاهرة — المطاعم ★

★ الحاج زكى السماك وولده امام مسجد ابو العلا ت ٥٤٦٣٠ سمك . كباب

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ لاجيتيه ت ٧١٢٣٥ الشرير العملاق سكوب الوان الشهادة القاتلة . بالالوان

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ ابو حبى ساعة الهروب

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ عودة دراكولا . للكبار روبرت ديفيز — فيرونيكا

★ ريالتو ت ٦٤٦٩٤ المخبر البارع الن اركين

★ رويال ت ٣٦٣٢٩ ابدا لن انساه . الوان اورسون ديلز . اوليفر ريد

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ وكر الشيطان ديدى اللعوب

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ راديو ت ٣٠٢٨٢ ابى فوق الشجرة عبد الحليم . نادية لطفى

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ دماء الاحرار هاتارى

سهرات الليلة

رمسيس الهرم — شارع الاهرام ت ٨٥٠٣٦٨
جواهر . شريفة ماهر . سعاد مكاوى . ندى . احمد غانم احمد سامى . عزيز عمر . فاتن فريد . باليه لاكى بك

كازينو الاريزونا
شريفة فاضل . جاكلين . ليلى جمال . سهير محدى . العزبى منى ابراهيم . احلام . الباليه الكبير انا غرادجولى

كازينو جراناذا
فرقة صفية حلمى . المسلاح كوثر شفيق . بثينة جمال شمس وضحى . عفاف عمر

ميوزك هول بيروكيه
غناء مداء . سهير احمد العالمه المجرى روزانو البوعسلامه ليليان . اليونانيه مسولا اشرف . فرقة عاطف السحيبه

ملهى القاهرة
زيزى عبده تقدم سيد الملاح سعاد مكاوى . فرج العزبى سعد واكرام . لمى ولوسى عادل ونبيل . ديدى وحيد

كازينو نابولى السياحى
هدى كمال . سعد واكرام الهام عبد الحميد حسين آمال . سميرة . سونيا مع مفاجاة البرنامج

كافيتريا الكونتننتال
موسيقى . راقصة . عشاء . مشويات . مشروبات
للحجز المولد ت ٩١١٣٢٢

مراكز اصلاح التليفزيون والراديو والجرامفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★

بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع أجهزة التليفزيون . الراديو . البيك آب . الريكوردر

* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية أمام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★ لصيانة أجهزة الجرامفون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس

خدمة مثالية قطع غيار متوافرة .. بالضمان مجانا وبأجور زهيدة خارج الضمان

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٦٤

★ صيانة التليفزيون ★

* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤ — الدقى ٨١٨٤٩٥
* رمسيس للتليفزيون اصلاح بالمنزل والكشف مجانا ٩١٠٦١٣

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

العربية والمستنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشواربى بالقاهرة ٧٤٠٤٣
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التامين داخل الممر .... ت ٤٩٧٥٣ — ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة ..

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

الخدمة الليلية لصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة * فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٢١ * فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٢٨١٢٥ * فرع شبرا ٨٧ (أ) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ * فرع حلوان (امام البوستة) ت ٣٨٠١٨ * فرع الزمالك ٢ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤

الاسكندرية * فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٧٥٧٧٢ * فرع سعد زغلول ٢٤ سعد زغلول ت ٢٠١٥٤

أين تأكل اليوم

★ القاهرة — الفنادق والمطاعم ★

★ الاسكندرية — الفنادق والمطاعم ★

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الاوسط

الشعب

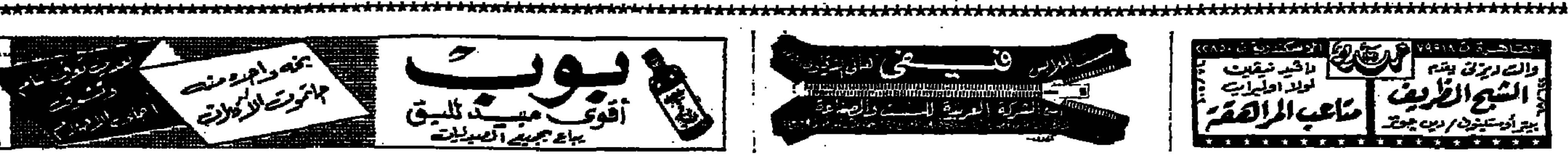
صوت العرب

السودان

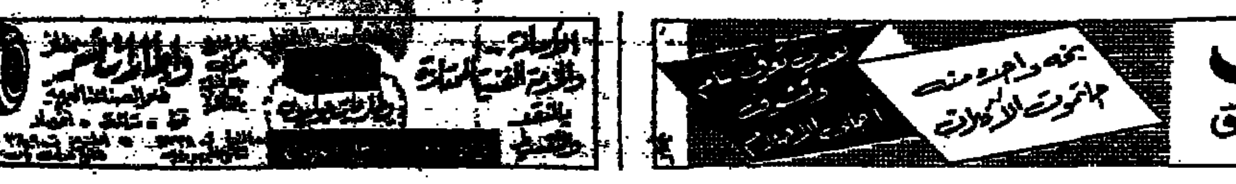
برنامج التليفزيون

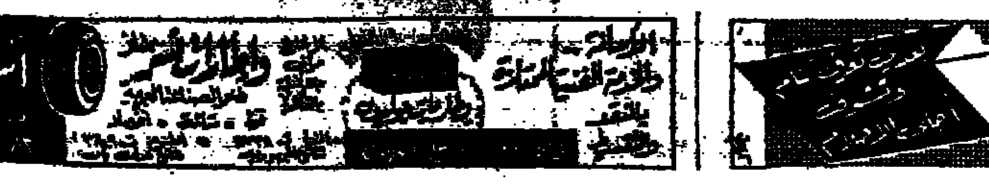
القناة ٥

القناة ٩









نظـرة عبر جبهـات القتـال على نيويـورك [بقيـة]

مراحة | يكتبها محمد حسنين هيكل

...ثات ثنائية بين ...دة الامريكية وبين ...وفيتي ، وهـذه ...مس أزمـة الشرق ...كنها لا تقتصر عليها ... تجرى بين البلدين ... القوتين الاعظم في ... ، وهي تجرى في ... ريتشارد نيكسون ...يكي الجديد ، تحت ... التفـاهم بديلا من ... هذه ترجمة بتصرف Negotiation ... Co ولم يكـن ...رع السياسة التي ... التسعار ، الذى ... الدكتوركيسنجر ...ستعار بلورة اخيرة ...يحدثها مـوازين ...ووية في العالم ، ... احتمال للتصادم ... الاعظـم امـــرا ... آخر حـد ، وذلك ... نشـبت بينهما لا ...ساعد الا ان تكون ...ما لا يستطيع ايهما ... الظروف الحالية —

...فة اجمالية ان نقول ... السـياسة مرت

...نة ١٩٥٦ — انذار السويس المشهور — الى سنة ١٩٦٢ — كان الخط المحـدود لسـياسة الدولتين الاعظم هو تجنب المواجهة .

◀ من سـنة ١٩٦٢ — ازمة الصواريخ الكوبية حتى الان — تبين للدولتين الاعظم ان مجـرد خط تجنب المواجهة ليس كافيا ، لان اخطاء الحسـاب محتملة ، ومن ثم يجب مد الخط الى ابعد من ذلك لكي يسرى الى استكشاف امكانية التفاهم ، بدل الاقتصار على مجـرد محـاولة تجنب التصادم !

وهكذا من بداية سنة ١٩٦٣ ؟ بدأت الاتصـالات الثـنائية بين القوتين الاعظم تزداد اتصـالا واقترابا ، وانشيء ما يسمونه « الخط الساخن » ، الذى يربط باتصال تليفوني مباشر بين البيت الابيض في واشـنطن ، وبين الكرملين في موسكو .

ولكى لا ندخل فى بحث طويل عن تطور العلاقات الامريكية — السوفيتية ، فاننا نعبر المسافة الطويلة من سـنة ١٩٦٣ حتى سـنة ١٩٦٩ بسـرعة ، الى الاتصـالات التى تجرى الان في واشـنطن بين الولايات المتحدة الامريـكية ، وبين الاتحـاد السوفيتى .

ان هـذه المحـادثات تجرى بالدرجـة الاولى بين « الدكتور هنرى كيسـنجر » مسـتشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القـومى ، وبين « آنـاتولى دوبيرينين » السفير السـوفيتى فى واشنطن .

ولقـد اجتمع « دوبيرينين » اكثر من مرة بالرئيس الامريكى نفسه ، و « بويليـام روجرز » وزير الخـارجية ، الى جـانب اجتماعاته — فيماينصب على ازمة الشرق الاوسـط « بجـوزيف سيـسكو » مساعد الوزير لشئون الشرق الاوسط .

ولقد عزز « دوبيرينين » فى هذه المحادثات « بكوزنتسوف » مساعد وزيرالخارجية السوفيتى الذى قضى فتـرة فى الولايات المتحـدة اخيـرا ، الى جـانب « جـاكوب مالك » المنـدوب السـوفيتى الدائم لدى الامـم المتحدة .

وتنصب المحـادثات الثنائية بين الولايات المتحـدة الامريكية والاتحاد السـوفيتي على ثلاث قضايا رئيسية هى :

◀ تحديد السباق الرهيب في الصواريخ ، وخصوصا بالنسبة لمشكلة القذائف المضادة للقذائف وهى مشكلة لها جانبان : اولهما جـانب الامن ، والثانى جـانب التكاليف .

◀ المسـاعدة على اتمام حل مشكلة فيتنام .

◀ محـاولة تلمس طريق نحو حل لازمة الشرق الاوسط .

والقضـية الاخيرة — ازمـة الشرق الاوسـط — هى اخطر هـذه القضـايا بغير مبـالغة بالاستعراض التالى :

● فى سـباق الصواريخ ، فان الامر فى نطـاق سـيطرة الدولتين الاعظم ومصلحتهما فيه من ناحيـة توفير الامن وتوفير التكاليف ملحة ومباشرة .

● فى مسـألة فيتنام ، فان الامور وضعت على بداية طريق وذلك بمحادثات باريس .

● واما بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، فان المشـكلة بالغة التعقيد والتشـابك من عـدة نواح ، ابرزها ناحيتان :

١ — ان الصـراع ليس مباشرا بين الدولتين الاعظم وانمـا هو بين طرفين لكل منهما موقفه ، وصحيح ان الولايات المتحـدة تلقى بكل ثقلها وراء اسرائيل ، كما ان الاتحاد السـوفيتى يعطى تأييده كاملا للعرب — الا ان ذلك لا يجعـل الدولتين الاعظم في وضع تستطيعان فيـه الاتفـاق بينهما دون رجـوع الى الاطـراف المباشرين فى الصراع .

٢ — ان منطقة الصراع وهى الشـرق الاوسـط حيـوية من كل النـواحي السـياسية والاستراتيجية والاقتصادية ، الى درجة ان الدولتين الاعظم لا تستطيعان الابتعـاد عما يجرى فيها ، بل ان تطورات الصراع قد تجرهما الى خطر المواجهة المباشرة اذا مضت الحوادث فى تدافعها وتصاعدها .

□

② يجيء بعـد ذلك دور المحـادثات الرباعية التى تجرى فى نيويورك ، والتى تشترك فيها الولايات المتحـدة الامريـكية والاتحاد السـوفيتي وفرنسـا وبريطانيا ، وهذه المحادثات تركز على ازمة الشـرق الاوسـط وحدها .

ولابد ان نلاحظ ان هــذه المحـادثات الرباعية تتأثر اكثر ما تتأثر بالمحادثات الثنائية التى تجرى وراءها فى واشنطن بين الولايات المتحدة الامريكية ، وبين الاتحاد السوفيتى ، وذلك طبيعى بحـكم الحقـائق العمليـة فى السياسة الدولية المعاصرة .

وعلى حد ما يقول دبلوماسى مقتدر ، فان ما نسـميه مجتمع الدول وقوته ، هو فى الحقيقة اشبه ما يكون بالبحث عن الكنز فى لعبة الصناديق الصينية .

صـندوق كبير ، تفتحه الى صـندوق أصغر ، تفتحه بدوره الى صـندوق أصغر منه وهكذا حتى تصـل فى النهـاية الى صـندوق صـغير جـدا ولكن الجوهرة فى داخله .

وبالقياس فاننا حين نتحدث عن مجتمع الـدول — نجـد انفسنـا بالتشبيـه ، امـام صندوق كبير يضـم كل الدول الاعضـاء فى الامـم المتحـدة وتفتحه الى صندوق أصغر منه فنجد مجلس الامن ، ونفتحه الى صندوق أصغر منه فنجد الدول الاربع الكبرى التى تمثل العضوية الدائمـة فيـه ، ونفتحـه الى الصندوق الاخير فاذا الحقيقة أو الجـوهـرة فى مجتمـع الدول — من وجهـة نظـر القـوة والفـاعلية — هى : الدولتان الاعظـم ، الولايات المتحـدة والاتحاد السوفيتى !

وفى ظلال الرغبة فى « التفاهم بدل التصـادم » بين الدولتين الاعظـم ، أمكن للدول الاربع الـكبرى ان تبدأ اجتمـاعاتها المشتركة لمواجهة ازمة الشرق الاوسط المتفاقمة .

ونلاحظ على هذه الاجتماعات التى كان آخـرها حتى الان يوم الثلاثاء المـاضى ، وهو الاجتماع الثامن منذ بدايتها — ما يلى :

◀ ان الدول الاربع الكبرى لا تمثل فى هذا الجهد الذى تقوم به دور الوسيط ، أو دور الحـكم الاعلى فوق اطراف صراع يريد ان يفرض عليهم فى النهـاية ما يقـرره ، وانما هى تقـوم بما تقـوم به على اساس عضويتها الدائمـة فى مجلس الامـن ، الـذى صـدر عنـه بشـان ازمة الشـرق الاوسـط قرار اجمـاعى لم يتحقق تنفيذه حتى الان ، ويوشك هذا التعطيل ان يؤدى الى مضاعفات خطيرة .

◀ ان هذه الدول بما تقوم به انما تحاول فى الواقع ان تسبق احتمالات صدام مسلح واسع فى المنطقة ، ومخـاطر مثل هـذا الصدام تتزايد كل يوم .

◀ ان هـذه الدول لا تعمـل بمعزل عن اجهزة الامم المتحدة ، وانمـا هى تقوم اولا باول بابلاغ تطورات محادثاتها الى السكرتير العام للامم المتحدة .

◀ انه عندما تصل هذه الدول الى نتيجة محددة ، فانها سوف تعود بهـذه النتيجة الى مجلس الامن تضع بين يديه ما توصلت اليه كجهد اضافى تعزز به القوة المعنوية لمجلس الامن — بالقوة السياسية لاتفاق الاربعة الكبار من الاعضاء الدائمين فيه .

ثانيا — التصور

وعندما ننتقل من تحـديد ما يجرى الان الى تحليـله ، فاننى أكاد اقـول — وذلك اجتهـاد خاص — ان مجرد اجتماع الدول الاربع الكبرى ذات العضـوية الدائمة فى مجلس الامن — هو فى حد ذاته اهم عشرات المرات ممـا يمكن ان يسفر عنه من نتائج .

واقول ذلك من وجهـة نظر عربية ، ولعل ذلك هو سـبب ضيق اسرائيل الظاهر من هـذه الاجتمـاعات الرباعيـة فى نيويورك ، واسبابى فى ذلك كما يلى :

① ان مجرد اجتمـاع الدول الاربع الـكبرى ، معناه ان ازمة الشرق الاوسـط ليست ازمـة محلية يمـكن ان تترك للاطراف المبـاشرين فى الصراع الدائر فيه ، وانمـا هى ازمة عالميـة تتصل مباشرة باحتمالات السلام او الحرب فى العالم .

وذلك ابعـد ما يـكون عن التصوير الاسرائيلى للمشكلة ، الذى يحاول حصرها ويريد اقناع العالم بانه اذا تركها وابتعد عنها فان اطرافها لن يجدوا سـبيلا لحلها غير ان يقروا بانفسهم هذا الحل .

اى انه من وجهة نظر العرب فان ازمة الشرق الاوسط سوف تكون خطرا على السلام العالمى ، وفى مقابل ذلك فان وجهة نظر اسرائيل ، ان المشكلة ابعد ما تكون عن تعريض السلام العالمى للخطر اذا ترك اطرافها وشانهم

واجتماع الدول الاربع الكبرى فى حد ذاته اقتراب من وجهة النظر العربيـة ، وابتعـاد عن وجهة النظر الاسرائيلية .

② ان اجتماع الدول الاربع الكبرى للبحث عن طريق يحول دون الانفجـار فى الشـرق الاوسـط ، وتحملهم فى ذلك مسئوليات العضوية الدائمة فى مجلس الامن ، معنـاه ان اجتمـاعهم لا يمكن أن يكون له اسـاس غير قرار مجلس الامن الصـادر فى ٢٢ نوفمبر سـنة ١٩٦٧ ، بشـان ازمة الشرق الاوسط .

ولا يمـكن أن تجتمـع الدول الاربع الكبرى ذات العضـويه الدائمـة فى مجـلس الامن ، وبصـفتها هـذه ، ثم يكون فى بحثها ما يتجاوز قرار مجلس الامن ، وبالفعـل ، فان حوارا قصـيرا دار فى الجلسة الاولى من جلسات المحادثات الرباعية يكشف عن هذا الاتجاه .

فى بداية ذلك الاجتماع الاول قال جاكوب مالك لزملائه الذين اجتمعوا فى بيت «أرمان بيرار» المنـدوب الفـرنسى الدائم لدى الامم المتحدة :

« اريد ان اسال : هل يمكن ان يكون هناك اسـاس لمناقشاتنا غير قرار مجلس الامن ؟ » .

وكان الذى تولى الرد مبادرة هو « اللورد كارادون » المندوب البريطـانى الدائم لدى الامم المتحدة ، وهو نفسه الرجل الذى صـاغ القرار الذى صـدر عن مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ ، وقـال « كارادون » بالحرف :

— «لا يا سيدى ... القرار ، والقرار وحـده ، ولا شيء غير القرار » .

والقرار مقبول من النـاحية العربيـة فى الصراع المباشر مع اسرائيل ، لكنه مرفوض بطريقة واضحة من اسرائيل .

③ ان مجرد اجتماع الدول الاربع ، بوصف عضويتها الدائمة فى مجلس الامن ، وعلى اساس تنفيذ قراره ، معنـاه ان القوى الدولية الكبرى لا تتفق مع وجهة النظر الاسرائيلية حـول امكانية المفاوضات بين العرب واسرائيل

وكانت اسرائيل احيـانا ، مجـاراة للراى العـام العالمى وللقوى الـكبرى ، تقول انهـا مسـتعدة لقبول قرار مجـلس الامن كجدول اعمـال لمفاوضات مباشرة بينها وبين العرب .

كان العـرب يقـولون ان المفاوضـات مسـتبعدة ، وان القرار يحمـل فى مضـمونه اجراءات تنفيذه .

وكانت اسرائيل تصر على انه لا مفر من المفاوضات لان القرار لا يمـكن — على حـد تعبير لابا ايبـان وزير خارجيتها « ان ينفذ نفسه بنفسه » !

④ ان مجرد اجتماع الدول الاربع الكبرى ، بوصف عضويتها الدائمة فى مجلس الامن ، وعلى اسـاس تنفيـذ قراره ، ومع التسليم باستحالة المفاوضـات بين اطـراف النزاع ، يحملهـا مسـئولية كبرى تتعدى حـدود ازمة الشرق الاوسط ، وتتصـل بنظام المجتمع الدولى كله .

ان هذه الدول الاربع الكبرى تجتمع فيما بينها لبحث مشـكلة دوليـة عويصـة لاول مـرة — تقريبـا — منـذ الجو الملائم الذى احاط بالامم المتحـدة عند بداية انشائها بواسطة التحالف الـكبير الذى خـاض الحـرب العالمية العظمى الثانية ، وحطم النازية ، وحاول اقامة نظام جديد لمجتمع الدول وارادته — تمثلـه الامم المتحدة .

منذ ذلك الوقت — تقريبا — لم تجتمع الدول الاربع الـكبرى حول مشـكلة ، فاذا جاءت الان واجتمعت بعـد قرابة ربع قرن على انشـاء الامم المتحدة ، ثم فشلت فيما استهدفته ؛ او حتى لم تنجح ، فان الانعكاسات التى يمكن ان تترتب على ذلك لا يمكن تقديرها .

وابسط ما يمكن توقعه ، هو ان نظام مجتمع الدول كله سوف يهتز من اسـاسه ، هذا اذا لم ينفرط عقده تماما ، وليست هذه — فيما اظن — صيغة مبالغة !

□

ولعل هذه الاسباب الاربعة ، هى ما حـدا باسرائيل الى ان تعـارض من حيث المبدأ مجرد اجتماع الدول الاربع الكبرى ، وأن تمارس من اشكال الضغط واسبابه على الولايات المتحـدة الامريـكية — نصـيرها الاول وحليفهـا الدائم — كل ما جربته لكى تحول دون اشتراك الولايات المتحدة الامريكية فى اجتماعات الدول الاربع الكبرى .

وحين يسـألنى احـد خلال المناقشـات التى لا تنقطع حول الازمة وجوانبهـا المختلفة ، عما اذا كنت اجد تغييرا فى سياسـة الولايات المتحـدة فى عهـد « ريتشارد نيكسون » عما كانت عليه فى عهد «ليندون جونسون» فانى اقول :

— « لا استطيع ان اتحدث عن التغيير ، فليست هناك حتى الان بوادر تشير اليه ، وانما استطيع أن اتحدث عن « تحرك » فى عهد ريتشارد نيكسون لم يكن ملحوظا فى عهد ليندون جونسون ، وهذا التحرك هو مجرد الخطوات التى تقدمتهـا الولايات المتحـدة الى مائدة الاجتمـاعات بين الدول الاربع الكبرى فى نيويورك » .

مجرد « تحرك » لـكى اكون دقيقا .

وهو « تحرك » فى اتجـاه لم تكن اسرائيل تريده لـكى اكون امينا .

ثم يبقى بعـد ذلك ان تثبت الحوادث ، هـل كان تحركا الى « نفع » او تحركا الى « ضر » .

والان سـؤال ختامى ، بعد الصـورة والتصور ، لما يجرى الان فى نيويورك :

— لماذا الاهتمام به والوقوف طويلا عنده ؟

والسؤال منطقى ، خصوصا وانتى كنت دوما مع القـائلين « بان مستقبلنا لا تصنعه غير قدرتنا ، وان مصير ازمة الشرق الاوسـط يتحدد بالنسبة لنا ، بمقـدار ما نسـتطيع تحقيقه بنضالنا » .

والرد على هـذا السؤال ، هو ان ذلك كله صحيح :

بدايةونهاية ، فان الامور كلها معلقة بما اذا كانت طـاقتنا فى مستوى آمالنا

ولكن هناك اضافة على ذلك لابد منها ، وهى :

— اننـا فى كل ما نقوم به ، انما نناضل فى « جو عالمى عام »

وهذا « الجو العالمى العام » لا نصنعه وحدنا ، بل ولا نتحكم فى كل عوامله بمفردنا .

« ومن هنا فاننا فى كل ما نقوم به يجب ان نتنبـه الى اهميـة « الجو العـالمى العام » ، الذى نعيش ونعمل تحت تأثيراته » .

وحتى فى حيـاتنا العـادية اليومية ، فاننا نهتم بالارصـاد الجوية ونرتب عليهـا تصرفات كثيرة ، فيما يجب ان نحتاط به لاحوال الجو ، سواء فى اعتداله او فى تقلبه ، فى دفئه او برده ، فى صحوه او غيمه .

ونضالنا المصيرى يحتاج الى تنبه فى اجهزة الارصاد السياسية لدينا .

بمعنى انه لا يكفى ان نقول ان مجرد اجتمـاع الدول الاربع الكبرى فى نيويورك اهم فى حد ذاته عشرات المرات من كل ما يمكن ان يسفر عنه من النتائج .

وانما يتحتم علينـا ان نتابع التطورات ولا نغفل عنهـا ، ولا يجب ان تشغلنا الاحداث الجارية امام عيوننا على الجبهات العربية عن الجو العـالمى العام الذى لا تستطيع هذه الجبهات ان تنعزل عنه ، او تقطع ما بينها وبينه .

ثم اقول :

« ان اجهزة الارصاد الجوية التى نعتمد عليهـا فى حيـاتنا العادية واليومية تخطىء فى كثير من الاحيان وتجعلنا نستهين بها ونسخر منها .

ولـكن اجهـزة الارصـاد السياسية التى نعتمد عليها الان فى متابعة الجو العـالمى المحيط بنضالنا ليس مسموحا لها بالخطا ولا يجب ان يسمح لها به ! » □

محمد حسنين هيكل







حوار صريح مع : أنديرا غاندى

ما الذى يدور فى أفق العالم الثالث ، وفى ذهن قادته ؟ ماهى مشاكلهم وكيف ينظرون الى مشاكلنا ؟ كيف ينظرون الى المستقبل فى السبعينات على ضوء تجاربهم ؟ ان انديرا غاندى رئيسة وزراء الهند تستعرض فى حديثها مع الدكتور كلوفيس مقصود مشاكل اليوم واحلام الغد ، لتحديات الثورة التكنولوجية وعوائق التقاليد القديمة ، وتستكشف ببصيرتها السياسية الواسعة مشكلات عالمنا المعاصر من فلسطين الى الصين الشعبية ..

جذور عدم الانحياز مغروسة بعمق فى الامم التى حاربت بشجاعة من أجل استقلالها

■ ■

حركة المقاومة الفلسطينية تشكل عنصرا جديدا فى حياة الامة العربية

■ ■

كانت وسيلة الاعتراض قديما هى الابتعاد والذهاب الى جبال الهيمالايا

بعض المثقفين يتوقعون أن تسعى السياسة اليهم بدلا من تحمل المسئوليات

حديث
اجراه معها فى دلهى امس :
كلوفيس مقصود

■ **سؤال : تستطيع الهند التى تفخر بانها ساعدت على نمو تلك الحركة التى تتجلى فى العالم كله نحو التوفيق بين الايديولوجيات المتنازعة ، وبينما الامر كذلك ، فاننا نجد ان هناك حركة فى الهند نفسها تنحو نحو استقطاب الاراء المختلفة وتنوعها تنمو وتكسب ارضا جديدة باستمرار ؟**

□ انديرا : فى خلال الخمسين سنة الماضية ، كان حزب المؤتمر حركة جماهيرية تحتضن كل اولئك الذين ينشدون الحرية وعلى استعداد للمعاناة من أجل ذلك ، وكان التيار الرئيسى لهذه الحركة — ولا يزال — ملتزما بالاهداف الاساسية للمجتمع الاشتراكى الديمقراطى ، وبالسياسات التى تمكن النزعة الانسانية من ان يكون لها اعتبار ، ولى مواجهة حزب المؤتمر ، لم يكن هناك فحسب اولئك الذين كانوا « موالين » لبريطانيا صراحة وتابعين لها ، وانما كانت هناك ايضا مجموعة هائلة من التقليديين بالوانهم المختلفة ، بل واولئك الذين كانوا يعتبرون انفسهم « ليبراليين » ومتحررين . وفى خلال هذه الفترة كلها ، انفصل عدد من الافراد والجماعات عن حزب المؤتمر ، واتجه بعضهم الى حزب الجامعة الاسلامى [الذى وضع أسس باكستان] ، وحزب « هندو ماها صبحا » [وهو حزب هندوكى فاشيستى اتهم باغتيال غاندى] .

وكان حزب « الكتلة المتقدمة » [وهو حزب تقدمى صغير فى البنجال] نموذجا من هذه الجماعات المنشقة عن حزب المؤتمر . وبدأ الشيوعيون يعملون ضد حزب المؤتمر اثناء الحرب العالمية الثانية ، وبعد نيل الاستقلال ، هجر كثير من اشتراكى المؤتمر الحزب ، وبالتالى انقسمت هذه الجماعة وكونت حزب الشعب الاشتراكى [وهو حزب اشتراكى يمينى] ، والحزب الاشتراكى الهندى [وهو اكثر يسارية نسبيا من المؤتمر] . كذلك فقد سار بعض رجال حزب المؤتمر وراء ميولهم الخاصة وانضموا الى حزب « سواتنترا » [الداعى للنظام الرأسمالى والتحالف مع أمريكا] ، وفى الاونة الاخيرة ، وجدنا البعض ينضم الى جماعة « بهاراتيا كرانتى دال » ، [وهى فئة منشقة بدورها عن حزب المؤتمر] ، وأمثالها من الفئات الاخرى . من هنا فان الانقسام على حزب المؤتمر ليس ظاهرة جديدة ، غير ان حزب المؤتمر يحتل مكانا مركزيا من الوان الطيف السياسى ، لا شك ان وجود المؤتمر كمنظمة جماهيرية ساعد على تدعيم وحدة الهند ، وبالرغم من وجود كلام كثير من الاستقطاب ، فان ذلك يعكس خيبة آمال بعض الافراد اكثر مما هو ، نتيجة للتفكير السياسى المسئول . والمهم الان هو الا يغيب عن نظر قيادة المؤتمر بصفة محددة المثل التى الهمتهم والاهداف التى يلتزمون بها .

■ **سؤال : ما هى فى رأيك القوى « الديناميكية » المحركة لعدم الانحياز فى السبعينات ؟**

□ انديرا : من الصعب التنبؤ . ان جذور عدم الانحياز مغروسة بعمق فى الامم التى حاربت بشجاعة من أجل استقلالها من الحكم الامبريالى . واننى واثقة من ان المشاعر القومية باحترام الذات ، والتمسك بالاستقلال ورفض التسلط او الاشراف الخارجى سوف تستمر خلال السبعينات ، أما كيف يكون رد فعل دول عدم الانحياز ازاء الدول العظمى ، فان ذلك يعتمد على تصرفات الدول العظمى نفسها ، ولكننى لا أستطيع ان اتصور ان الدول غير المنحازة تريد ان تتخلى عن فرديتها وحكمها المستقل ، والواقع انها كلما مضت فى تنمية قوتها الاقتصادية ، اصبحت اكثر قدرة على مقاومة الضغوط والمداهنات .

■ **سؤال : هناك انطباع مؤداه أن بعض الصفوة الحاكمة فى العالم الثالث يعملون — اما عن وعى او عن غير وعى — على استمرار الهوة القائمة [بين الطبقات] فى برامج التنمية ، ذلك انهم يفقدون أحيانا رؤية الهدف من السلطة ، ويهتز الحكم لديهم فيعتبرون السلطة هدفا ، فهل هناك ما يؤيد لديك هذا الانطباع عموما ؟**

□ انديرا : اننى لا أريد ان اتكلم عن الدول الاخرى ، ولكننى فى الهند اجد ان دائرة من يسمون بالصفوة آخذة فى الاتساع باستمرار . فهناك من الاشخاص الذين يحتلون مناصب بموجب الانتخاب — او الذين ينتمون الى طبقة المديرين — الذين كان وصولهم الى مثل هذه المناصب من ضروب الاشياء التى لا يمكن التفكير فيها منذ بضع سنوات . ولست أعتقد ان الطبقة الحاكمة تعمل على استمرار الفوارق فى التنمية . وصحيح ان هناك بعض المجموعات بين الفلاحين الاكثر ثراء فى بعض الاماكن ، من يمسكون بزمام السلطة السياسية — كما هى الحال مثلا فى بعض المجالس البلدية [او العمد] والجمعيات التعاونية — ولكن القوى المؤثرة ديمقراطيا تنتشر بسرعة اكبر ، والفضل فى ذلك يرجع الى حرية الاقتراع . وهذا أمر لا ينكره سوى غلاة الجناح المتطرف المنشق عن الحزب الشيوعى الماركسى المعروفين باسم « النكساليت » .

■ **سؤال : من المعروف ان احساس الشباب بالاغتراب يزداد حدة فى ازماننا المعاصرة من اى فترة سابقة ، فهل تعتقدين انه ينبغى بناء قنوات جديدة للاتصال لتوليد الاحساس بالمشاركة ، وما هى وسائلكم لخلق حوار مع الاجيال الصاعدة فى الهند ؟**

□ انديرا : فى الازمنة القديمة ، كانت فترات الاستقرار الطويلة تتميز بفترات قصيرة من التغيير . اما الاغتراب والاعتراض والرفض فقد كانت تأخذ أشكالا مرتقبة ومتوقعة ، كالابتعاد والذهاب الى جبال الهيمالايا فى الهند . بيد ان خطى التغيير اليوم فى كل مكان سريعة للغاية ، وكلما اقيمت قناة او وسيلة جديدة للاتصال ، فسرعان ما يعفو عليها الزمن ، واضطراب الشباب فى الهند بعضه يرجع الى عدة أسباب ، فمن ناحية هو انعكاس لاضطراب الشباب فى العالم اجمع ، ولكنه يتعلق ايضا باتساع نطاق التعليم وحركة تحويل مجتمع الريف الى مجتمع مدنى متحضر ، بالاضافة الى القلق الحاد الناجم عن العمالة الفائضة . فاذا نحن حاولنا ان نعالج عيوب المجتمع ككل ، فلا شك ان بعض مشاكل الشباب هذه ستحل فى هذه الاثناء . وينبغى الا ننزعج اكثر من اللازم بسبب ذلك ، ولكن علينا ان نحاول ان نفهم الشباب ونعاونهم .

■ **سؤال : ان تحديات الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة للمجتمعات التقليدية فى آسيا الكامنة الى السطح ، غير انها تؤدى الى دفع الطاقات الخلاقة تظهر ايضا المعتقدات الشعبية البالية . فما هى فى رأيك على الجانب المقابل الضوابط التى يمكن للمؤسسات والمثقفين ان يحققوا عن طريقها هيمنة قوى التصحيح السياسية فى هذا الصدد ؟**

□ انديرا : انك محق فى قولك ان الثورة التكنولوجية ، فى الوقت الذى تحتن فيه شعبنا باحساس جديد بالامل وتفتح أمامه آفاقا جديدة من الفرص ، فانها تزيد من حدة المواجهة بين العلم والخرافات ، وبين قوى التغيير والاستمرار ، وانا أجد ان كثيرا من الناس قادرون على العيش فى عالمين مختلفين تماما ، لا يكادان يلتقيان ، ففى المسل والملبس ، فانهم يلجأون الى الالوان التى تضمن لهم الامن والحماية فى هذا المجتمع العصرى . وفى الغرب نجد ان « الموضة » الشائعة هى الحديث عن الثقافتين — العلمية والانسانية ، وعندنا فى الهند ثقافة ثالثة — تلك الثقافة التقليدية التى تقلنها المعتقدات الخرافية البالية . ولقد ادخلت أنت فى سؤالك مشكلة اخرى غير متعلقة بهذا الموضوع ، وهى العلاقة المتبادلة بين المثقف والسياسة .

فمن هو المثقف ؟

اننى لم اتمكن من العثور على اجابة شافية ، بالرغم من ان الكلمة شائعة جدا هذه الايام ، فاذا كنت تقصد بالمثقفين اولئك الاشخاص الذين يهتمون اهتماما اساسيا بالافكار وبقوتها وقدرتها على صياغة تغيرات حياتية ، والاشخاص الذين يسبقون بتفكيرهم جيلين الى الامام ، فان أى أمة تحتاج اليهم طبعا من أجل تقدمها ورفاهيتها ، غير أنه كثيرا ما كان المثقفون هم الذين يستمدون افكارهم من الكتب وليس من الحياة . ومن هم على استعداد لتقديم النصح والنقد بدلا من تحمل المسئوليات وأخذها على عاتقهم أنفسهم ، وهم مخطئون فى توقعاتهم أن تسعى السياسة اليهم وتنتظرهم ، وهناك ثمة عيب آخر فى معظم المثقفين فى الهند، وهو انهم يقعون فريسة لاغراء الماديات والمغريات الاخرى السائدة فى أنحاء أخرى ، وهم على استعداد للهروب من الواجبات الصعبة التى تفرضها الحياة فى دولة نامية .

وصحيح ان السياسة فى بلد كبلدنا أصبحت أكثر فاكثر حكرا على أجهزة الحزب ، ولا يجد غير الملتزمين اى مجال باق لهم فيها ، وعلى الجامعات وقوى الاعداد والتكوين الاخرى كالكتب وصحف الراى تسهم يوميا فى رفع المستويات الثقافية العامة لسياساتنا ، ولكنهم اليوم قانعون بمجرد القيام بدور التابع فى خدمة رجال السياسة . ان المثقف بلا التزام لمتطلبات التغيير الاجتماعى ، والذى لا يجد لنفسه جذورا فى بلده لهو من أكثر المخلوقات بعثا على الشفقة فى أيامنا هذه .

■ **سؤال : ان الشعب العربى يكن تقديرا عميقا للتأييد الدائم من جانب الهند للقضية العربية فيما يتعلق بفلسطين . والان فان حركة المقاومة الفلسطينية التى برزت كعامل حاسم على المسرح العربى تستلهم كثيرا من نضال الهند فى سبيل تحقيق استقلالها وعلمانيتها . [استقلال الدولة عن الدين] ، فهل ستولى الهند الاهتمام المناسب لهذا العامل . وهل سيكون بين العناصر التى ستؤثر فى شكل سياستها مستقبلا تجاه العالم العربى ؟**

□ انديرا : لقد أعربنا مرارا عن تعاطفنا مع اللاجئين الفلسطينيين . وعلى اى حال : فاننا ندرك ان حركة المقاومة الفلسطينية تشكل عنصرا جديدا فى حياة الامة العربية . واذا كانت هذه الحركة — كما تقول — تعمل بباعث من « العلمانية » ، فاننا نرحب بها . ان علاقاتنا مع الامة العربية وتعاطفنا مع آمالها قام دائما على اساس اقتناعنا بأن القومية « العلمانية » هى وحدها التى يمكن ان توفر احساسا حقيقيا بالهدف لامال شعوبنا وتطلعاتها .

■ **سؤال : فى مجال العلاقات العربية — الهندية ، ما هو تصورك للحاجة الى مزيد من الاتصالات المنتظمة حتى تتعرف هذه الدول على المصالح الشرعية الاساسية الخاصة بكل منها ؟ وما هو شكل الاتصالات التى ترينها أكثر تلاؤما فى هذا الصدد ؟**

□ انديرا : اننا تربطنا علاقات طيبة بالدول العربية ، وبالنسبة للجمهورية العربية المتحدة ، فاننا نتبادل وجهات النظر بصفة مستمرة خارج وفوق الاتصالات الدبلوماسية الطبيعية . وعلى أى حال فاننى اعتقد ان هناك الكثير مما يمكن عمله لتنمية العلاقات العربية — الهندية بمضاعفة وسائل الاتصال المتبادلة لا سيما فى مجالات الفنون والعلوم والثقافة .

■ **سؤال : ان استبعاد الصين من المجتمع الدولى ما زال واحدا من النقائص الرئيسية التى تعوق وجود نظام دولى صحى وسياسة أكثر مرونة للتنمية فى الدول الافروآسيوية . ما هى اقتراحاتك باعتبارك زعيمة أهم الدول الاسيوية فيما يتعلق بهذه المسألة ؟**

□ انديرا : اننا نناضل منذ سنوات عديدة من اجل ضم جمهورية الصين الشعبية الى الامم المتحدة . ان مثل هذا التجمع السكانى الضخم لا يمكن تجاهله او ابقائه خارج اية منظمة تسعى الى صون السلام فى العالم ، وتسعى الى تحقيق نوع من الرعوية الدولية [التى تشعر فيها كل امة من الامم بأن المنظمة هى أيضا منظمتها] ، وانما الى أى مدى تهتم الصين نفسها بذلك فاننى لا أعرف .

■ **سؤال : لقد قمت بزيارة كثير من الدول المجاورة للهند كما تنوين زيارة دول أخرى منها ، بهدف تعميق التفاهم بين الهند وهذه الدول . هل هذه الرغبة من جانبك لتحقيق هذا التفاهم تشمل باكستان أيضا ؟**

□ انديرا : لقد مددنا يد الصداقة والتوفيق على طول الخط الى باكستان . ولقد قلت للمارشال الجو نور خان [نائب الرئيس يحيى خان] ، عندما قابلته هذا الاسبوع [أثناء زيارته لتشييع جنازة الرئيس الراحل الدكتور زاكر حسين] ، ان الهند تشعر برغبة ملحة فى اقامة علاقات طبيعية مع باكستان . اننا يجب — على الاقل — ان نعود الى ما كنا عليه قبل الاشتباكات التى نشبت فى عام ١٩٦٥ . وعندما يتحقق ذلك ، فاننا سوف نستطيع ان نفكر فى تحسين علاقاتنا أكثر . اننا نعتقد ان التقدم والاستقرار فى باكستان فى صالحنا .

■ **سؤال : انك تتولين رئاسة الوزارة الهندية منذ أكثر من ثلاث سنوات . هل تشعرين بالتفاؤل من مستقبل السياسة كرسالة ؟**

□ انديرا : اننى لم ابالغ أو أقلل من شأن المصاعب التى يتحتم على ان أتحملها كرئيسة للوزارة . واذا كان هناك شىء فهو ان ايمانى الراسخ بشعب الهند قد زاد خلال هذه الاعوام الثلاثة والنصف . ان القوى الفطرية الكامنة فى الشعب الهندى أمر لا يستطيع كثير من الزوار استيعابه . وانه لما يزيد من صعوبة المهمة الملقاة على عاتق هذا الشعب ، تعودنا النقد الذاتى بصورة علنية ومستمرة ، وبصوت عال فى البرلمان والصحف وفى كل مكان .. □

اللجنة النقابية للعاملين بشركة النصر لصناعة السيارات

تفوز بكأس الإنتاج وتتصدر اللجان النقابية لشركات مؤسسة النقل البرى

الخبر يقول .. ان اللجنة النقابية للعاملين بشركة النصر لصناعة السيارات قد فازت بكأس الانتاج ، وجاء ترتيبها « الاول » على اللجان النقابية لشركات مؤسسة النقل البرى .. وينتهى الخبر .

لكن .. تبقى له قصة كان العمل بدايتها .. والفوز نهايتها

تبدأ من حيث بدأت اللجنة النقابية بشركة النصر لصناعة السيارات كنموذج مشرف للعمل النقابى متفاعلا مع اجهزة الادارة بالشركة من خلال تعاون وثيق متبادل هدفه اساسا خدمة العاملين بالشركة واسرهم ايمانا بدور العامل فى تطور العمل ، وضرورة تهيئة الظروف المناسبة من حوله كى يستطيع هو الاخر ان يمنح العمل كل طاقاته وامكانياته..

وبدأت اللجنة النقابية عملها على طريق خدمة العاملين من حولها .

ثم .. وجدت على الطريق خير زاد كان لها ولرسالتها عونا وسندا .. ذلك هو تجاوب الاجهزة الادارية بالشركة مع رسالة اللجنة النقابية وتفهمها لاهدافها ، ووضع كافة الامكانيات التى تساعدها على تحقيق تلك الاهداف ..

ذلك كله .. كانت له حصيلة ، تتمثل فى عدد من الاعمال انجزتها اللجنة النقابية متعاونة مع ادارة الشركة .. وذلك يتضح من خلال صورة النجاح الذى تحقق فى المجالات التالية :

فى مجال الاعانات الاجتماعية

فقد قدمت اللجنة العون للعاملين فى: العام الماضى .

● حالات الولادة بلغت حوالى ٢٥٠٠ جنيه .

● حالات الوفاة « ابناء » بلغت حوالى ٧٠٠ جنيه .

● حالات المرضى بلغت ٢٢٠٠ جنيه.

● حالات اعانات وقف وفصل بلغت حوالى ٢٠٠ جنيه .

فى مجال النشاط الثقافى

● مدرسة اللجنة : بلغ عدد الدارسين بها بمراحل التعليم الاعدادى والثانوى [٦٠٠] فرد من العاملين وابنائهم .

● نشرات نقابية شهرية — نادى ثقافى [لعب مسلية ، تليفزيون ، بوفيه] — مكتبة تشمل كتب ادبية وعلمية وثقافية — الرحلات [تقوم بها ادارة الشركة منعا للازدواج] الثقافة العمالية [تقوم بها الشركة] .

● جملة المبالغ التى صرفت على النشاط الثقافى فى العام الماضى بلغت ٨١٦١ جنيها .

فى مجال خدمة اسر العاملين

● قامت اللجنة بافتتاح عيادة بمقر اللجنة بالسيدة زينب لعلاج اسر العاملين باجر رمزى وجهزت لهم صيدلية بالمقر تصرف لهم الدواء على اقساط شهرية تحصل قيمته من مرتباتهم — وبلغ اجمالى ما صرف لاسر العاملين فى العام الماضى ٦٠٠ جنيه [ستمائة جنيه] وبلغ عدد المترددين فى هذه الفترة ٨٦٧ فردا .

● قامت اللجنة بالاشتراك مع ادارة الشركة بافتتاح عيادة بمساكن الشركة بحلوان لنفس الغرض .

● بلغت قيمة ما صرف على المشروعين ٥٠٠ جنيه تقريبا .

قامت اللجنة بتشجيع العاملين على الادخار واتفقت مع شركة مصر للتأمين لعمل بوالص تأمين للعاملين سدد القسط الاول والرسوم من اموال اللجنة النقابية تشجيعا لهم وبلغ اجمالى الاقساط الشهرية عند بداية التعاقد حوالى ٥٠٠ جنيه شهرى .

فى مجال نشاط صندوق الزمالة

● يقوم الصندوق بدفع اعانة فى حالات وفاة [الاب — الام — الزوجة] بواقع ١٠٠ [مائة] جنيه لكل حالة . ويصرف مائتين وخمسين جنيها فى حالة وفاة العضو .

ومازال الصندوق مستمرا فى اداء رسالته للتخفيف عن الام العاملين ، والمساهمة فى حل مشاكلهم حتى وصل اجمالى المبالغ التى صرفت على هذه الحالات فى العام الماضى مبلغ ٢٧٠٥١ جنيه .

وفى حالات وفاة العضو صرف ١١٦٥ جنيه وفى وفاة والد العضو ١٢٦٤٣ جنيه وفى وفاة الوالدة ٧٨٢١ جنيه وفى وفاة الزوجة ١٤٤٦ جنيه .

واخيرا .. فسوف تفتتح اللجنة النقابية اول ناد اجتماعى لها بمنطقة حلوان والتى تضم سكنيا اكثر من ١٥٠٠ عامل يقيمون حاليا بحلوان .

وسوف يخصص هذا النادى لزيادة الانشطة الحرة فى اوقات الفراغ للعاملين واسرهم



السيد توفيق نسيم رئيس اللجنة النقابية بالشركة يتسلم كاس الانتاج من السيد كمال الدين رفعت وزير العمل

اتيكان يبحث عن طريق

ثروات الفاتيكان المعفاة من الضرائب تثير أزمة في ايطاليا



رياح التغيير التي أرادها البابا بولس السادس تحولت الى عاصفة هوجاء

بقلم
تشارلز نولى
(رسالة خاصة للاهرام)

ة الفاتيكان من الاسرار
على كتمانها . وان كان
، يقدرونها — تقديرا
و الفي مليون جنيه
ة في استثمارات مختلفة
. وهو تقدير يضع البابا
ف اكبر حامل اسهم في
يث استثمارات الفاتيكان
الان معفاة من الضرائب
يبة . تم التوصل اليها
ولبنى في العشرينات من
دفع الديكتاتور الايطالي
يون جنيه استرليني سبقا
تعويضا عن الممتلكات
صادرتها الدولة الايطالية

قصير ، اعلنت الحكومة
ائتلاف من المسيحيين
، والاشتراكيين
انه لابد من اعادة النظر
ات ، ولابد من ان تدفع
عماتجنيه من ارباح على
طاليا . وعلى الرغم من أن
يعه الكنيسة لن يزيد في
مليون جنيه استرليني في
سد خصم خمسة ملايين
هو يبدو مبلغا متواضعا
الثروة الضخمة للكنيسة ،
ين الماليين للبابا بولس
الخطوة بكل قوتهم .
سئولون في الفاتيكان عن
: « ان الفاتيكان ليس من
العابثين . واذا اضطررنا
، فان اعمال البر التي ينفق
ا في جميع انحاء العالم
كثيرا . ولابد ان يعارض
لهذا الاجراء على اساس
ـا » .
ؤلاء المسئولين ان التقارير
ء ثروة الفاتيكان قد احدثت
دة . وفي سبيل اضفاء
، على الكنيسة ، عمد
الى اصدار سلسلة من
من مظاهر الفخفخة التي
كرادلة . ولكي يضرب المثل
البابا من فوق العرش الذي
، فوقه ، واهدى تاجه المثلث
ل البر . كما اصدر اوامره
افراد الحرس السويسري
ته .

ستثمارات البابوية

كله ، لم يفلح في صرف
ين عن مصادر الثروة
سعة النطاق ، التي لا ينشر
حساب . ولا يشك الكثيرون
كان ينفق امواله في اهداف
علائم الثراء والرفاهية تثير

مشاعر متعددة في نفوس الكثيرين برغم ذلك .

واستثمار الفاتيكان لثروته عن طريق الاسهم والسندات حديث جدا . فقد استطاع البابا بيوس بفضل مستشاريه الماليين العديدين ومن بينهم اولاد اخيه الثلاثة ، ورجل المال الذكي برناردينو نوجارا ، ان يستثمر مبلغ التعويض الذي اعطاه الدوتشي له . واصبح الفاتيكان يملك اليوم حصصا كبيرة من الاسهم في عدد ضخم من الشركات والمؤسسات المالية .. شركات الطيران ، والملاحة : والاذاعة ، والتليفزيون ومحطات القوى الكهربية ، والكيماويات ، والسكر ، والاسباجيتي وغيرها . ويقدر ما يملكه الفاتيكان من مجموع الاسهم والسندات في ايطاليا بما يتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المائة .

غير ان الجانب الاكبر من استثمارات الفاتيكان ، يقع خارج ايطاليا . ومعظمها في امريكا الشمالية . وهي مستقلة بالطبع عن ممتلكات الكنيسة الكاثوليكية في كندا والولايات المتحدة . وقد صرح لي احد وكلاء اعمال الفاتيكان في الولايات المتحدة ذات مرة بقوله « ان استثمارات الفاتيكان تنتشر في العقارات ، وفي الصناعة ، والفنادق . ومحطات التليفزيون .. ان ثروة الفاتيكان تبلغ في حجمها حجم مصانع فورد موتورز ، وشل ، ومصانع بيتلهم للصلب مجتمعة . وعندما قرأ البابا بولس صلاته — اثناء زيارته لامريكا — في استاد « يانكي » الضخم بمدينة نيويورك : فقد فعل ذلك على ارض تملكها الكنيسة » .

ومن الولايات المتحدة ، تأتي اكبر حصيلة يحققها صندوق تبرعات « بنس بطرس » الذي يحقق دخلا هائلا للفاتيكان من جميع دول العالم . ولكن المبالغ التي تجمع عن طريق هذا الصندوق سرية بدورها . ولعل اكثر منها اهمية بالنسبة لكرسي البابوية ، تلك المشورة المالية الممتازة التي تصل الى الفاتيكان عن الاسواق العالمية ، عن طرق الاساقفة المنبثين في انحاء العالم .

واكثر من ذلك كله ، ان البابا بولس هو المتصرف الوحيد في كل شيء .. فلو اراد الاحتفاظ بعدة ملايين في حشية سريره ، او رغب في التبرع بها ، فليس هناك ما يحول بينه وبين ذلك . وقد عرف عن البابا بنيديكت الخامس عشر ، الذي توفي اثر الحرب العالمية الاولى ، انه كان يحتفظ باحد ادراج مكتبه محشوا بالاوراق النقدية ، لتوزيعها على المعوزين والمحتاجين . واوشك سخاؤه الشديد أن يفرغ الخزائن البابوية .

خبير أمريكي

وازاء الثراء الفاحش الذي حققته الكنيسة اكثر من اي وقت مضى ، فقد عين البابا بولس فريقا من الخبراء الماليين في الفاتيكان يعملون لحسابه . وآخر هؤلاء الخبراء الذين انضموا الى الفاتيكان ، امريكي في السابعة والاربعين من عمره ، طويل القامة هو الاسقف باول مارسينكوس . الذي عين في يناير الماضي مسئولا عن « معهد الاعمال الدينية » الذي يتولى الاشراف على استثمارات الكنيسة في انحاء العالم . وهو لاعب كرة قدم سابق ، عريض المنكبين . كان ابوه يعمل في تنظيف زجاج ناطحات السحاب ، ويطلقون عليه في الفاتيكان اسم « الغوريللا » . وقد استطاع مرة بساعديه القويتين أن ينقذ البابا بولس من زحام الجماهير الهائجة بالصياح والهتاف ، اثناء زيارته لروما . ولم ينس البابا له ذلك . ووجد البابا فيه خير شخص يستطيع بخبرته المالية الواسعة وصراحته الشديدة ان يعالج المصالح البابوية المالية في امريكا .

على ان الخبراء الماليين للبابا لا يجدون وقتا للابتسام امام الصعوبات التي بدأت تثور في طريقهم . فمنذ عام ١٩٦٢ ، عندما بدأت الحكومة الايطالية تفرض ضرائب على الاسهم والسندات ، نشب صراع عنيف في البرلمان وخلف الكواليس حول موقف الفاتيكان . وكان بترو نيني الزعيم الايطالي للحزب الاشتراكي (٧٨ سنة) هو اول من اصر على ان يدفع الفاتيكان ضرائب . وقال نيني ، « اننا لا نستطيع ان نستمر في مطالبة العمال بالتضحية ، بينما يكدس الكرسي البابوي هذه الملايين من الاموال المعفاة من الضرائب » .

وفشلت حكومتان ايطاليتان بعدذلك في حل المشكلة ، ولكن حكومة ماريانو رومر المهتزة لم تجد مفرا من مواجهتها مرة اخرى هذا العام .

والذي لاشك فيه ، ان رومر — رئيس وزراء ايطاليا الحالي — يعلم تماما ان الفاتيكان يستطيع ان يبيع كل حصصه وسنداته في ايطاليا ، ويتحول بامواله الى استثمارات في الخارج ، اذا لزم الامر . وقد يؤدي ذلك الى حالة ركود شديدة في الاسواق الايطالية . وربما سقطت الحكومة نتيجة لذلك .

والحل البديل لذلك ، هو ان يحول الفاتيكان ملايينه العديدة الى سندات حكومية معفاة من الضرائب . ولكن ما الذي يغري الفاتيكان بمثل هذه الخطوة التي تعد بمثابة قرض قليل الفوائد ، يقدمه لدولة منكرة للجميل ؟ خصوصا وان هناك حملة شريرة متعمدة — كما تقول صحيفة الفاتيكان « اوزرفاتوري رومانو » — تشن حول هذا الموضوع .

على أن المسالة المالية ، ليست غير وجه واحد لهجوم ذي ثلاثة وجوه .. تمتحن فيه سلطة البابا . فبينما تهدد الدولة الايطالية بتغيير جذري للعلاقة القائمة بينها وبين الكنيسة ، يزداد ضجيج الهمس المتمرد في صفوف الكاثوليكية في ارجاء العالم .

ففي المجال العقائدي ، يثور الشك والتساؤل حول تعاليم البابا في شأن استخدام وسائل منع الحمل ، والاصرار على مبدأ « تبتل » القساوسة (امتناعهم عن الزواج) .

كما تواجه الكنيسة معارضة قوية ضد محاولاتها للوصول الى نوع من التفاهم مع الدول الشيوعية . وقبل فترة وجيزة ، شكا البابا بولس السادس من هؤلاء المتمردين الذين يعملون على صلب الكنيسة ، ومن هؤلاء الذين تملكتهم نزوة التغيير والتجديد ، ولكن معظم الناقدين للفاتيكان يرون ان اللوم يقع كله على البابا ، فيما يساور اتباع الكنيسة الكاثوليكية من حيرة وسخط ، وقد عبر عن ذلك احد كبار الكرادلة بقوله : « عندما شرع البابا جون الثالث والعشرين مجلس الفاتيكان اعرب عن امله في ان يفسح المجال لشيء من الهواء النقي يتسلل الى الكنيسة . ولكن البابا بولس سمح لعاصفة هوجاء بان تدخل » .

وخلال سنوات تحكمه الست ، كان على ملايين الكاثوليك ان يشهدوا انواعا من الطقوس والشعائر الجديدة ، وان يسمعوا ويشتركوا في مجادلات حامية حول حبوب منع الحمل ، والزواج المختلط (زواج الكاثوليك من اشخاص ينتمون لعقائد اخرى) وعزوبية القسيس وغيرها من المسائل . وكان المسئول الاول عن كل هذه القرارات — المقبول منها وغير المقبول — هو البابا بولس السادس شخصيا ، الذي لم يتردد في بعض الاحوال — مثل مسالة استخدام وسائل منع الحمل — في ان يضرب بآراء مستشاريه وخبرائه عرض الحائط حين وجد نفسه مضطرا الى ذلك .

وحيد في القمة

ولقد يبدو البابا بولس — بما عرف عنه من رقة ووداعة — وحيدا فوق قمة السلطة الحاكمة في الفاتيكان ، ولكنه في الواقع ليس وحيدا هناك . فمن بين فريق المستشارين الذين يعملون معه ، يجد الى جانبه اثنين من اقرب اتباعه وخلصائه . أولهما : الاسقف جيوفاني بينيلي ، الرجل رقم ٢ في المقر البابوي .. وهو دبلوماسي مثل الفاتيكان في باريس ، ودبلن ، وريودي جانيرو ، والسنجال .. قبل ان يصبح — منذ عامين — « رئيس الوزراء » البابوي . ويبلغ بينيلي من العمر ٤٧ عاما وهو يشرف على شئون مجلس الفاتيكان . وكان هو الذي استقبل الرئيس الامريكي نيكسون لدى زيارته للفاتيكان .

ويتمتع بينيلي بنفوذ شامل ، ربما كان شاملا اكثر من اللازم كما يقول كبار المسئولين في الفاتيكان ، الذين لا يروقهم طريقة « عرض » بينيلي لتقاريرهم على قداسة البابا ، وطريقة سيطرته الشديدة على كل مقابلات البابا وزواره .

ويتولى بينيلي نفس المنصب القديم الذي كان يشغله البابا بولس ، ويرى فيه الكثيرون المرشح القادم للبابوية .

الرجل الثاني

اما الشخصية الثانية التي تقف وراء البابا ، فهو المونسنيور اجوستينو كازارولي — ٥٣ سنة — المبعوث البابوي فوق العادة لدى موسكو ودول الكتلة الشرقية . وقد نجح في التوصل الى اتفاقات مع كل من بولندا والمجر ويوجوسلافيا ، تعطي الكنيسة الكاثوليكية في البلاد الشيوعية حق تعيين اساقفة بعد موافقة الحكومة . وان كان البعض يرى في هذه الاتفاقيات تسامحا بعيد المدى من جانب البابا .

ويرى معارضو سياسة « الحياد الكامل » التي رسمها البابا بولس السادس للكنيسة ، انه قد اوقع بنفسه في شباك الحلول الوسط التي اقامها ، ويشكو هؤلاء المعارضون من ان تقرب البابا الى الكرملين قد ساعد الحزب الشيوعي الايطالي على كسب المزيد من الاصوات .

هذه الصورة قد تبدو قاتمة بعض الشيء . ولكن البابا بولس السادس ، برغم هذه الصورة ، وبرغم العملية الجراحية الخطيرة التي اجريت له في العام الماضي ، يبدو وهو في الواحد والسبعين من عمره شديد النشاط متدفق الحيوية .

غير ان التكهنات التي اثيرت ، بان البابا بولس السادس قد يتبع بنفسه النصيحة التي قدمها للاساقفة ، فيستقيل اذا بلغ الخامسة والسبعين وقد وجدت ما يشجعها اخيرا ، حين قام قداسته بزيارة مفاجئة لقبر البابا شليستينو الخامس احد باباوات القرن الثالث عشر . وكان قد تخلى عن البابوية قبل موته . ولكن مثل هذا الرأي لا يجد تأييدا واسعا بين رجال الفاتيكان ، الذين يعتقدون ان اي محاولة للتعجيل برحيل البابا قد تحدث اضرارا بالغة بالكنيسة الكاثوليكية . وان كان الكثيرون منهم يفكرون بنفس الطريقة التي عبر عنها احد كبار الاساقفة الانجليز وهو الاسقف بتلر ، الذي قال اخيرا : « انني اود ان ارى نوعا من البابوية ، اشبه بنظام الملكية في بريطانيا اكثر منه بنظام الامبراطورية الرومانية » □

بادرتان هامتان للسلام في فيتنام

في الذكرى السنوية الأولى لبدء محادثات باريس

بعد عامين من بدء محادثات السلام الفيتنامية في باريس ظهرت نتائجها الملموسة هذا الاسبوع ، حيث اعلن الرئيس الامريكي نيكسون فجر امس برنامجا للسلام من ثماني نقط يقضي بالانسحاب المشترك لجميع القوات الاجنبية من فيتنام الجنوبية ووقف اطلاق النار واجراء انتخابات حرة تحت اشراف دولي .

ومن ناحية اخرى فقد تقدم وفد جبهة التحرير الفيتنامية في محادثات باريس ببرنامج سلام آخر من عشر نقاط يقضي بانسحاب القوات الامريكية والمتحالفة معها من فيتنام الجنوبية تحت الاشراف الدولي واقامة حكومة ائتلافية في سايجون تتولى اجراء انتخابات حرة .

وقد جاءت هاتان البادرتان للسلام بعد ان انقضت حوالي ثماني سنوات من اشتعال المعارك العنيفة في فيتنام وهي تماثل الفترة التي قضتها القوات الفرنسية في حرب الهند الصينية قبل توقيع اتفاقيات جنيف عام ١٩٥٤ . وفي الفترة الاخيرة دخلت خمس دول اخرى بالمنطقة الى الحرب جنبا الى جنب مع القوات الامريكية وقوات حكومة سايجون ، هي : استراليا ونيوزيلندا وتايلاند والفلبين وكوريا الجنوبية .

كذلك فاز ضحايا الامريكيين في حرب فيتنام — من القتلى والجرحى — قد فاق عددهم ضحايا الحرب الكورية ، حسب الاحصائيات الاخيرة فبلغ عدد ضحايا الحرب الفيتنامية من الامريكيين اكثر من ٣٠ الف قتيل ، واسقطت فيتنام الشمالية — حسب بلاغات هانوي — اكثر من ٣ آلاف طائرة امريكية واعلنت القيادة الامريكية أن مجموع الطائرات التي خسرتها في فيتنام نحو ٥ آلاف طائرة قيمتها خمسة مليارات من الدولارات . كما تقول انها اسقطت « للعدو » نحو ٢٥٠٠ طائرة وان عدد الضحايا من قوات فيتنام الشمالية وجبهة التحرير لايقل عن ضحايا الامريكية .

وبلغت النفقات التي تتكبدها الولايات المتحدة في فيتنام ٢,٥ مليار دولار شهريا حسب تقرير أخير اعدته لجنة أمريكية فيتنامية مشتركة . كذلك فان فيتنام الشمالية تتلقى معونات من دول الكتلة الشرقية تزيد قيمتها على ٢ آلاف مليون دولار في السنة .

ولقد كانت حرب فيتنام هي العقبة الرئيسية التي انهارت عليها آمال الرئيس الامريكي السابق جونسون في اعادة ترشيح نفسه للرئاسة لدورة اخرى ، كما انها أوجدت خلافات كثيرة بين الولايات المتحدة وحلفائها ، فقد اتخذت غالبية هذه الدول الحليفة موقفا معارضا لاستمرار حرب فيتنام . ومن ناحية اخرى زادت هذه الحرب من حدة النزاع بين الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية ، فراحت بكين تتهم موسكو بالتواطؤ مع وشنطن ضد كفاح الشعب الفيتنامي في حين قالت موسكو ان الصين تعوق مرور المعونات السوفيتية في أراضيها الى فيتنام الشمالية وقوات جبهة التحرير .

حسن النوايا

وقد كان من الضروري ان يتقدم الرئيس نيكسون بمشروعه للسلام بعد اقل من اسبوع من تقدم جبهة التحرير بمشروعها في باريس . لان وشنطن لم تكن تستطيع أن تترك زمام المبادرة السلمية في يد جبهة التحرير . ولان الرئيس نيكسون نفسه التزم منذ معركة انتخابات الرئاسة في العام الماضي بالعمل على انهاء حرب فيتنام وسحب جزء من القوات الامريكية هناك ، التي يبلغ مجموعها الان ٥٣٧ الف جندي ، قبل نهاية العام الحالي ، وقد أخذ الرأي العام الامريكي يزيد من الضغط على حكومة نيكسون في الاسابيع الاخيرة من اجل تحقيق الانسحاب بأي شكل . هذا فضلا عن أن مشروع نيكسون يستهدف اثبات « حسن نوايا » الولايات المتحدة في سعيها للوصول الى تسوية سلمية من خلال محادثات باريس .

وقد جاء تقديم برنامج جبهة التحرير بعد ثلاثة ايام من وصول السيدة نجوين ثاي بينه نائبة رئيس وفد جبهة التحرير الى باريس بعد أن امضت ثلاثة أسابيع في هانوي وموسكو كما اعلن المتحدث باسمها انها حضرت اجتماعا للجنة المركزية لجبهة التحرير « في مكان ما من المناطق المحررة من فيتنام الجنوبية » .

وقبل مجيئها بيومين كان قد وصل الى باريس لي دوك ثو العضو البارز في المكتب السياسي للحزب الشيوعي في فيتنام الشمالية ، وهو يوصف بأنه ابرز أعضاء وفد هانوي في محادثات باريس ، وكان قد ظل غائبا عن مائدة المحادثات منذ فبراير الماضي حيث اجرى مشاورات في هانوي وبكين وموسكو تردد انها تنبىء بقرب حدوث تطورات جديدة في المحادثات .

ومن جهة اخرى فان تصميم مشروع نيكسون للسلام جاء على اثر استدعاء الجنرال برايتون آدامز قائد القوات الامريكية في فيتنام الى وشنطن حيث طمأن المسئولين الامريكيين الى أن قوات حكومة سايجون حققت تقدما ملحوظا في التدريب استعدادا لتحمل جانب أكبر من « مسئولية الدفاع » عن فيتنام الجنوبية . كذلك فقد أشار نيكسون في خطابه الى الامة الامريكية الى أن الرئيس الفيتنامي الجنوبي نجوين فان ثيو قد وافق على المشروع الامريكي ، وان كان بعض ساسة سايجون قد ابدوا تحفظهم ازاءه .

نقاط خلاف واتفاق

وهناك نقاط خلاف بين مشروع نيكسون ومشروع جبهة التحرير ابرزها :

□ مسألة الانسحاب : فقد طالب مشروع نيكسون بأن يكون الانسحاب تبادليا ، أي أن يجرى انسحاب القوات الامريكية والحليفة في نفس الوقت الذي يجرى فيه انسحاب قوات فيتنام الشمالية التي تشترك مع قوات جبهة التحرير في فيتنام الجنوبية ، وذلك في حين أن مشروع جبهة التحرير يطالب بانسحاب القوات الامريكية والحليفة فقط على أن « تحل مسألة وجود قوات مسلحة فيتنامية [شمالية] في فيتنام الجنوبية بواسطة الاطراف الفيتنامية فيما بينها » .

□ الاشراف الدولي : طالب مشروع نيكسون بأن تتولى هيئة دولية الاشراف على انسحاب قوات الجانبين ، وكذلك الاشراف على وقف اطلاق النار وعلى اجراء انتخابات حرة في فيتنام الجنوبية ، في حين يطالب مشروع جبهة التحرير بالاشراف الدولي على انسحاب القوات الامريكية والحليفة فقط .

□ يدعو مشروع جبهة التحرير الى قيام حكومة ائتلافية مؤقتة في فيتنام الجنوبية تضم « مختلف الطبقات الاجتماعية والاتجاهات السياسية » في البلاد ، وأن تشرف هذه الحكومة الائتلافية على اجراء الانتخابات العامة في فيتنام الجنوبية ثم تتشكل على الاثر حكومة ائتلافية دائمة تتبع منهجا حياديا وتتعامل مع جميع دول العالم على أساس مبادىء التعايش السلمي . ولم يشر مشروع نيكسون الى قيام أية حكومة ائتلافية وانما ركز على وجود اشراف دولي في جميع مراحل اعادة السلام .

□ تعويضات الحرب : نص مشروع جبهة التحرير على أن « تتحمل الولايات المتحدة المسئولية الكاملة للخسائر والدمار اللذين اصيب بهما الشعب الفيتنامي في الشمال والجنوب » في حين اكتفى مشروع نيكسون بالاشارة الى استعداد الولايات المتحدة المساهمة في عمليات اعادة البناء في فيتنام بعد اقرار السلام .

ماهي أوجه الاختلاف والاتفاق بين مشروع نيكسون ومشروع جبهة التحرير ؟

بقلم
حسن فؤاد

وهناك أيضا اتفاق بين المشروعين حول نقطتين :

١ — اطلاق سراح الاسرى من الجانبين والمعروف أن هناك نحو ٥ آلاف من جنود فيتنام الشمالية وجبهة التحرير أسرى في أيدي حكومة سايجون ، موزعين على ست معسكرات ، وقد وقع تمرد في أواخر يناير الماضي في احد هذه المعسكرات المقام على جزيرة « فوكوك » قتل فيه أسيران وتمكن ٢١ أسيرا من الفرار . أما الاسرى الامريكيين في فيتنام الشمالية فان عددهم يزيد على ٤٠٠ أسير ولكنه غير معروف على التحديد نظرا لان هناك ٨٠٠ من العسكريين الامريكيين المفقودين في المعارك مع فيتنام الشمالية لايزال مصير معظمهم مجهولا . وقد اظهرت حكومة هانوي بادرة طيبة هذا الشهر حيث دعت هنريك بير سكرتير عام جمعيات الصليب الاحمر الدولي لزيارتها وتفقد أحوال الاسرى الامريكيين هناك .

٢ — اتفق المشروعان على ضرورة الالتزام باتفاقيات جنيف لعامي ١٩٥٤ و١٩٦٢ الخاصة باستقلال وحياد فيتنام وكمبوديا ولاوس وعدم تدخل اي طرف أجنبي في شئونها الداخلية . كما اتفقا على أن تتبع فيتنام الجنوبية مستقبلا مذهب الحياد .

لقد قالت الولايات المتحدة مرارا انها ستترك فيتنام عندما تصبح قوات حكومة سايجون قادرة على حماية نظام الحكم القائم واستمراره ، وقال نيكسون في خطابه امس : « ان الذي نريده هو اتاحة الفرصة للشعب الفيتنامي لتقرير مصيره السياسي دون تدخل اجنبي ، وليس المهم هو ما تريده الولايات المتحدة او ما تريده فيتنام الشمالية وانما المهم هو ما يريده الفيتناميون الجنوبيون لانفسهم » وكانت جبهة التحرير تقول انها ستوقف الحرب عندما تصبح الظروف مهيأة لها لتولي الحكم في سايجون ، ولكنها في مشروعها الاخير تخلت عن دعواتها السابقة الى قلب حكومة سايجون الحالية ، واقترحت بدلا من ذلك قيام حكومة ائتلافية تضم جميع القوى السياسية والطبقات الاجتماعية .

وعلى العموم فان الدلائل تشير الى ان الحل السلمي أصبح قريبا وان تحقيقه أصبح مسألة وقت بالاضافة الى جدية الاطراف المختلفة في السعي للوصول اليه □

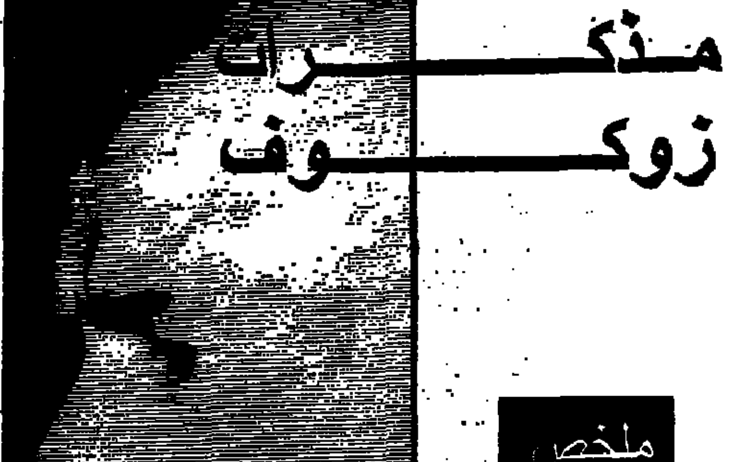
● حول المائدة المستديرة في قصر المؤتمرات في باريس تجلس وفود الولايات المتحدة وسايجون وهانوي وجبهة التحرير للتفاوض على انهاء الحرب ●



هذا ما بالأصل

القادة الألمان يحملون هتلر مسئولية فشل غزو موسكو

مذكرات زوكوف



ملخص ما نشر

■ فى مذكرات امس تحدث الماريشال السوفيتى عن وقوفه فى وجه ستالين ورفضه اقصاء تيموشنكو وكيف تحطمت خطة هتلر لتدمير موسكو ولينينجراد وكيف فشلت أيضا خطة الابادة الجماعية للمواطنين الروس ■

ويعترف جالدر فى مذكراته اليوميه بالخسائر الباهظة التى منيت بها القوات الالمانية « فى الشهرين الاولين فقط من الحرب فقدت القوات البرية الالمانية زهاء ٤٠٠ الف جندى » ويشير المارشال زوكوف الى أن « القوات الالمانية المقاتلة فقدت فى الفترة من يونيو الى ديسمبر ١٩٤١ على جميع الجبهات الاخرى عدا الجبهة الالمانية السوفيتية قرابة ٩ الاف جندى فقط [!] ثم ارتفعت خسائر العدو حتى نهاية عمليات الصيف والخريف الى ٨٠٠ الف جندى » .

كل هذا على الرغم من الظروف السيئة التى صادفتنا . فالخبرة القتالية كانت متوفرة لدى العدو الذى كان يخوض الحرب منذ فترة طويلة ، وكانت المبادأة فى يد العدو الذى شن هجومه الغادر ، كما كان التفوق فى جانبه كما وكيفا حيث انه قد استعد طويلا لشن الحرب وطور كثيرا من اسلحته ومكن قواته الى حد بعيد . كذلك فقد كان لدى العدو تفوق بارز فى الامكانيات والموارد الاقتصادية خاصة بعد اجتياحه لاوربا .

ثم يعود المارشال زوكوف فى مذكراته الى تكليفه بقيادة الجبهة فى منطقة لينينجراد فيقول انه استقل الطائرة الى موقعه الجديد فى ٩ سبتمبر ١٩٤١ .

« فى تلك الفترة كانت لينينجراد بالفعل تمر بفترة عصيبة . ولقد كان وضع القوات والمواطنين شاقا الى حد أعتقد معه أن أحدا غير المواطنين السوفيت لم يكن على الاغلب يستطيع أن يتحمله .

وحين نتذكر نحن الذين بقينا على قيد الحياة تلك الايام فانه لا يسعنا الا أن نحنى الرؤوس احتراما عميقا للذكرى المشرقة التى خلدها أولئك الذين وهبوا أثمن ما يملكه البشر .. وهبوا حياتهم فداء للوطن ولمستقبل الاجيال اللاحقة .

ففى نهاية أغسطس كانت القوات قد تمكنت من محاصرة لينينجراد بحيث لم يبق للمدينة اتصال بالوطن المساند الا عن طريق الجو وبحيرة لادوجا . وكان الفنلنديون يتحينون الفرصة للهجوم على المدينة من الشمال .

وصلت ويصحبنى الجنرال جوزين والجنرال فيديونينسكى الى قصر سمولنى حيث مقر أركان حرب جبهة لينينجراد . وأوقفنا الحرس ومنعنا من الدخول وعبثا حاولت تعريفه بنفسى اذ لم يكن معنا تصريح بالدخول . تلك هى الخدمة العسكرية ! [كان قصر سمولنى هو مقر قيادة ثورة أكتوبر الاشتراكية عام ١٩١٧]

وحين دخلت مقر أركان الحرب كان النقاش يدور بين أعضاء المجلس العسكرى للجبهة عن الاجراءات التى يتحتم عملها اذا قدر لينينجراد أن تسقط فى قبضة الغزاة الالمان ، والمنشآت العسكرية التى يجب تدميرها فى هذه الحالة .

فى مساء ١٠ أكتوبر ١٩٤١ تسلم المارشال زوكوف قيادة الجبهة وعلى الفور وضع بمساعدة عدد من القواد [استشهد معظم من ذكرهم] خطة دقيقة للدفاع عن مدينة لينينجراد « مهد » ثورة اكتوبر وحاملة اسم الزعيم « لينين » . « جراد » بالروسية تعنى مدينة ومن هنا تأتى تسمية بعض المدن بأسماء قادة الثورة مثل لينينجراد وستالينجراد الخ ..

« بعد ٩٠٠ يوم من الصمود عاشها الجيش الاحمر ، والاسطول ، وسكان لينينجراد البطلة .. فلا التضحيات الهائلة ولا الجوع ولا البرد استطاع أن ينزل هزيمة وبسالة المدافعين عن مدينة لينين . كانت اللجنة المركزية للحزب تتابع الموقف فى لينينجراد يوميا وتعبىء كافة الامكانيات والموارد لمساعدة المدينة المحاصرة . لقد أصبحت بطولة لينينجراد اسطورة . كان بودى أن أصف بالتفصيل كل ما دار طيلة الايام التسعمائة العصيبة ولكننى ببساطة لا أجد الكلمات المناسبة للتعبير عن بطولة حماة لينينجراد .

وانى لافخر بتكليفى قائدا لجبهة لينينجراد فى الفترة التى أصبح العدو فيها على مشارف المدينة المهددة بخطر مميت . وفى يناير ١٩٤٣ كلفتنى لجنة الدفاع الوطنى بتنسيق الجهد مع فورشيلوف لكى تقوم جبهتا لينينجراد وفولخوف بعملية مشتركة لرفع الحصار عن لينينجراد .

كل هذا قد زاد ارتباطى بلينينجراد ومواطنيها الذين شعرت ازاءهم ولازلت أشعر بأكبر درجات الاحترام .

كتب الكثير عن بطولة لينينجراد الخارقة لكننى أرى أنه لابد من اصدار سلسلة من الكتب — الملاحم عن لينينجراد وبقية المدن — البطلة [« مدينة — بطلة » .. هو لقب حازت عليه بضع مدن سوفيتية تقديرا لبطولتها فى الحرب العالمية الثانية ومن بينها موسكو ولينجراد وستالينجراد] . ولابد أن تكون هذه الكتب — الملاحم مزودة بالصور وفى طباعة أنيقة ، ومبنية قبل كل شىء على المواد الحقيقية الوثائقية وأن تسجل الاحداث فيها باخلاص وصدق .. لدينا ما يسمى بالمدن — الشقيقة » والمدن الرفيقة » الخ هذه المسميات .. ولكن المدن — البطلة ليست كثيرة العدد جدا وهى موجودة فى بلادنا السوفيتية .

لابد أن تعد هذه الكتب ليقرأها أولادنا وأحفادنا ، وليدرسها التلاميذ حتى يتعرف الشباب على آبائهم واجدادهم من خلال هذه النماذج البطولية ولكى يروا وراء المدن والاحياء والساحات الجديدة تلك الشوارع والازقة والحقول والاطلال المخضبة بالدم والتى اقتلع منها العدو القوى الشرس .

ينبغى أن يتم ذلك العمل فورا وشهود الميدان وأبطال الكفاح لا يزالون على قيد الحياة . وكما انه من الضرورى أن نزيل آثار الحرب التى تبث الكآبة فى نفوس الاحياء ، فمن الضرورى أيضا أن نضع مظهر وروح عصرنا بين أيدى الاجيال القادمة .

الفصل الثانى عشر: معركة الدفاع عن موسكو

● الالمان على ابواب موسكو .. ● احرق الالمان قريتى .. «وبيت اى » . ● من الذى يقول « لا » لهتلر ● .

فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٤١ ، اتصل ستالين بالمارشال زوكوف وطلب منه الحضور الى موسكو بالطائرة ، لاخذ رأيه فيما ينبغى عمله ازاء تدهور الوضع على الجناح الايسر من الجبهة الاحتياطية . ولكن الاحداث على الجبهة تطورت على نحو منع زوكوف من السفر الى موسكو .... واتصل به ستالين مرة أخرى فى ٦ أكتوبر سنة ١٩٤١ ..

— ما هى تطورات الوضع عندكم ؟ وما الجديد فى تحركات العدو ؟

— خفف الالمان حدة الهجوم ، وبناء على استجوابات الاسرى ، فان قواتهم قد تكبدت خسائر جسيمة فى معارك سبتمبر ، اتخذت على اثرها مواقع الدفاع فى ضواحى لينينجراد . ويسلط العدو الان نيرانه على المدينة بالطيران والمدفعية ، وقد رصدت طائراتنا الاستطلاعية تحركات كبيرة لدبابات العدو وطوابير محركة من لينينجراد فى اتجاه الجنوب . والغالب أنها تتجه نحو موسكو .

كرر ستالين مطلبه بحضور زوكوف فورا الى موسكو وتعيين أحد فى قيادة الجبهة مؤقتا .

ويقول زوكوف : « ودعت أعضاء المجلس العسكرى لجبهة لينينجراد ، جدانوف ، كوزنيتسوف ، شتيكوف ، كلوستين ، سولوفيوف ، الذين عملت معهم بروح الصداقة الوطيدة اثناء الايام العصيبة للدفاع عن لينينجراد » .

فى ٧ اكتوبر ، توجه زوكوف الى مقابلة ستالين فى مسكنه الخاص بالكرملين ، نظرا لانه كان وقتها مصابا بالانفلونزا ، واخبره ستالين بأن القيادة لا تعرف الوضع الحقيقى فى الجبهة الغربية ، ولهذا فهى لا تستطيع ان تتخذ أى قرارات محددة ، وطلب منه ان يسافر على الفور الى هناك ليدرس الموقف على الطبيعة ويتصل به من هناك فى أى وقت ، فسوف يكون فى انتظار مكالمته .

وفى الطريق كنت ادرس الوضع على الخريطة فى ضوء بطارية جيب .. وحتى لا يغلبنى النعاس كنت من وقت الى آخر اوقف السيارة .. وأجرى على قدمى برهة يسيرة .

وهناك تدارست الموقف مع القادة . فما الذى حدث على الجبهة الغربية . حتى بداية الهجوم فى اتجاه موسكو ، كانت المداخل البعيدة الى العاصمة محصنة بثلاث جبهات : الغربية بقيادة الجنرال كونيوف ، والاحتياطى بقيادة المارشال بوديونى ، وبرانسك بقيادة الجنرال يريمنكو . وفى نهاية سبتمبر كان تحت تصرف هذه الجبهات قرابة ٨٠٠ الف من أنشط المقاتلين ، و ٧٨٢ دبابة ، و ٦٨٠٨ مدافع ميدان وهاونات ، و ٥٤٥ طائرة . وكانت أكثر القوى والموارد تحت تصرف الجبهة الغربية .

وفى أثناء الاستعداد للهجوم على موسكو ، كانت حشود العدو قد تفوقت على حشود جبهاتنا الثلاث ، بما يعادل ١٫٢٥ مرة فى المشاة ، ٢٫٢ مرة فى الدبابات ، ١٫٢ مرة فى المدافع والهاونات ، ١٫٧ مرة فى الطائرات .

وفى ٣٠ سبتمبر شن العدو هجومه على جبهة برانسك ثم فى ٢ أكتوبر امتد الهجوم الى الجبهتين الغربية والاحتياطية .. وبعد ضربات قوية للعدو على الجبهات الثلاث ، استطاعت قواته الضاربة أن تتقدم الى الامام . ومن الشمال والجنوب استطاعت أن توقع مجموعة من قوات الجبهتين الغربية والاحتياطية فى حركة كماشة . وتقدمت قوات العدو بقيادة جوديريان نحو الجنوب ، فاستولت على مدينة أورل ، حيث لم تكن لدينا قوات كافية لصد الهجوم ، وأصبحت قوات الجيشين الثالث والثالث عشر التابعين للجبهة الغربية فى وضع حرج يهددها بالوقوع فى الحصار . وقد تم للعدو اختراق جبهة برانسك ، التى تكبدت خسائر جسيمة ، واضطرت الى الانسحاب فى سلسلة من المعارك .

وأصبح الوضع خطيرا فى الطريق الى تولا .

يزداد الجيش الالمانى اقترابا من العاصمة السوفيتية . وفى فجر ٦ أكتوبر ، وقعت فى الحصار غربى فيازما مجموعة كبيرة من قوات جبهة برانسك ، والجبهة الغربية ... وفى رأيى أن قواتنا كانت تستطيع تفادى الكارثة لو أنها استطاعت بتحليل الموقف جيدا ، ان تكشف اتجاه ضربات العدو المركزة وتعبىء قواتها على نحو يمكنها من صد الهجوم ..

فى الثانية والنصف فجر يوم ٨ اكتوبر أبلغت ستالين — وكان ساعتها يقظا — بأننى أرى الخطر الرئيسى الآن فى ضعف دفاعنا من ناحية ملجايسك ، وأنه يتحتم تدعيم هذه المنطقة بقوات من أى مكان . والا فاننا لن نفاجأ اذا ظهر العدو على مشارف موسكو .

ثم اتفقت مع ستالين ، على أن أذهب للبحث عن مقر قيادة بوديونى ، وأن اتصل به من هناك . وفى صباح ٨ اكتوبر وصلنا الى اوبنينسكويا [على بعد ١٠٥ كيلو مترات من موسكو] ، ورأينا جنديين لاسلكى يمدان سلكا من فوق جسر على نهر بروتفا فسألتهما :

— الى أين تمدان السلك يا رفاق ؟

فأجابنى جندى فارع الطول ، دون أن يعيرنى أى التفات :

— نمده الى حيث أمرنا .

واضطررت الى تعريفه بنفسى ، وبحثى عن مقر قيادة بوديونى ، وحينئذ نصب الجندى قامته واستدرك :

— معذرة أيها الرفيق الفريق أول . نحن لم نعرفك شخصيا من قبل ، ونهذا اجبناك على ذاك النحو — ثم دلنا على موقع القيادة —

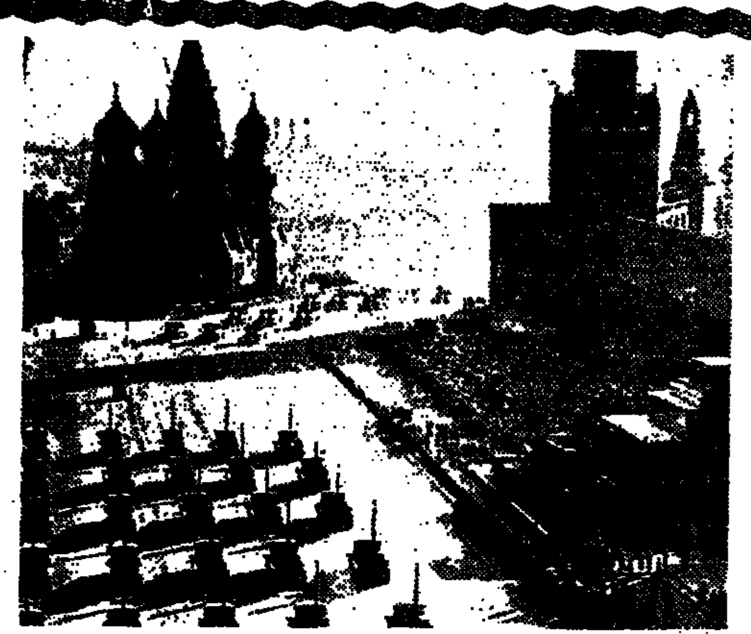
قابلت رئيس الاركان الجنرال مخليس الذى أفادنى ان القائد غير معروف مكانه وأظهر تخوفه من أن يكون قد جرى مكروه للمارشال بوديونى ، خصوصا وأنه كان بالنهار بين قوات الجيش الثالث والاربعين ، وفهمت ان رئيس الاركان يحاول تجميع الوحدات المشتتة تمهيدا لاعادة تسليحها وتشكيلها . ولم أصل الى معلومات ثابتة عن آخر تطورات الموقع ، فقررت ان أقوم بنفسى بجولة تفقدية .

وحين عبرت نهر بروتفا ، عادت الى ذاكرتى سنوات طفولتى . كنت أعرف هذه الاماكن جيدا ، ذلك اننى فى بلكور صباى قد تجولت فى أنحائها بالطول وبالعرض . فعلى بعد ١٠ كيلو مترات من مقر قيادة الجبهة الاحتياطية تقع قريتى ستريلكوفا ... هناك لا زالت تعيش أمى ، واختى بأبنائها الاربعة . كيف تراهم الان ؟ ماذا لو مررت بهم ؟ لا .. ليس فى الامكان . الوقت لا يسمح . ما الذى يمكن ان يلم بهم لو وقعت القرية تحت الاحتلال الفاشى ؟ وما الذى يمكن ان يفعله الفاشيست بهم لو عرفوا أنهم أقارب الفريق أول زوكوف ؟ لابد انهم سيطلقون عليهم الرصاص . ينبغى ان انقلهم الى منزلى فى موسكو فى أقرب فرصة ممكنة .

وبعد أسبوعين احتل الفاشيست قرية ستريلكوفا . ولكن أبناء بلدتى لم يجلسوا وأيديهم على صدورهم . فقد نشأ فصيلة من الفدائيين الذين شنوا كثيرا من الهجمات الجسورة على أركان حرب ومواقع ومناطق شئون ادارية للعدو . وفى احدى المرات دمروا مقر أركان حرب فيلق من قوات الغزو .

وعندما اضطر الالمان للانسحاب اشعلوا النيران فى القرى ، ومن بينها ستريلكوفا . والتهمت النيران بيت أمى ....

ويروى زوكوف ذكريات مثيرة عن بحثه اللاهث عن أنقاض جبهة كاملة ، وكيف كان هو رئيس الاركان السابق وعضو القيادة العليا ، وقائد جبهة لينينجراد ، يبحث غير بعيد من موسكو عن قوات كبيرة فرقتها ضربات العدو ، لكنها لم تقتل فيها روح الفداء والاصرار على القتال ، وعثر على المارشال بوديونى فى مدينة تبدو خاوية من كل سكانها ، فاذا بوديونى لا يعرف أين المقر الجديد الذى انتقلت اليه قيادته ، واذا به يصادف قوات صغيرة ، قوامها بضع مئات من الرجال تتصدى فرقة بكاملها ، واذا بإحدى الدبابات يتوقف على صوت جندى يحذر من مواصلة المسير . فالالمان على بعد كيلو مترات ، ويكتشف أن الجندى يتبع لواء دبابات بأكمله استطاع ان ينسحب بانتظام واختار له قائده موقعا تصور ان القتال لابد ان يجرى من حوله ، واذا به يسمع عن مدينة كان



■ الطوابير العسكرية السوفيتية فى الميدان الاحمر ■



■ رجال المقاومة السوفيت فى غصون الشجر ■

الطريق اليها خاليا الا من شرطيين اثنين فقط ، ويقف على أخبار فرق وفيالق محاصرة لكنها لا تزال تقاوم ، بل وتقوم من داخل الحصار بهجمات مضادة . وليس يشغل بالها قوادا وجنودا الا أمر واحد هو الخروج من نطاق الحصار ليس طمعا فى النجاة ، بل تطلعا الى الالتحام مع بقية قوات جبهتها لمواصلة المعركة ، واذا به يشهد معارك محدودة لكتائب وسرايا الرجال القلائل قد لعبت دورا عظيما فى وقف زحف قوات العدو نحو العاصمة .

ويصف كيف كان فى طريقه يتوقف من حين الى حين ليدرك ان كان ينطلق الى أرض محتلة أم الى أرض صامدة ، خشية ان يقع فى أيدى العدو ، ويرسم زوكوف لوحات انسانية مؤثرة لجدة تبحث بين أنقاض بيت عن شىء ما .. واذ كانت عجوزا منهكة ، فقد اشفق عليها وتوقف ليسألها عن الامر ، فأهل المدينة كانوا قد رحلوا عنها ، فاذا امرأة أخرى تبحث هى الاخرى عن شىء ما .. فأما العجوز فكانت قلقة من الشر أثناء حين قصف طيران العدو بيوت المدينة ، ورأت بعينيها كيف انهار البيت الذى كان فيه وقتها حفيدان لها ، وجنت العجوز ... وتركها المارشال حزينا وهى تواصل بين الانقاض بحثها عن الطفلين .. وأما المرأة الثانية فكانت تبحث بين أنقاض بيتها عن شىء قد يفيدها من ملابس أو خلافه .

ثم يعود المارشال زوكوف الى سرد ذكرياته من الحرب ... فيقول انه فى كالوجا ، تلقى اشارة تليفونية من رئيس هيئة اركان الحرب ، يطلب فيها منه ان يذهب الى رئاسة اركان حرب الجبهة الغربية وينتظر مكالمة من ستالين فى ١٠ اكتوبر . وفى الوقت المحدد اتصل به ستالين :

— قررت القيادة تعيينك قائدا للجبهة الغربية .... هل لديك اعتراض ؟

— كلا ... لا يمكن ان يكون لدى اعتراض ... فقط ارجو ارسال مزيد من القوات الاحتياطية ، حيث ان العدو يحتمل ان يطور فى القريب ضرباته فى اتجاه موسكو .

ويقول زوكوف انه شرع على الفور فى تنظيم الاجراءات الضرورية لاقامة خط دفاعى متماسك ومدعم بمؤخرة قوية ، وفى تأمين التسليح والامدادات . « وأهم من ذلك كله تنظيم العمل الحزبى السياسى لرفع الروح المعنوية للمقاتلين ، وتأكيد ثقتهم فى قوتهم ، وفى حتمية قهر العدو على مشارف موسكو . »

« كانت الجبهة تشهد عملا متوترا طوال الليل والنهار ، وكان الناس يسقطون من الارهاق وقلة النوم ، ولكنهم مدفوعون بالاحساس بالمسئولية الشخصية عن مصير موسكو ومصير الوطن ، قد بذلوا جهودا جبارة لبناء خطوط دفاع قوية تحول دون الوصول الى موسكو » .

وفى مساء ٧ اكتوبر ، بدأت القيادة العليا تدفع الى الجبهة بقوات كبيرة ، تكونت منها اربعة جيوش قوامها ٩٠ الف مقاتل . وبالطبع فقد كانت هذه القوات غير كافية لاقامة خطوط دفاع متينة على امتداد الجبهة ، ولكن القيادة العليا لم تكن وقتها قادرة على تقديم مزيد من القوات ، ولاسباب عديدة كان قد تأخر استحضار قوات اضافية من الشرق الاقصى [المقصود بالشرق الاقصى هو المناطق السوفيتية المتاخمة لحدود اليابان والصين] .

وهكذا كانت الجبهة الغربية قد تكونت فى واقع الامر — من جديد .. تلك الجبهة التى وضع التاريخ على كاهلها مهمة ... الدفاع عن موسكو . وحتى هذا الوقت كانت القوات المحاصرة لا تزال تواصل القتال المرير ... حتى تستنزف قدرات العدو على غزو موسكو .

ومنذ ١٣ اكتوبر ، اشتعل القتال الضارى فى كل الاتجاهات العامة المؤدية الى موسكو .

لقد كانت أياما عصيبة بحق !

واتخذت اللجنة المركزية ولجنة الدفاع الوطنى قرارا بتهجير السلك الدبلوماسى وعدد من المؤسسات الحكومية المركزية من موسكو الى كويبيشيف ، وكذلك بنقل المنشآت ذات الاهمية الخاصة .

ويوما بعد يوم كانت الغارات الجوية على موسكو تزداد شدة ، حتى لم يكن مساء واحد يخلو من الغارات . ولكن الحزب فى ذلك الوقت كان قد بذل الكثير من أجل تدعيم قوات الدفاع الجوى ، وكان ملايين السكان فى موسكو قد خاضوا ، بناء على تعليمات الحزب تدريبا على الوقاية الذاتية من القصف الجوى .. حتى لم يعد « الوحش » يخيف الموسكوفيين .

ومنذ ٢٠ اكتوبر ، أعلنت فى موسكو وضواحيها حالة الطوارىء . وطبق داخل الوحدات المدافعة عن موسكو نظام غرفة العمليات . وكانت الاجراءات الحاسمة تتخذ فى حالة المخالفات الجديدة للقوانين . كذلك فقد قطع سكان موسكو الطريق على أولئك الذين يسهلون مهمة العدو باثارة الفزع .

لقد واجهت العاصمة الخطر المحدق بها ببطولة . وكانت نداءات اللجنة المركزية بسحق العدو تهيب بالموسكوفيين والمقاتلين ، وكافة الشعب السوفيتى . ووجدت هذه النداءات صدى عميقا لها فى أفئدة الناس ، لقد أحال الموسكوفيون العاصمة والمشارف المطلة عليها الى قلعة حصينة لا يمكن اقتحامها . ولمواجهة كافة الاحتمالات ، فقد كون الشعب العامل فى موسكو شبكة من الخنادق ومعاقل المقاومة ومجموعات المقاومة الانتحارية للدبابات . وفى وقت واحد كان ١٠٠ الف من مواطنى موسكو يتدربون على السلاح دون الانقطاع عن الانتاج . ان العمل المتعدد الجوانب للشيوعيين فى موسكو وضواحيها — من أجل توحيد قوى الشعب العامل فى الدفاع عن موسكو ضد العدو الشرير قد امتزج بالتضحية البطولية .

وبمبادرة شعب موسكو ، كان المتطوعون فى الشهور الاولى من الحرب قد شكلوا خمس فرق للمقاومة الشعبية . [بعيدة بالمعنى العسكرى للكلمة] . كان المتطوعون من مختلف المهن والاعمار ، لكن شيئا مشتركا كان يجمع بينهم ، وهو الصلابة المتناهية ، والايمان بالنصر . وهل هى مجرد صدفة أن كثيرين من المتطوعين لقوات المقاومة الشعبية قد التحقوا بالقوات المسلحة — بعد أن أحسن تدريبهم — وكانوا من خيرة المقاتلين فى التشكيلات العسكرية .

وتلبية لنداء اللجنة المركزية ، تطوع الآلاف من الشيوعيين والكمسول — من موسكو وغيرها من المدن — للالتحاق بالجبهة كموجهين سياسيين ، وفى الوقت نفسه فقد رفعوا فى القتال الروح المعنوية بقوة المثال .

وفى أيام أكتوبر العصيبة ٨٠ وجه المجلس العسكرى للجبهة الغربية نداء

ستالين يتحدى الطيران الألماني ويقيم عرضا عسكريا فى الميدان الأحمر فى ذكرى ثورة أكتوبر

أشرف على الترجمة من [...]
ماهر عسل

الى القوات جاء فيه :

« أيها الرفاق : ان حياة كل منا هى ملك الوطن . فى هذه الساعة التى تتعرض دولتنا فيها للخطر الرهيب . ان الوطن يتطلب من كل فرد منا أقصى ما يقدر عليه من صلابة ، ورجولة ، وبطولة .. ان الوطن يناشدنا لان نقف فى طريق تطلعات الفاشيست الى موسكو الحبيبة . ان الوقت — كما لم [...] من قبل — يفرض علينا اليقظة ، والانضباط الحديدى ، والتنظيم الحاسم ، والاصرار المتين على النصر والاستعداد للتضحية بالذات [...]

كانت الاحداث الحاسمة تقترب .

ونظرا لان خط دفاع موجايسك — مالويارسلافيتس — سيربوخوف قد دعم بقوات ليست على قدر كبير من القوة ، ولان العدو كان قد [...] بعض مواقعه ، وخوفا من ان يخترقه العدو فى الطريق الى موسكو قررت قيادة الجبهة ، الانتقال الى خط الدفاع التالى . ولما كان الخط أكثر امتدادا مما يصعب السيطرة على جميع القوات اثناء القتال ، [...] القيادة العليا على اقتراح الجبهة الغربية بضم جيوشها الثانى [...] والتاسع والعشرين ، والثلاثين ، والحادى والثلاثين ، الى [...] كالينين التى يجرى تكوينها جديدا تحت قيادة الجنرال كونيوف .

كان وضع جبهة برانسك لا يزال مبنا نظرا لان معظم قوات [...] محاصرة . وبعد معارك بطولية استطاعت هذه القوات ان تخرج من [...] المضروب حولها . ولكن طلائع جيش جوديريان انطلقت فى مطاردة [...] برانسك ، حتى وصلت الى مشارف مدينة تولا . [تبعد عن موسكو ٢٥٠ كيلو مترا ، وفى ضواحيها عاش كاتب روسيا العظيم ليف تولستوى]

قام العدو طوال شهر نوفمبر سنة ١٩٤١ ، بمحاولات مستميتة [...] مدينة تولا ، وبذلك يشق طريقه الى موسكو من ناحية الجنوب [...] فشل فى ذلك ، كانت تولا تقف فى وجه العدو كقلعة شامخة [...] تبدت تولا بذلك اقدام وايدى كل الجناح الايمن للقوات الالمانية ، مما اضطر الى مواصلة تقدمه من وراء المدينة دون مزيد من الاصرار على احتلالها [...] السبب كان العدو مرغما على نشر قواته مما افقدها الكثافة التى تميز جوديريان فى عملياته التكتيكية .

لقد كان لتولا وسكانها فضل كبير فى تدمير قوات العدو حول موسكو

ويقول المارشال زوكوف انه لا داعى لذكر تفاصيل العمليات ، فتلك اضطلعت بها كتب التاريخ فى الاتحاد السوفيتى مرارا . ويكتفى فقط الى ان القوات الفاشية قد استطاعت طوال عمليات اكتوبر ان تتقدم الى موسكو ٢٣٠ — ٢٥٠ كيلو مترا ، بعد معارك طاحنة دامية . على هتلر فى الاستيلاء على موسكو قبل منتصف اكتوبر قد باءت بالفشل وأصبح العدو بالقرب من موسكو منهك القوى مبعثر القوات .

ويقول زوكوف ان ذكر أسماء الابطال الذين برزوا فى معارك أكتوبر ١٩٤١ ، دفاعا عن العاصمة ، أمر غير قابل للتحقيق . فالبطولة لم تكن لافراد بعينهم ، بل كانت من طابع تشكيلات بأكملها استحقت المجد القتالية فى سبيل الوطن . ولقد كانت مثل هذه التشكيلات فى كل مو[...]

وفى اتجاه موجايسك ، واجهت فرقة المشاة الثانية والثلاثون ، بقيادة بولوسوخين ، الفيلق الميكانيكى الاربعين [...] [من العادات ان الفيلق يتكون من عدة فرق او فرقتين على الاقل] . وبعد قرابة [...] عاما من حملة نابليون ، كان من نصيب هذه الفرقة تمجيد سلاحها مع [...] أرض بورودينو ... على نفس الارض التى عاركت منذ عهد بعيد [...]



...سوف يدرس خريطة العمليات الحربية ...ضوء « بطارية جيب ... »

...مرحلة ...ماريس ...ط الدفاع مرحلة ...ن المقتوح ...وم المضاد

■ جوديان ■

...شلة تسبب تذكارى خالدللمجد العسكرى الروسى . ان مقاتلى والثلاثين لم يسيئوا الىهذا المجد ، بل زادوه تألقا [ارض المساحة التى اقتتل عليهاجيشا نابليون وكوتوزف ، وانتهت بأول .... ومن بعدها ظل يتقهقر حتى غرقت بقايا قواته فى نهر

ر سنة ١٩٤١ ، استدعيت الى القيادة العليا .

.: بمناسبة ذكرى ثورةاكتوبر .. نحن نريد ان نقيم عرضا ...سكو ، بالاضافة الىالاجتماع السياسى . فما رأيك ... هل ...سح لى الجبهة باقامة مثلهذا الاحتفال ؟

...ى الايام القليلة القادمةلن يشن العدو هجوما واسعا ، فهو قد ...كمة فى المعارك السابقةوهو الان مرغم على استكمال واعادة . ولمواجهة طيران العدوالذى لابد انه سوف ينشط ، اقترح الجوى باستدعاء قواتنا الجوية المقاتلة قريبا من موسكو .

، الاجتماع السياسى قد انعقد قبيل العيد فى ردهة محطة مترو » [تقع بعمق مئات الامتار تحت الارض ؛ ويستطيع ان يتسع لعدد ...يد على ما تتسع له قاعة الاحتفالات فى الكرملين . ولعل المكان ...ام امن فى ظروف الحرب خاصة وان المدعوين هم كبار رجال ...لة والجيش] ، واقيم العرض العسكرى يوم ٧ نوفمبر فى ...ر . وكان لهذا الحدث تأثيره البعيد المدى على رفع الروح ...ب والشعب . وفى خطابه ردد ستالين من جديد ايمان الحزب ...له الحتمى على العدو .

...جرى بينى وبين القائد الاعلى اتصال تليفونى لا يسر .

...ين لزوكوف : انه ورئيس هيئة اركان الحرب يعتقدان انه من ...ى ضربات العدو بتوجيه ضربات مضادة تحذيرية ، وحدد اتجاهات ...ال زوكوف : وبأى قوى يمكن توجيه هذه الضربات .. الجبهة لديها قوات طليقة . لدينا من القوات ما يكفى للدفاع فقط .

ستالين المواقع التى يمكن سحب بعض القوات منها .

...: لا وقت الان للعمل لهذا . فنحن لا نستطيع ان نوجه آخر ...بهة للقيام بضربات احتمال نجاحها محل شك . لن نجد ما ندعم به ...شن العدو هجوما بقواته الضاربة .

...لى جبهتك ستة جيوش . فهل هذا قليل ؟

...ن خط دفاع الجبهة الغربية قد امتد طويلا ، وهو بانحناءاته يبلغ ٦٠٠ كيلو متر . لدينا احتياطى قليل جدا فى العمق ، وخاصة ...هة .

...: اعتبر مسألة الضربات المضادة امرا منتهيا . أبلغنى بالخطة ... هكذا انهى ستالين الحوار متبرما .

وبعد ١٥ دقيقة جاءنى بولجانين وقال وهو على عتبة الباب :

— يا لغسيل المخ الذى تعرضت له الان .

— ما الذى تعنيه ؟

— قال ستالين : لقد اصابك الغرور انت وزوكوف .. ولكننا سوف نجد طريقة للتصالح معكما . وطالبنى بأن اجيئك على الفور ، وان تنظم الضربات المضادة دون ابطاء .

ولمواصلة الزحف الى موسكو ، اعدت القيادة الالمانية قوات دعم اضافية حتى بلغت الحشود الالمانية فى ١٥ نوفمبر سنة ١٩٤١ : ٥١ فرقة على الجبهة الغربية ، ١٣ فرقة على جبهة كلين - سولنتشنوجورسك ، ٩ فرق فى اتجاه تولا - كشير ، ٤ فيالق فى الاتجاه الجنوبى .

وفى ١٥ نوفمبر ، بدأت المرحلة الثانية من الهجوم على موسكو . واستمرت المعارك بعنف بالغ حتى ١٨ نوفمبر . ولا اذكر بالتحديد فى اى يوم بعد هذه المعارك بقليل اتصل بى ستالين تليفونيا وسألنى :

— هل انت واثق من قدرتنا على الاحتفاظ بموسكو ؟ اننى اسألك والالم يحز فى نفسى . تكلم بشرف ... كشيوعى .

— بالتأكيد فاننا سنحتفظ بموسكو . ولكننا نحتاج الى جيشين ومائتى دبابة على الاقل .

واشتدت حدة المعارك من جديد ، وعلى كل الجبهات ، وكانت ...بهة الدفاع تلتوى كثيرا ، مما يترتب عليه ظهور أماكن ضعف .. وكان يبدو لنا ان الكارثة على وشك الوقوع .. ولكن هذا لم يحدث ... فالمقاتلون لم يتخاذلوا ، بل اعتمدوا على قوات الدعم فى اقامة خط دفاع لا يقهر .

كان وضع الجبهة محرجا ومثيرا لاكبر انفعالات القلق والتوتر ، ويروى المارشال زوكوف واقعة فى غاية الطرافة ، فقد اتصل ستالين تليفونيا ، وقال له انه قد أبلغ بأن مدينة ديدوفسك قد سقطت فى قبضة الالمان [من ضواحى موسكو] فلما اجاب زوكوف بأنه لم يعرف بذلك عنفه ستالين على جهله بتطور الوضع على جبهته . ثم أمره بالتوجه فورا الى هناك وتنظيم عملية هجوم مضاد لاسترجاع ديدوفسك . ولكن زوكوف تمكن ان فى الامر لبسا ، فالتى سقطت ليست مدينة ديدوفسك ، بل قرية ديدوفا .. وحين أبلغ زوكوف هذه الحقيقة الى ستالين ، قال القائد الاعلى ، وهو فى قمة تبرمه : ما دام الامر كذلك فعليك ان تبادر فورا ومعك الجنرال روكوسوفسكى لكى تستعيدا بالقوة هذه القرية الملعونة . ولم يكن من الممكن اقناع ستالين بالعدول عن ذلك .. ويحكى زوكوف كيف دهش روكوسوفسكى ودهش قائد المنطقة التى توجد بالقرب منها هذه القرية لبيوتها التى تعد على الاصابع .. وقد استرجعت هذه القرية فعلا بقوة « اورطة » واحدة .

وفى أول ديسمبر شن الالمان هجوما على الجيشين الخامس والثالث والعشرين وانتهى هذا الهجوم الغادر بالفشل .

وفى الايام الاولى كان قد ظهر جليا ان العدو الالمانى لم يعد بقواه وموارده قادرا على مواصلة الهجوم . ومن استجواب الاسرى ، ظهر ان القوات الالمانية لم تعد تثق فى امكانية الاستيلاء على موسكو .

وتكبدت الجبهة الغربية بدورها خسائر فادحة ، واصبحت منهكة القوى ، لكنها لم تسمح للعدو باختراق الجبهة فى اى موقع . لقد ضاعف المدافعون عن موسكو تواهم عشرات المرات مستمدين صلابتهم من الدعم الاحتياطى ، ومن نداءات الحزب .

فى خلال المرحلة الثانية من محاولة غزو موسكو ، فقد الالمان ما يزيد عن ١٥٥ الف قتيل وجريح ، وحوالى ٨٠٠ دبابة ، وما لا يقل عن ٣٠٠ مدفع ميدان ، وقرابة ١٥٠٠ طائرة . ولقد ادت الخسائر الفادحة ، وعدم انجاز الاهداف الاستراتيجية الى غرس بذور الشك فى جماهير القوات الالمانية فى النصر النهائى فى الحرب . وفقدت القيادة السياسية العسكرية الفاشية مظهرها فى اعين الرأى العام العالمى « كقوة لا تقهر » .

يحاول الجنرالات والمارشالات الهتلريون السابقون القاء مسئولية فشل خطة غزو موسكو على هتلر شخصيا ، لرفضه نصائحهم بأن تواصل قوات جيش « الوسط » هجومها الظافر فى اغسطس على فى اتجاه ، واصدار اوامر فبايقاف هذا الجيش وارسال مجموعة كبيرة من قواته الى أوكرانيا .

يقول ف . ملنتين : « كان يمكن لعملية ضرب موسكو ، التى كان جوديان من أنصارها ، والتى تخلينا عنها فى أغسطس مؤقتا حتى نستولى أولا على أوكرانيا ، كان يمكن لهذه العملية ان تنتهى الى النجاح لو حظيت باستمرار بالنظر اليها كضربة رئيسية يتوقف عليها مصير الحرب . وكان يمكن ان تمنى روسيا بهزيمة بطعنة فى القلب » .

ويرى الجنرالات جوديان ، وجوت وآخرون ، ان السبب الرئيسى لهزيمتهم حول مشارف موسكو هو الطقس الروسى القاسى ، بالاضافة الى أخطاء هتلر .

لا شك فى أن للطبيعة والمناخ دورهما فى اى عمليات حربية . ولكن هذه الظروف تؤثر بنفس الدرجة فى القوتين المتحاربتين . نعم .. لقد كان وطننا حريصا على تدفئة ابنائه بالملابس الشتوية الملائمة ، بينما كان الالمان يلجأون الى سلب الاهالى كل ما يقع تحت ايديهم من ملبوسات ، ولكن المسألة فى النهاية ليست مسألة طقس ، فالقيادة الالمانية قد أعدت جنودها لنزهة سريعة تستغرق اسابيع او شهورا فى روسيا . وذلك خطأ فى التقديرات السياسية والاستراتيجية وقعت فيه الزعامة الفاشية .

لا .. ليس المطر او الثلج هو الذى أوقف القوات الفاشية على مشارف موسكو . فالمليون جندى ألمانى ، قد تحطموا على صخرة الدفاع الصلب ، الرجولى ، البطولى للقوات السوفيتية ، التى كان الشعب والوطن والعاصمة يشدون أزرها .

وفيما يتعلق بالاستيلاء على أوكرانيا أولا . فلولا ذلك لأمكن ان يصبح وضع قوات جيش « الوسط » النازى أسوأ بكثير مما كان فى الواقع .

وبوصفى قائدا سابقا للجبهة الغربية فاننى اريد ان اشترك فى الرد على السؤال الذى كثيرا ما يطرح نفسه : كيف تمكنت القوات السوفيتية من تحطيم مجموعة القوات الالمانية — الفاشية الضخمة على مشارف موسكو ، وارغام فلولهم فى ظروف الشتاء القاسى على الانسحاب غربا .

ان القيادة الهتلرية العليا حين خططت تلك العملية الاستراتيجية المعقدة وذات الاهمية البالغة — عملية غزو موسكو التى كان يطلق عليها عملية « طيفون » — قد وقعت فى خطأ التهوين من قدرات الجيش الاحمر ، والتهويل فى قدرات قواتها .

ومن أخطاء القيادة الهتلرية أيضا ، انها لم تحشد قدرا كافيا من المشاة . ولقد ظهر ان الاعتماد على المدرعات فى هذه العملية لم يكن صحيحا . فهى قد تكبدت خسائر فادحة شلت قدرتها على النفاذ [الاختراق] ، ومن اخطائها أيضا أنها قد ركزت ضرباتها على جناحى الجبهة دون شن هجوم مركز على الوسط ، ولقد كانت قادرة على ذلك ، من ناحية امكانياتها المادية . وقد استفدنا نحن من ذلك الوضع ، بأن سحبنا من المنطقة « السلبية » قوات كبيرة دعمنا بها الجناحين .



■ القوات السوفيتية تنتقل الى مرحلة الهجوم المعاكس ■

وفى الايام الاولى من ديسمبر ، تلقت القوات الالمانية ضربات قوية من فصائل الفدائيين الذين هاجموا بعنف خطوط مواصلات العدو التى كانت تزيد عن الف كيلو متر ، وبهذه الاعمال البطولية ، استطاع الفدائيون ان يحدثوا ارتباكا خطيرا فى وصول الامدادات الى القوات المقاتلة .

كذلك فان القتال العنيد للقوات السوفيتية على طول الطريق الذى قطعته القوات الالمانية حتى مشارف موسكو كان قد أضعف الروح المعنوية للجنود الالمان وجعلهم يتشككون فى امكانية النصر .

بينما كان المقاتلون على الرغم من كلما اصابهم من خسائر يتلقون العون من الوطن ، ولقد احتفظوا حتى نهاية القتال دفاعا عن موسكو بروحهم المعنوية العالية وثقتهم التى لا تتزعزع فى النصر .

كان الشعب السوفيتى وقواته المسلحة قد مروا بأكثر الاوقات مرارة ، وبدأوا يستشعرون فرحة الانتصارات الاولى . فالجيش السوفيتى قد حكم بالفشل على خطة هتلر فى الاستيلاء على لينتجراد ، والالتحام مع القوات الفنلندية المسلحة [تقع لينتجراد على الحدود مع فنلندا] ، وفى الجبهة الجنوبية كانت قواتنا قد استعادت مدينة روستوف ، الواقعة على نهر الدون . وفى مناطق أخرى أيضا كان الهجوم المضاد قد بدأ يحقق بشائر النصر .

وفى ٢٩ نوفمبر ، اتصل زوكوف بالقائد الاعلى واطلعه على الموقف وطلب منه ان يضم الى جبهته الجيشين الضاربين الاول والعاشر [من قوات جبهات مجاورة] ، لكى يتسنى له توجيه ضربات أشد عنفا الى العدو وطرده بعيدا عن مشارف موسكو . فسأله ستالين :

— وهل أنت متأكد من ان العدو دخل فى وضع متأزم لم يعد معه قادرا على تحريك مجموعة كبرى جديدة من قواته ؟

— العدو منهك . ولكن قوات الجبهة لا تستطيع تصفية خطر اختراق العدو لخطوطنا .

وفى مساء نفس اليوم أبلغتنا القيادة بموافقتها على أن ينضم لقوات الجبهة الغربية الجيشان الاول والعاشر الضاربان ، وجميع وحدات الجيش العشرين .

ورغم هذا الدعم الجديد ، فلم يكن لدى الجبهة الغربية تفوق عددى على قوات جيش « الوسط » الهتلرى ، [باستثناء الطيران] ، وكان العدو لا يزال متفوقا علينا فى الدبابات والمدفعية .

وفى آخر ليل ٤ ديسمبر ، اتصل بى القائد الاعلى تليفونيا وسألنى :

— بماذا أيضا نستطيع دعم الجبهة علاوة على ما سبق ان قدمناه ؟

— لابد من الحصول على دعم جوى من القوات الاحتياطية الخاضعة للقيادة العليا ، ومن قوات الدفاع الجوى ، ويا حبذا لو أمكن تزويدنا ولو بمائتى دبابة بأطقمها ، فالجبهة تعانى من عجز فى الدبابات ، ولذلك فهى لا تستطيع ان تطور هجومها المضاد على نحو سريع .

— لا توجد دبابات . نحن لا نستطيع توفيرها . القوات الجوية متوفرة . اتفق مع رئاسة هيئة اركان الحرب . سوف اتصل بهم الان . فى ٦ ديسمبر سوف تنتقل الى الهجوم المضاد مجموعة من الجناح الايمن للجبهة الجنوبية الغربية .

وها هو يوم ٦ ديسمبر قد اقبل . وبدأت الجبهة الغربية تشن هجومها المضاد شمالى وجنوبى العاصمة .

وفى خلال عشرة ايام من المعارك الضارية ، سددت قوات الجناح الايسر للجبهة الغربية ضربات بالغة العنف الى جيش الدبابات الثانى الالمانى الخاضع لقيادة جوديريان . كذلك فان جيش جوديريان قد بدأ ينسحب تحت الضغط الشديد على قواته من الجناحين ، تاركا فى ساحة المعركة عددا من السيارات والجرارات والدبابات والاسلحة الثقيلة .

غدا

■ يتحدث زوكوف عن معركة الدفاع عن موسكو ... اكثر المعارك اهمية فى الحرب الوطنية .. وعن مخطط الدفاع الاستراتيجى وبرنامج العمل العسكرى المقبل ■

МАРШАЛ СОВЕТСКОГО СОЮЗА
Г.К.ЖУКОВ
Воспоминания и размышления

هذا من الأصل

بيان وزير التموين أمام اللجنة الاقتصادية بمجلس الامة

صندوق موازنة لتثبيت أسعار الأغذية الضرورية

الاستهلاك ارتفع الى ١٥٠٪ خلال ٨ سنوات

اعدت خطة متكاملة لتحقيق استقرار الاسعار لكافة انواع السلع الغذائية والتموينية كبديل لسياسة رفع الاسعار .وتستهدف الخطة [illegible] اعباء او رسوما جديدة ، وانشاء جهازمركزى تكون [illegible] العامة للاسعار ، وتثبيت اسعار السلع طوال العام [illegible] واستخدام صندوق موازنة الاسعار للحدمن ارتفاع [illegible]

اعلن ذلك السيد محمد مرزبان وزيرالتموين والتجارة الداخلية امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الامة .وقال أن سياسة الوزارة [illegible] الاسعار للمستهلكين تقوم على اساس ان تدخل [illegible] تسويقها وعرضها للبيع عند حاجة السوق اليها [illegible] سبيل ذلك تكاليف النقل والتخزين والتسويق [illegible] وحماية المنتجين من استغلال التجار .

واشار الوزير فى بيانه الى ان الاستهلاك [illegible] فى السنوات الثمانى الاخيرة نسبة تتراوح بين ٢٥٪ و ١٥٠٪ وبمتوسط ٣٥٪ بسبب تزايد دخول المستهلكين ووفرة الانفاق ، وانه تم وضع جدول زمنى لتطوير وتحريك ٤٠٠ مجمع استهلاكى فى القاهرة والاسكندرية وبعض المحافظات طبقا لاقتصاديات الاحياء والمناطق مع تغطية مناطق الاسكان الجديدة بهذه المجمعات .

واعلن ان الوزارة خطت خطوات كبيرة فى طريق الاصلاح الادارى نتيجة اقتصار نشاطها على التخطيط والمتابعة والرقابة وتعمل الادارات التنفيذية عنها ، والقضاء على تنازع الاختصاصات بين المصالح المستقلة التابعة للوزارة ، والتخلص من الحلقات الادارية التى تؤدى الى تعطيل الاعمال وخاصة فيما له صلة بالجمهور . وبذلك الغيت الادارات المركزية للمناطق التموينية وتقرر جمع مديريات التموين وفروع المصالح والادارات العامة التابعة للوزارة داخل « مديرية للتموين والتجارة الداخلية » فى كل محافظة .

واقتضى الصالح العام اعادة تنظيم المؤسسات التموينية وشركات التجارة الداخلية حتى تكون اقدر على تأدية رسالتها فى توفير السلع بالاسواق وتنظيم تداولها بصورة اقتصادية سليمة على اساس التخصص النوعى بحيث تتناول كل مؤسسة وشركاتها مجموعة متجانسة من السلع .

وتم تصفية الوحدات التى لا تمكنها ظروفها المالية او التجارية من البقاء كوحدات اقتصادية ناجحة واستبعد من اختصاص المؤسسات التموينية النشاط الذى لا يكون له صلة بالتموين والتجارة ، وتقرر انشاء بعض الشركات الجديدة لامكان استغلال موارد الثروة الطبيعية ، وتقسيم المجمعات الاستهلاكية بالقاهرة وعددها ٢٥٠ مجمعا داخل شركتين متنافستين لخدمة المستهلك بالاضافة الى منافستها للقطاع الخاص .

وتحدث الوزير عن ارتفاع الاسعار فقال انها ترجع الى عدم توازن العرض والطلب الى جانب زيادة تكلفة الانتاج وارتفاع الاسعار العالمية للمواد ومستلزمات الانتاج ، الا ان الدولة حرصت على توفير السلع بالاسعار المناسبة وتتحمل فى سبيل ذلك خسائر بسبب تثبيت الاسعار .

ويساعد على استقرار الاسعار ما انشأته الوزارة من صندوق لموازنة الاسعار يمول من فروق اسعار بعض السلع بما يزيد من معدلات الربح العادية وتستخدم الحصيلة فى مواجهة الاعباء الناجمة من بيع بعض السلع الضرورية بالاسعار المحددة جبريا رغم ارتفاع تكلفتها ، ويؤدى ذلك احداث استقرار سعرى كبديل لسياسة رفع الاسعار وتحميل المستهلكين اعباء جديدة .

واقترح الوزير انشاء اتحاد عام تعاونى استهلاكى يتولى الاشراف على جميع التنظيمات الاستهلاكية وتكون مهمته التنسيق مع القطاعات التعاونية الاخرى وارشادها ومعاونتها على تحقيق اغراضها ومعاونة الوزارة فى تنفيذ توصياتها .

وتحدث الوزير عن كفاءة المضارب وتطويرها والخطة التى اعدت لزيادة المطاحن لمواجهة متطلبات الاستهلاك وتطوير صناعة الخبز ليكون نظيفا خاليا من الشوائب وادخال نظام التصنيع الالى وانشاء المخابز المحسنة . ☐

السيد محمد مرزبان وزير التموين يناقش سياسة وزارته امام اللجنة الاقتصادية بمجلس الامة فى تثبيت الاسعار عن طريق صندوق موازنة للحد من ارتفاع اسعار السلع الضرورية ..

تلقى طلبات التعيين لخريجى الشهادات الثانوية

بدأت امس الادارة العامة للقوى العاملة بوزارة العمل فى تلقى طلبات تعيين خريجى الشهادات الثانوية الفنية والمهنية دفعة ١٩٦٧ عدا الثانوية العامة والثانوية الازهرية ويمكن للخريجين الاطلاع على نموذج طلب التعيين بجميع مكاتب العمل والقوى العاملة بمراكز واقسام الجمهورية العربية المتحدة .وسيستمر ارسال الطلبات حتى نهاية شهر يونيو القادم على ان يبدأ بعدها حصر الخريجين واحتياجات الوزارات والهيئات والمؤسسات منهم تمهيدا لتوزيعهم .

٤ ملايين جنيه للاقراض التعاونى

تنسيق الأعمال التعاونية مع العراق

تقرر ان يزاد اعتماد الاقراض التعاونى ، من ٣ ملايين جنيه فى العام الحالى : الى ٤ ملايين فى العام القادم . وقد أعلن ذلك أمس : الدكتور شفيق الصدر ، رئيس مجلس ادارة المؤسسة التعاونية للبناء والاسكان ، فى اجتماع عقد بها ، وحضره الدكتور فائق الشهابى : رئيس مجلس ادارة المصرف التعاونى العراقى : الذى يزور الجمهورية العربية المتحدة الآن لبحث تنسيق الاعمال بين البلدين فى مجالات التعاون .

وقال الدكتور الصدر : ان عدد الجمعيات التعاونية لبناء المساكن زاد من ٩٧ جمعية سنة ١٩٥٢ الى ٢٤٠ جمعية الآن ، وذلك نتيجة للسياسة التى اتبعتها الدولة لتشجيع الاسكان التعاونى وتيسير الاقراض لبنائه .وقد زادت القروض المخصصة لذلك سنويا من ١٧٠ الف جنيه الى ٣ ملايين جنيه فى العام الحالى ، تزاد الى ٤ ملايين فى العام القادم .

وقام رئيس المصرف العراقى بتفقد مناطق الاسكان التعاونى بمدينة نصر حيث توجد ٣ جمعية تعاونية مختصة ، ثم فى مصر الجديدة حيث توجد ٢٢ جمعية ، ثم مدينة الاوقاف وبها ٢٥ جمعية ، ومنطقة حلوان وبها ١٢ جمعية .

واقيم بنادى الجزيرة حفل لتكريم الزائر العراقى حضره الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان والمرافق ☐

وقف الكشف على أسماء المسافرين بالمطار

٤ مجموعات من الضباط لاتمام الاجراءات للقادمين من الخارج

كتب حسن أبو العنين :

تقرر اجراء تغييرات جوهرية فى مطار القاهرة الدولى تهدف الى التيسير على القادمين والمسافرين والعمل على راحتهم واختصار الاجراءات وبخاصة المزدوجة منها كالكشف على الممنوعين من السفر فى القوائم اكتفاء بالاجراءات التى تتم فى ادارة الجوازات عند طلب الحصول على تأشيرة السفر .

كما تقرر أن تبدأ غدا أربع مجموعات من الضباط وصف العساكر لاستقبال الوافدين واتمام اجراءات الجوازات لهم فى أسرع وقت وأيسر طريقة مع القضاء على الزحام فى ادارة الجوازات بالمطار نتيجة لكثافة الحركة به .

وقد ناقش السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية أمس اللواء محمد فتحى القاضى المدير العام للجوازات والجنسية الاجراءات التى تتبع مع القادمين والمسافرين فى المطار واستقر الرأى على اتخاذ عدة اجراءات تنفذ من اليوم فى مقدمتها :

☐ قوائم الممنوعين : وقف عملية الكشف فى قوائم الممنوعين من السفر على أسماء المسافرين من المصريين فى المطار اكتفاء بالكشف الذى يتم فى قسم تأشيرات الخروج بالجوازات عند طلب الحصول على التأشيرة .

☐ منح تأشيرة الخروج : تمنح هذه التأشيرة بعد ٤٨ ساعة من تقديم طلبها وتمنح بصفة عاجلة خلال ٢٤ ساعة لاصحاب الظروف الملحة وتكون التأشيرة صالحة لمدة أسبوع واحد بدلا من شهر ويجرى بحث فرض رسم قدره جنيه واحد للتأشيرة العاجلة التى تنفذ فور تقديم طلبها .

☐ تعزيز قوة المطار : تعيين ١٢ ضابطا جديدا بجوازات المطار وعدد من الصف والعساكر للعمل ابتداء من غد وتقسيم هذه القوة الى ٤ مجموعات لاستقبال الوافدين لاتمام الاجراءات لهم فى اسرع وقت وبأيسر طريقة ، بحيث تختص مجموعة بانهاء جوازات القادمين من رعايا الدول العربية ، والثانية للمصريين والثالثة لرعايا الدول الاخرى والرابعة تختص بمنح تأشيرات الدخول الاضطرارية .

وقد بدأت ادارة جوازات المطار أمس فى تنفيذ القرار الخاص بعدم الكشف على أسماء المسافرين فى قائمة الممنوعين الذين حصلوا على تأشيرة خروج يوم السبت الماضى ، أما التأشيرات التى منحت قبل ذلك فيطبق عليها النظام السابق ومن المقرر أن تنتهى صلاحية كل التأشيرات القديمة يوم ٨ يونيو القادم .

واتفق اللواء فتحى القاضى مدير الجوازات مع اللواء يحيى الشناوى مدير المطار على زيادة عدد الاماكن التى يمر منها المسافرون عن طريق الجوازات لمواجهة الزيادة فى المطار بعد تشغيل الطائرات « الجامبوجيت » بوينج ٧٤٧ فى نهاية هذا العام واعداد لافتات ارشادية من النيون باللغات العربية والانجليزية والفرنسية لتوجيه القادمين الى المكان المخصص لانهاء اجراءات الجوازات . ☐

المطالبة بتجسيد العمل الفدائى

فى مؤتمر كتاب فلسطين

بدأت امس فى القاهرة اجتماعات المؤتمر الثانى لاتحاد كتاب فلسطين الذى سيستمر انعقاده حتى يوم ١٩ مايو وقد اناب الرئيس جمال عبد الناصر السيد كمال الدين رفعت وزير العمل لافتتاح المؤتمر الذى ينعقد تحت شعار « رسالة الاديب فى معركة التحرير » وقد تحدث السيد خيرى حماد الامين العام لاتحاد كتاب فلسطين عن دور الفكر والكلمة فى معركة التحرير ، وأكد أن دور القلم لا يمكن أن ينفصل عن دور المدفع ؛ وقال انه اذا كان المناضلون من رجال الكفاح المسلح يجسدون تصميم الامة العربية على المضى فى المعركة حتى نهايتها فان ادباءنا وكتابنا يجب ان يدركوا دورهم الضخم فى هذه المعركة بان يخلقوا التفاعل بين الثورة والجماهير ، وأن ينشروا مبادئها فى العالم .

واشار السيد خيرى حماد الى الظروف الاستثنائية التى ينعقد فيها المؤتمر فى ظل النضال الوطنى لاهالى المناطق المحتلة وهى ظروف تفرض على الاديب العربى أن يقف سدا منيعا يحمى العمل الفدائى من أعدائه . ثم تحدث السيد يوسف السباعى ، الامين العام لاتحاد الادباء العرب فأشار الى دور اتحاد كتاب فلسطين بين الاتحادات العربية واهمية التزام الاديب والادب العربى بالعمل على مواجهة حملات التشكيك وتأكيد القيم الحضارية العربية . وأكد أن مسئولية مواجهة العدوان لا تقع على شعب فلسطين بمفرده وانما تقع على الامة العربية التى يقف جنودها على شاطىء القناة وضفة نهر الاردن ومرتفعات جولان .

وطالب يوسف السباعى بضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر بغداد للادباء . واختتم كلمته مطالبا الادباء بأن يرسم كل منهم بقلمه صورا للبطولات العربية وان يضفى عليها اللمحات الفنية التى تحمل طابع الابداع والقدرة على النفاذ الى الاعماق ☐

مشروعات الاسر المنتجة تمولها بنوك الادخار المحلية

تقرر أن تسهم بنوك الادخار المحلية فى تمويل مشروعات الاسر المنتجة بضمان الانتاج الذى يجرى تسويقه بواسطة صندوق دعم الصناعات الريفية .

كما تقرر أن تقيم وزارة الشئون الاجتماعية اكبر عدد ممكن من المعارض والاسواق الخارجية للسلع السياحية التى تحمل الطابع المصرى الشعبى من انتاج هذه الاسر ، وان يتم تطوير هذا الانتاج حتى يتمشى مع حاجة العصر والمجتمع .وقد تضمنت الخطة الجديدة للتوسع فى مشروعات الاسر المنتجة الاتجاه الى التخصص فى انواع معينة من الانتاج ، ومضاعفة المشروعات الاقتصادية ذات الدخل المجزى .

الدولة

تنظيم أجازات العاملين بوزارة التربية

لايجوز أن يخرج أكثر من ربع العاملين مرة واحدة

وضعت وزارة التربية والتعليم قواعد اجازات العاملين بالوزارة ، بحيث تبدأ من اول يونيو الى آخر سبتمبر . وبحيث الا يخرج فى اجازة اكثر من ربع طاقة العمل بكل ادارة ، فى وقت واحد ، مع مراعاة ضرورة انجاز جميع الاعمال التى تتصل بالاستعداد للعام الدراسى الجديد قبل اى اجازة .

وسيعد مديرو التربية والتعليم برامج الاجازات لاعتمادها من وزير التربية بعد عرضها على المحافظ .وبالنسبة للمواعيد روعيت ظروف العمل بعض اجهزة المتابعة والخدمات والشئون المالية والادارية التى تتطلب جهود جميع العاملين بها واستمرارهم فى اعمالهم خلال موسم الاجازات الصيفية للاجازات المتعلقة باستقبال العام الدراسى الجديد وتنفيذ الميزانية ويخضع هؤلاء الى ما تتطلبه مصلحة العمل وحده.

على ان يمنح من لم يحصل منهم على اجازته فى فترة أخرى ، ويتم تعديل موعد بدء وانتهاء الاجازة للعاملين فى هذه الجهات باعتماد الرئيس المختص.

ويرخص لكل عامل دون الخمسين باجازة دورية لمدة شهر واحد .ولمن جاوز الخمسين شهر ونصف فقط . ومع مراعاة ان تقتصر الاجازة الدورية فى السنة الاولى من خدمة العامل على خمسة عشر يوما ، ولا يمنحها الا بعد ستة اشهر من تاريخ تعيينه . ☐

شقير يشرح الوضع الاقتصادى فى حديثه لضباط الشرطة

عقدت فى معهد تدريب ضباط الشرطة بالعباسية أمس ندوة اقتصادية سياسية استمرت ساعتين حضرها الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة والسيد شعراوى جمعة وزير الداخلية وكبار ضباط الشرطة والضباط الدارسون بالمعهد

وقد القى الدكتور شقير محاضرة عن الصلة بين الوضع الاقتصادى والوضع السياسى بوجه عام ؛ شرح فيها الوضع الاقتصادى فى الجمهورية العربية والسياسة الاقتصادية التى تتبعها مما مكنها — رغم الظروف الصعبة التى تمر بها — من الصمود وتخطى كل العقبات والمعوقات .

وزير النقل يتفقد سير العمل بميناء الاسكندرية

ناقش المهندس على زين العابدين وزير النقل فى الاجتماع الذى عقد اليوم بميناء الاسكندرية وحضره المسئولون بجميع اجهزة الميناء موقف الشحن والتفريغ وحركة الارصفة والتخزين والامدادات ..

والشئون الفنية والادارية فى مختلف اقسام الميناء .

وقام الوزير بزيارة تفقد خلالها ارصفة الميناء ومواقع العمل

محادثات هامة بالقاهرة قبل نهاية مايو الحالى

تجرى خلال الاسبوعين القادمين محادثات هامة بين الرئيس جمال عبدالناصر وعدد من رؤساء الدول الذين يزورون القاهرة قبل نهاية مايو الحالى .

وسوف يصل الى القاهرة يوم ٢٠ مايو السيد ماريان نجوابى رئيس جمهورية الكونجو برازافيل وقرينته فى زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام .

ويصل مساء غد السفير العربى فى الكونجو برازافيل للاشتراك فى وضع ترتيبات الزيارة وليكون عضوا فى الوفد العربى فى المباحثات .

ومن المنتظر ان يصل السيد قحطان الشعبى رئيس جمهورية اليمن الشعبية الى القاهرة فى نهاية الاسبوع القادم فى زيارة تستغرق بضعة ايام .

ثم يصل الى القاهرة يوم ٢٧ مايو الحالى رئيس وزراء سيلان . ويوم ٢٨ يصل رئيس وزراء سيراليون .

بيان لمجلس السلام القومى باستنكار التهديد لشعب كوريا

أصدر امس السيد خالد محيى الدين سكرتير المجلس القومى للسلام بيانا استنكر فيه التهديدات الامريكية ضد شعب كوريا الديمقراطية الذى يدافع من حقوقه المشروعة .

ودعا البيان الى رفض سياسة العدوان على حقوق الشعوب والتمسك بحق كل الامم فى السيادة على اراضيها حتى لا يتسبب الامريكيون فى اشعال حرب جديدة فى الشرق الاقصى . .

مستشار سياحى مصرى فى دول المغرب العربى

اصدر الدكتور حافظ غانم وزير السياحة قرارا بتعيين السيد محمود ابراهيم عزمى مدير ادارة الدول العربية بالوزارة مستشارا سياحيا للجمهورية العربية المتحدة فى ليبيا على ان يشرف على تنشيط السياحة بين دول المغرب العربى [ليبيا وتونس والمغرب والجزائر] والجمهورية العربية على ان تكون طرابلس [ليبيا] مقرا له .

تصدير فائض الدرفلة واستيراد ٧٠ الف طن صلب

تقرر تصدير فائض انتاج مصنع الدرفلة من احتياجات السوق المحلية الى الخارج لمدة سنتين ، واعتمد الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة استيراد ٥٠ الف طن من بلاطات الصلب من الاتحاد السوفيتى و٢٠ الفا من اسبانيا لتحويلها فى مصنع الدرفلة الى شرائح . صرح بذلك المهندس محمود ناجى رئيس لجنة ادارة مشروع مجمع الصلب اثر مقابلته للوزير امس .

أخبار

✦ اصدر السيد شعراوى جمعة وزير الداخلية قرارا بانشاء قسم شرطة جديد بكفر الدوار ويشمل اختصاصه مدينة كفر الدوار وقرى منشاة الاوقاف والعكريشة ، والمعصرانية ، وكفر سليم ، وبرطلة .

✦ وزعت محافظة المنوفية مؤخرا ٥٠ الف شتلة توت محلية على المواطنين لزراعتها بهدف التوسع فى تربية دودة القز لتوفير الحرير الخام لمصنع الحرير الطبيعى بشبين الكوم .

✦ تم تشكيل لجنة فنية لوضع الاجراءات الخاصة بادماج الجمعيات التعاونية الزراعية بمحافظة الوادى الجديد مع جمعيات تعمير الصحارى قبل نهاية شهر مايو الحالى لالغاء الازدواج بينهما نهائيا . صرح بذلك المهندس عبد المجيد الجقبل محافظ الوادى ، وقال أن الجمعيات ستخضع فى تشكيلها الجديد لاشراف هيئة تعمير الصحارى ، وستلتزم بخطة معدة لتوفير الخدمات التعاونية للمزارعين .

✦ اتمت مؤسسة تنمية واستغلال الاراضى المستصلحة انشاء جمعيتين زراعيتين بقريتى الفتح وعمر شاهين بالقطاع الجنوبى لمديرية التحرير . وتقوم المؤسسة حاليا باتخاذ الاجراءات لانشاء جمعيات تعاونية زراعية اخرى للمستفيدين الذين تم توزيع اراضى جديدة عليهم فى هذا القطاع لتوفير الخدمات التعاونية للمنتفعين بالاراضى الجديدة .

✦ تنظم مديرية الشباب بمحافظة الدقهلية ١٩٨ معرضا بمراكز شباب القرى والمدن تعرض فيها منتجاتها البيئية والفنون الطريفة .

✦ والتقى المهندس زكى قناوى وزير الرى على شق ترعة جديدة من ترعة الاسماعيلية الى منطقة بحر البقر لتوفير مياه الرى والشرب لسكان هذه المنطقة .

صرح بذلك السيد محيى الدين العروسى السكرتير العام المساعد بمحافظة الاسماعيلية .

✦ وافقت وزارة الصحة على انشاء مستشفى مركزى جديد فى مدينة التل الكبير لتدعيم الخدمات الصحية فى منطقة التل الكبير بالنسبة للظروف الراهنة . ويبلغ تكاليف انشاء هذا المستشفى ٨٠ الف جنيه وسعته ١٠٠ سرير .

✦ تقرر أن تقيم مديرية رعاية الشباب بمحافظة المنيا ثلاث معسكرات عمل للشباب خلال الاجازة الصيفية القادمة فى كل من جزيرة زهرة ومعسكرا للكشافة شرق النيل وقرية سوادة التموينية بمركز المنيا .

وسيختار الممتازون من الشباب فى هذه المعسكرات للقيام برحلة الى الاسكندرية وحضور المعسكر الذى تقيمه المحافظة هناك .

✦ بحث مجلس محافظة المنوفية فى اجتماعه الاخير انشاء ٥٥ درجة عالية جديدة من الفئة العلمية عشرة فى مجالس مدن كفر مصر [illegible] ومنها القمح وبلبيس وشلوس وابو حماد لمواجهة [illegible] نتيجة للتوسع العمرانى فى هذه المدن .

تعيين الاعضاء المكملين لمجالس الغرف التجارية فى ٧ محافظات

اصدر السيد محمد مرزبان وزير التموين قرارات بتعيين الاعضاء المكملين لمجالس ٧ غرف تجارية فى المحافظات وهم :

غرفة القاهرة التجارية العامة : محمد على فتا ومحمد جمال الدين البرلسى وعبد المنعم محمود الشريف وعبد الصبار موسى ومحمد عبد الرحمن ربيع ومحمد سيد عبد المنعم ومحمد احمد مختار ومراد مراد [illegible]









* نقل المراقبين الدوليين بعيدا عن نيران المدافع *

صلاح جاهين

يوثانت – بأقول تراقبوا من هنا كويس .. والا ايه ؟

السياسة القومية للعلوم

... ارتباطها الحيوى بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية

... الذى احرزه الانسان فى العلوم والتكنولوجيا بشكل لم يسبق له مثيل خلال الخمسين ... الحكومات ان تدرك تماما اهمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالنسبة للتنمية ... والاجتماعية ، الى جانب الاعتراف العام السائد بما له من آثار عميقة على الشعوب ... الثقافة والتعليم بل فى تطور حياتها النفسية .

بقلم **عادل أحمد ثابت**

... بالنسبة للبلاد النامية والاقل تقدما فى محاولتها اللحاق بالركب العالمى الصاعد قدما .

العلم والتنمية

ولعل انسب وصف للتنمية انها تنتج عن عمليتين متصلتين ، هما النمو والتغيير ، وكلاهما يعتمد بشكل حاسم على تطبيق العلم والتكنولوجيا .. ففى عملية النمو الاقتصادى ، يسهم العلم والتكنولوجيا بشكل رئيسى فى التمكين من زيادة الكفاءة والانتاجية . ولا ريب ان اهم اثار العلم والتكنولوجيا وابعدها مدى هو ما يتمثل فى عنصر « التغيير » فى عملية التنمية . ومن هنا فان الحكومات حين تضع « سياسة للعلم » انما تهدف الى ان تؤثر بشكل حى وفعال فى كل انواع النشاط الذى تستخدم فيه منجزات العلم والتكنولوجيا ، من اجل رفع التنمية القومية ، اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا وتعليميا .

العلم والسياسة القومية

ولهذا فان السمة الرئيسية لاى سياسة للعلم انما تتضح من نتائج قوتها الدافعة المؤثرة على مجالات الحياة القومية المختلفة وعلى سياسة الحكومات .. بل ان السياسة الخارجية للدول الكبرى اصبحت اليوم ترتبط اشد الارتباط بسياسة العلم فيها ، بل وتعتمد عليها فى كثير من الاحيان دعما وتاييدا لها . وهذا امر واضح كل الوضوح ومن السهل أن نضرب الامثال عليه .. ولعل ابرز مثال هو اعتماد كل من السياسة الخارجية لكل من الاتحاد السوفيتى وفرنسا والصين الشعبية على سياسة العلم فيها للتوصل الى اسرار التفجيرات الذرية والنووية وصنع قنابلها الرهيبة الرادعة لترتكز الى موقف القوة ، على اختلاف المراحل الزمنية والاهداف السياسية لكل من هذه البلاد .. بل اننا نجد أن وزارة الخارجية الامريكية تبادر فى عام ١٩٦٥ الى وضع برنامج فى معهد الشئون الخارجية يهدف الى تزويد عدد مختار من موظفيها ذوى الكفاية الخاصة بما يمكنهم من معالجة العلم وتفهمه باعتباره جزءا هاما من الشئون الخارجية .

على ان سياسة العلم من ناحية اخرى تعتمد هى الاخرى كثيرا على غيرها من قطاعات الحياة القومية .. على سياسة التعليم مثلا ، باعتبارها مصدر الافراد المؤهلين تاهيلا عاليا لممارسة نواحى النشاط العلمى المتعدد .. ولكن يبقى على العلماء والمهندسين ان يكونوا من جانبهم على وعى دقيق بالفارق بين احكام المجتمع بالنسبة لقيمة ، وبين الحقائق العلمية فى مجالات تخصصهم والتى تخضع لمعايير التحقيق العلمى .. ولا يتوفر هذا الوعى لديهم بغير الربط الضرورى بين دراسات العلوم الطبيعية (والتطبيقية) والعلوم الاجتماعية والانسانية ، وهو مظهر آخر من مظاهر ارتباط سياسة العلم بسياسة التعليم بل بالحياة الاجتماعية والثقافية عامة .

اهداف السياسة العلمية

ولقد ظل الاقتناع سائدا الى عهد قريب بان آفاق سياسة العلم تنحصر فى تنمية العلم ذاته ، وان يتجه دعم الدولة للمجهود العلمى الى ما يراه العلماء انفسهم مناسبا للكشف عن الحقائق العلمية . وكانت نظرية العلم للعلم . ولكن الحرب العالمية الاولى كانت اول ما اظهرت اهمية تخطيط العلم لما يفيد العمل العسكرى ، وكانت الثورة الاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى من اكبر دعامات نظرية العلم للمجتمع التى ما لبثت ان وجدت سبيلها الطبيعى للازدهار حتى فى المجتمعات الغربية الرأسمالية ذاتها ، باعتبارها ضرورة أساسية للتقدم التكنولوجى حيث وضحت الحاجة الى البحث العلمى فى المؤسسات الصناعية الكبرى من اجل تطوير مشروعاتها ومنتجاتها . ثم كانت الحرب العالمية الثانية وكان تدخل الدولة فى تخطيط العلم على المستوى القومى حاسما جعلها تحفزها العمل للنصر .. مما دعا جميع الدول بعد الحرب أن تهتم بتوجيه النشاط العلمى نحو اهداف عملية لكسب معارك السلام والتنمية .

وكانت الدول النامية والصغيرة : من اكثر الدول حاجة وتحمسا لهذه النظرة العريضة نحو ارساء أسس « سياسة العلم » ، ذلك أن مواردها القليلة ، وامكانياتها العلمية المحدودة وتخلفها النسبى لا يترك لها اى مجال للاختيار فيما عدا تخطيط نشاطها العلمى من اجل اهدافها فى التنمية العاجلة والاجلة معا .

وبذلك اصبحت « سياسة العلم » بمثابة حصيلة التدابير التشريعية والتنفيذية التى تتخذها الدولة لتنظيم الامكانيات القومية المتاحة فى مجال العلم والتكنولوجيا ، وزيادتها واستخدامها بما يكفل بلوغها غاياتها فى التنمية الشاملة ولدعم مركزها العالمى .

مقدمات السياسة العلمية

ولكى تضع الدولة سياستها العلمية ، اصبح لزاما ان تعنى بمقوماتها التالية :

■ الهيكل أو البناء الحكومى للجهاز المسئول عن وضع سياسة العلم .

■ الكيان او المجتمع العلمى القومى (وأساسه الافراد العلميون ، اعدادا وتدريبا ، حفزا وتشجيعا ، وما يتصل به من نظم للعمالة وضمانات المستقبل ومناخ مناسب للحرية العلمية معاون على الاصالة والخلق والابتكار) .

■ الموارد البشرية والمالية اللازمة للبحث والتطوير وما يتصل بهما من نشاطات علمية مختلفة .

■ شبكة قومية من معاهد البحوث العلمية والتكنولوجية .

■ برامج البحث والتطوير .

■ الترشيد والابتكار والاختراع كقوى دافعة للتنمية ووسائل تطبيقها واستخدامها والافادة منها فى مختلف مجالات الاقتصاد القومى .

■ الاثار الثقافية والنفسية والاخلاقية والاجتماعية التى تنجم عن نشر وذيوع منتجات البحث والتطبيق العلمى والتكنولوجى على النطاق القومى والعالمى .

■ العمل التشريعى الضرورى لمواجهة التغيرات الحتمية فى حياة الافراد ، والمجتمع ، والناجمة عن تطبيق الاختراعات العلمية واستخدام منتجاتها وما تؤدى اليه من تغيرات ضرورية فى العلاقات الاجتماعية والانسانية .

العلم وفلسفة الدولة

وليس من شك فى أن سياسة العلم ترتبط بسياسة الدولة العامة وفلسفتها الاجتماعية ، وتلتزم بخطوطها العريضة التى يرسمها ويصوغها الجهاز السياسى الاعلى الممثل للسلطة الشعبية . ولعل من اهم مكاسب شعبنا فى الجمهورية العربية المتحدة انه وضع بكفاحه الوطنى والاجتماعى فلسفته ومبادئه مجتمعه ، وهو اذ اقامها على الاسس العلمية الوطيدة لم يغفل عن ابراز دور العلم ذاته باعتباره أعظم تحديات العصر ..

ان ميثاق العمل الوطنى يعلن .. « ان النضال الوطنى اذا ما اعتمد على العلم المتقدم يستطيع ان يمنح نفسه فرصة أعظم للانطلاق .. وان المشاكل الاقتصادية والاجتماعية الكبرى التى يتصدى شعبنا اليوم لمواجهتها لابد لها من حلول علمية .. وان مراكز البحث العلمى الان مطالبة فى هذه المرحلة من النضال أن تطور نفسها بحيث يكون العلم للمجتمع » .

ويحدد بيان وبرنامج ٣٠ مارس ٦٨ ان بناء الدولة الحديثة فى مصر لا يتم بعد الديمقراطية الا استنادا على العلم والتكنولوجيا .

ثم يقرر المؤتمر القومى العام فى دورته الاولى « بذل مزيد من الجهود فى مجال البحث العلمى وذلك لمواجهة مشاكل الانتاج والانتاجية فى المدى القصير ، ولمواجهة تطويع التكنولوجيا العالمية لكى تتلاءم مع ظروفنا المحلية بما يدفع التطور والتقدم فى ظروف اكثر ملاءمة من الناحية الاقتصادية على المدى الطويل .. وانه يتعين زيادة الاهتمام بالبحث العلمى ، وتوفير المناخ المناسب له ، وربطه بمشاكل الصناعة والزراعة والمجتمع ، ووضع خطة علمية تهدف الى ايجاد حلول سليمة تسهم فى التغلب على هذه المشاكل » .

ان ما يقرره الميثاق ، وبيان ٣٠ مارس ، والمؤتمر القومى العام للاتحاد الاشتراكى العربى ، انما يحدد بالفعل الخطوط العريضة للسياسة القومية للعلم فى بلادنا ولكننا مع ذلك نفتقد هذه السياسة ! واهم اسباب ذلك انه لا يوجد الجهاز المستقر المناسب المسئول عن وضعها . ولعل ذلك كان من اهم دواعى اصدار المؤتمر القومى العام فى دورته الثالثة قرارا بضرورة الاسراع فى تشكيل مجلس قومى للبحث العلمى أو مجلس قومى للعلوم والتكنولوجيا .

حديث الناس

تفجرت أزمة القاضى الامريكى اليهودى آيب فورتاس بعدة جوانب اخلاقية ، ولكن لها جانبا سياسيا يمس الشرق الاوسط مباشرة . فالمعروف ان فورتاس كان صديقا ومستشارا صفيا لليندون جونسون لازمه كظله طوال ٣٠ عاما ، حتى شبهوه بقساوسة ملوك القرون الوسطى الذين كانوا يحكمون بالفعل .

وقد حاول جونسون فى اواخر أيامه أن يعينه رئيسا لقضاة المحكمة العليا ، فى مكان ايرل وارين ، وسواء أكان ذلك وفاء منه لصديقه ، او ليهود أمريكا ، أو لاسرائيل ، فقد ثارت معركة سياسية فى أمريكا بين الديموقراطيين والجمهوريين ، حول أحقية جونسون – أو أى رئيس آخر فى اواخر عهده – فى شغل اعلى منصب قضائى فى أمريكا قبل خروجه بأسابيع ، وحرمان سلفه من اختيار الرجل الذى يصبغ عادة المحكمة العليا باتجاهاته السياسية ، فاذا كان محافظا صبغ المحكمة بصبغة يمينية – كما حدث فى عهد فرانكلين روزفلت – واذا كان ليبراليا متحررا اتخذت المحكمة قرارات تقدمية هامة فى الحياة الاجتماعية الامريكية ، كما حدث فى عهد ايرل وارين .

والمعروف ان فورتاس صهيونى متعصب ، شغل منصب زميله الصهيونى الآخر آرثر جولدبرج فى المحكمة العليا ، بعد تعيين جولد برج سفيرا لامريكا لدى الامم المتحدة ، وقد قام فورتاس بزيارة اسرائيل ، وأقام عشاء لـ ٤٠٠ من الاثرياء الامريكيين فى جامعة بار ايلان بالقرب من تل أبيب لجمع التبرعات لاسرائيل ، والقى خطابا قال فيه انه أسف لان صراع اسرائيل مع العرب « لم ينته بعد » وأعرب عن تمنياته بان « تنتصر ثم تنتصر ثم تنتصر » ..

وكان اليهود المتعصبون فى امريكا يسعون الى احتلال اعلى منصب قضائى فى امريكا ، الذى يمثل السلطة القضائية كلها ، كخطوة تمهد لدخول رئيس يهودى الى البيت الابيض ، والمعروف انهم سعوا كثيرا لتعيين جاكوب جافيتز نائبا للرئيس ، وعندما ثارت الاعتراضات على تعيين فورتاس رئيسا للقضاة ، استطاعت الصهيونية ان تستصدر تلميحات من البيت الابيض بان « المعارضين لترشيح فورتاس انما يعارضون ذلك بدافع من العداء لليهود والسامية » ! .

وعندما هاجمهم عدد من الشيوخ على ذلك بعنف ، آثرت الصهيونية أن تنحنى للعاصفة ، وأن تنتظر فرصة اخرى .. ولكن ها هى رائحة مرشحهم تفوح بفضائح اخلاقية تهز النظام القضائى الامريكى كله من أساسه الامر الذى قد يقضى على أحلامهم لسنوات قادمة □

على حمدى الجمال

في الذكرى الخامسة لتحويل مجرى النيل

... الخامسة لتحويل مجرى النيل هذا العلم ، والسد ... ما يحمله من معان كبيرة وعميقة فى حياة الانسان ... الزاخرة بالمعانى السامية ، وسط ظروف هى ... صلابته .

... فى حد ذاته ، رمزا يؤكد هذه القدرة والصلابة ... تمثل هذه المعانى ونعيشها .

... بنا ، والمستقبل الذى يتراءى لنا بكل احتمالاته ... أحسن فروضها عند اليقين بضرورة مواجهة ... وجودها وجدارتها بالانتصار .

... اتيم أسرفى أسوان ، بهذه المناسبة ، يعبر فى ... الذى يمنبر معركة التحرير هى كل شاغلنا الان ،

... تحويل مجرى النيل ، ينبغى ان نحيى كل الرجال ... الكبير والذين بنوا بسواعدهم صرح السد العالى ... العربية السوفيتية ، التى يعد السد العالى ... رمزا .

... العمل الكبير عزمنا واصرارنا على أن تحقق آمالنا ... المغتصبة

الجمعة ٢٩ صفر – ١٦ مايو

الظهر : الساعة ١٥ر١٢ العشاء : الساعة ١٠ر٩
العصر : الساعة ٢٨ر٤ الفجر : الساعة ٢٢ر٤
المغرب : الساعة ٤١ر٧ الشروق : الساعة ٠١ر٦



حالة الجو اليوم

المنطقة الاولى : طقس لطيف والرياح متغيرة خفيفة الى شمالية معتدلة وتتكاثر السحب وتنعدم فرصة الامطار .

المنطقة الثانية : تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع الطفيف والرياح خفيفة وتغيم احيانا .

المنطقة الثالثة : تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع الطفيف والرياح خفيفة وتغيم احيانا .

المنطقة الرابعة : تقل السحب متكاثرة والرياح متغيرة خفيفة مع طقس معتدل .

المنطقة الخامسة : تقل السحب متكاثرة والرياح متغيرة خفيفة مع طقس معتدل .

المنطقة السادسة : الرياح خفيفة الى معتدلة وتتكاثر السحب ولا امطار مرة اخرى .

درجة الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٩	١٦	٣٠	١٥
الاسكندرية	٢٥	١٦	٢٦	١٦
مطروح	٢٢	١٦	٢٤	١٤
بورسعيد	..	..	٢٣	١٨
المنيا	٣٠	١٤	٣٥	١٥
اسيوط	٣١	١٩	٣١	١٨
الاقصر	٣١	٢١	٣٣	٢١
اسوان	٢٨	٢٠	٣١	٢٠
سيوة	٢٨	١٦	٢٨	١٦
الوادى الجديد	٣١	١٦	٣٢	١٥
الغردقة	٢٩	٢٢	٢٩	٢٢

القمر اليوم
شروق : ٥ ر٧
غروب : ١٩ر٥

جو البحر للصيادين

تقرير

رعاية الشباب

أسلوب تدعيم القيم الروحية والاشتراكية عندهم

بلغت حركة الشباب فى العالم الحد الذى اصبحت فيه تمثل اتجاهات جديدة تجعل خبراء الامم المتحدة يتنبأون بان الشباب سيسيطر على الشئون العالمية فى المستقبل ..

ورعاية الشباب فى بلادنا تقوم عليها اكثر من جهة ، وان كان خبراء الخدمة الاجتماعية يعتبرونها أساس برامجهم ، فالخدمة الاجتماعية تعمل فى مجال رعاية الشباب ، وحول هذا الموضوع يجتمع غدا المسئولون عن الشباب فى بلادنا فى مؤتمر للخدمة الاجتماعية يستمر ثلاثة أيام ..

وامام المؤتمر تقارير هامة ، ابرزها « دور الخدمة الاجتماعية فى مواجهة المشكلات المصاحبة للتحول الاشتراكى » و « دور الخدمة الاجتماعية فى تدعيم القيم الروحية »

غرس القيم الاشتراكية

ويؤكد التقرير الاول أن الخدمة الاجتماعية تسهم فى غرس القيم الاشتراكية فى نفوس الشباب حتى يتمكن لتلك القيم أن تؤثر على سلوكهم وتوجهه .. ولكى تتم هذه العملية يجب أن تمر بالمراحل التالية :

تنمية الادراك المجرد للايديولوجية الاشتراكية .. عند الشباب .. ويؤدى الادراك بدوره الى توجيه المواطنين كى يمارسوا الايديولوجية الاشتراكية فى سلوكهم العادى وفيما يمارسونه من أعمال .. وتؤدى الممارسة بدورها الى وعى جديد نابع من التجربة تؤدى الى رغبة فى مزيد من الادراك المجرد لصقل الادراك المشتق من التجربة ..

ولا تستطيع الخدمة الاجتماعية ان تسهم بقسط وافر فى تقديم الادراك المجرد للفكر الاشتراكى ، اذ أن ذلك أساسا من مسئولية نظام التعليم وأجهزة الاعلام ، وان ساعدت بعض البرامج التى تمارسها الجماعات ، الا أن الخدمة الاجتماعية تعمل على تدعيم القيم الاشتراكية التى تعلمها الشباب من مصادر المعرفة المختلفة . وتستطيع الخدمة الاجتماعية تحقيق ذلك عن طريق البرامج التى تقوم بها الجماعات بتوجيه من اخصائى اجتماعى ، وبواسطة الانماط السلوكية المكتسبة اثناء قيام المجتمعات ببعض المشروعات .. ان مثل تلك الانشطة التى تتطلب تلقائية وتفاعلا من المواطنين فى برامج وعمليات الخدمة الاجتماعية ، تسهم فى غرس القيم الاشتراكية فى نفوس المواطنين وبذلك يؤدون سلوكا اشتراكيا سليما .. ويؤكد التقرير أن برامج الرعاية الاجتماعية المقامة هى التى تكفل تحقيق الحرية الاجتماعية ومهنة الخدمة الاجتماعية هى الوسيلة الاساسية لجعل برامج الرعاية الاجتماعية أكثر نجاحا وفاعلية وذلك عن طريق : جعل خدمات الرعاية الاجتماعية ذات طابع انتاجى ، وتحسين مستوى اداء برامج الرعاية الاجتماعية .. وهكذا تستطيع التكنولوجيا الاجتماعية [ومن بينها الخدمة الاجتماعية] أن تؤثر على النظم الاجتماعية وعلى المجتمعات والجماعات والافراد حتى تتم عمليات التنمية المادية والمعنوية فى تناسق .

تنظيم جمع التبرعات

● ويطالب التقرير الثانى بأن يسهم رجل الخدمة الاجتماعية فى تنظيم جمع الزكاة والتبرعات والعدل فى توزيعهما على مستحقيهما ، والاسهام فى بناء المساجد والمدارس ، والقضاء على عادة الاخذ بالثأر .. ويطالب بدراسة علم الاجتماع كعلم عربى اسلامى وأن تقيم دعائم حياتنا الاجتماعية على هدى من تعاليم الدين وأن تقترن مبادىء الخدمة الاجتماعية بمواد مستمدة من قيمنا الدينية

ويخلص التقرير الى ايجاب ان يكون عالم الدين اجتماعيا بصيرا بشئون المجتمع مع التأكيد على وجوب كونه بصيرا بالدين .. وحين يلتقى رجل الدين ورجل الاجتماع فى منتصف الطريق تكون قد قطعنا شوطا طويلا نحو التسامى فى الحياة ..

عقد مؤتمر كبير

وبعد .. فان على المسئولين عن الشباب أن يجيبوا على تساؤلات كثيرة تدور فى أذهان الشباب فى هذه المرحلة .. ويتطلب ذلك عقد مؤتمر كبير يلتقى فيه ممثلو الجهات المعنية بالشباب فى بلادنا لتدارس المشاكل والارتفاع بشبابنا الى مستوى المسئولية الملقاة على عاتقه لتحرير الارض وتشييد البناء الاجتماعى .. ويتطلب ذلك بناء المواطن الخلاق ، تلميذا فى المدرسة وطالبا فى الجامعة □

عبد العزيز شرف

اجتماعيات

شيخ الجامع الازهر
استقبل امس الشيخ حسن مأمون شيخ الجامع الازهر الوفد الباكستانى التجارى

وزير الثقافة
استقبل الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة امس السيد عبد الفتاح على احمد محافظ الدقهلية وتم بحث تطوير الخدمات الثقافية بالمحافظة وتدعيم التبادل الثقافى بينها وبين الوزارة

امين هويدى
استقبل السيد امين هويدى وزير الدولة امس السيد عبد السلام بسيكرى سفير ليبيا فى القاهرة

رئيس جهاز التنظيم والادارة
استقبل المهندس حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة السيدين الحاجى كاتوجام رئيس دولة نيجيريا للشئون الخدمة المدنية ونترى على وكيل وزارة صحة لاجوس وتناولت المقابلة استعراض نظم الخدمة المدنية والتعاون بين البلدين

وكيل وزارة الزراعة
عاد الى القاهرة الدكتور عبد العزيز حسين وكيل وزارة الزراعة والمهندس احمد راسم وكيل العلاقات الزراعية الخارجية بعد اشتراكهما فى اجتماعات البرنامج العالمى للاغذية التى عقدت فى روما .

الدكتور محمد عمار وحرمه يشكران
الاستاذ الدكتور ممدوح جبر
وأطباء النواب والامتياز وهيئة التمريض بقسم ١٢ بمستشفى الاطفال لجهوداتهم الفائقة لانقاذ طفلتهم « رانيا » ويخصون بالشكر الدكاترة سميحة ورمزى ونرمين

نقابة المحامين

المرجو من الاساتذة المرشحين لعضوية النقابة ورئاسة عضوية النقابات الفرعية تقديم بطاقات عضويتهم بالاتحاد الاشتراكى فى موعد غايته الاثنين ١٩ مايو ١٩٦٩ .

نقابة المهن الهندسية

تعلن لجنة الشئون العامة عن اقامة مصيف للسادة المهندسين وعائلاتهم بالاسكندرية بشاليهات المحافظة المفروشة بمنطقة سيدى بشر رقم ٢ والحجز بالنقابة ابتداء من الاحد ١٩ الجارى والاماكن محدودة

الخطبة

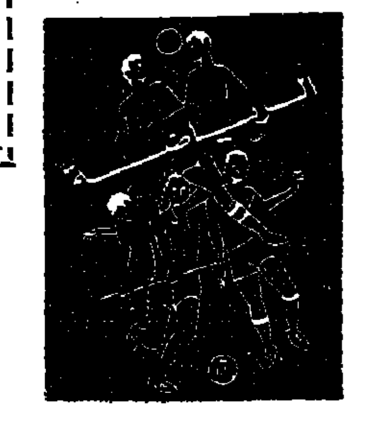
تمت امس خطبة شحاتة حنفى بالاهرام على الانسة عائدة منتوى الطالبة بكلية التجارة والعروسان يشكران المهنئين .

التخطيط والمتابعة

يفتتح فى تمام التاسعة من صباح السبت ١٧ /٥ /٦٩ بمقر جمعية ادارة الاعمال العربية الدكتور احمد المرشدى وكيل وزارة التخطيط والاستاذ على شحاته وكيل وزارة العمل وامين عام الجمعية الدورة الاولى فى برنامج التخطيط والمتابعة .

ويهدف هذا البرنامج الى التعرف على الاصول العلمية والعملية للتخطيط (تخطيط البيع – الانتاج – التخطيط المالى) وجمع وتحليل بيانات المتابعة بالوحدات الانتاجية .

ولاية استفسارات نرجو الاتصال ت ٤٧٨١١ – ٧٤٠٨١



أقوى مسابقات المهرجان الدولى للفروسية اليوم

يختتم اليوم المهرجان الدولى للفروسية بالجزيرة فتقام الحلقة السادسة والاخيرة ، وتتضمن أقوى مسابقات المهرجان ، وهى مسابقة السدود ارتفاع ٢٠ر١ متر ، على دورتين ، كالنظام الاوليمبى ، وينال الفائز كأس الصداقة العربية ، ومسابقة سدود بالتتابع أزواجا لارتفاع ٢٠ر١ متر ، ومسابقة سدود بارتفاع ١٠ر١ متر بالتمايز للناشئين .

والمنافسة فى مسابقة ارتفاع ٢٠ر١ متر محصورة بين فارس لبنان مكرم علم الدين على الجواد « استرالي » الفائز حتى الآن فى ٣ حلقات من ٥ ، ولطفى التسبحجى على الجواد فنتاستيك الفائز فى حلقة واحدة ، ونبيل أبو حمدة على الجواد « جان دارك » الفائز فى حلقة أيضا

وفيما يلى أهم نتائج مسابقات الامس :

مسابقة السدود ١٠ر١ متر للناشئين

وفى مسابقة السدود على ارتفاع ١٠ر١ سم ، فاز بالمركز الاول للناشئين ، الفارس اللبنانى لطفى التسبحجى على الجواد « سوسو » مسجلا ٣٦ درجة فى ٤ر٢ دقيقة ، يليه رشيد محمد رشيد على الجواد « غالب » مسجلا ٣٠ درجة فى ٤ر٢ دقيقة ، ثم محمد الوكيل على الجواد « عمر » مسجلا ٢٨ درجة فى ٤ر٢ دقيقة أيضا .

سدود ٢٠ر١ متر (اختيارى)

وأسفرت نتيجة مسابقة السدود ارتفاع ٢٠ر١ متر عن فوز الدكتور هشام صادق من الاسكندرية بالمركز الاول على الجواد « منار » مسجلا ٥٤٠ نقطة ، يليه عصام بسيم من اتحاد الشرطة على الجواد « دون جوان » مسجلا ٥٠٠ نقطة ، وفى المركز الثالث عفيفى كساب من اتحاد الشرطة على الجواد « أورتوس » مسجلا ٤٩٠ نقطة . الزمن المحدد لخط السير ٦٠ ثانية .

سدود ٣٠ر١ متر بالتمايز

واسفرت مسابقة السدود ارتفاع ٣٠ر١ متر بالتمايز عن فوز عفيفى كساب من اتحاد الشرطة بالمركز الاول على الجواد « ايهاب » مسجلا ٤ اخطاء فى زمن قدره ٥١ ثانية ، وحصل على كأس اتحاد الفروسية المصرى ، وجاء فى المركز الثانى لطفى التسبحجى من لبنان على الجواد « فنتاستك » وعليه ٤ اخطاء بزمن قدره ٢و٥٣ ثانية ، يليه نبيل ابو حمده من الاسكندرية على ٤٨ر٤ ثانية .

وكان كل من ايهاب عبد العزيز ومكرم علم الدين ونبيل ابو حمده ولطفى التسبحجى وعفيفى كساب ، قد فازوا بالمراكز الخمسة الاولى فى مسابقة السدود ٣٠ر١ متر ودخلوا الدور الثانى للمسابقة على ارتفاع ٤٠ر١ مترا . وسجل ايهاب عبد العزيز على الجواد « مفرج » ٨ اخطاء وزمن قدره ٢ر١ دقيقة ، وسجل مكرم علم الدين اللبنانى على الجواد « استوالك » ٢٧ خطأ و٤٧ر١ دقيقة .

اسماعيل البقرى





نبيل ابوحمدة على الجواد « جان دارك » اثناء مسابقة السدود ٣٠ر١ متر بالتمايز « تصوير : فتحى حسين »

حالات كروية

يكن : الارادة تكسر حاجز الزمن

منذ ستة عشر عاما وفى تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر احد ايام ، ذهل جمهور الاهلى على اثر مشاهدته لناشىء نحيل مجهول ، وهو يغطى الملعب الاحمر ضمن الفريق الكبير . وما ان مرت دقائق معدودات على مبعث الدهشة ، واعلن الهتاف الصاخب المدوى عن مولد نجم اصبح له فى عالم الكرة تاريخ حافل مشحون .

وما ان انتقل الزمالك حتى صار لمدى سنوات عديدة قلعة شامخة لدفاعه ورمزا دائما لانتصاراته ، واثبت النجم الصغير الجسم الكبير القلب أن اسطورة الظهير الضخم الجثة لم تعد قاعدة ثابتة لاتقبل التغيير او التعديل .. ومنذ عهد قريب لاح ان الزمن قد وقع على سجل اللاعب الكبير ببصماته ، وأن الكبر قد وضحت آثاره ، فاذا بالحركة تتثاقل والمرونة تقل ، ويظهر له فى الزمالك والفريق القومى اكثر من منافس صغير السن ..

واذا بالجسد الناحل يحوى عزيمة من حديد ، ويصمم يكن على استعادة مكانته فيستعيدها بجهد صارم عنيف ، ويعود المقاتل العنيد رئيسا لفريقه وللمنتخب ، وليثبت أن مزيجا ملتهبا من الموهبة والارادة يستطيع أن يحطم حاجز الزمن ..

وبعيدا عن ذلك كله هناك تساؤل ملح مخلص حاد ، ما الذى يحاول يكن أن يثبته وما الذى يجذبه الى الملعب فيغريه ويبقيه ، مجازفا بعظمة الماضى وبالمجد العريض ؟

هذا التساؤل هو ماترجو ان يطرحه يكن على نفسه ، ليس الان ، وانما يوم يشعر بانه بدا يتراجع من القمة الى السفح ، وحينئذ عليه أن يتخذ القرار الحاسم باعتزال اللعب ، وهو قرار صعب ، يحتاج الى ارادة اصلب مما احتاج اليها يوم قرر ان يبقى فى الملعب متحديا السن والزمن !

عباس لبيب

يكن

نظارات

لبنان ينظم أول دورة عربية لرفع الأثقال

مصر وبولندا يلتقيان فى وارسو فى سبتمبر

وافق الاتحاد المصرى لرفع الاثقال على دعوة الاتحاد اللبنانى للاشتراك فى الدورة العربية الاولى التى تقام فى بيروت فى نوفمبر القادم ، مع فرق العراق وليبيا وسوريا ولبنان .

ومن شروط الاشتراك فى هذه الدورة ، أن تشترك كل دولة بتسعة رباعين حسب النظام الاوليمبى والدولى ، وأن تكون مصاريف السفر ذهابا وايابا على نفقة الفريق الزائر ومصاريف الاقامة لمدة خمسة أيام على نفقة لبنان .

ووافق الاتحاد أيضا على أن يرد الفريق المصرى الزيارة للفريق البولندى الذى زار مصر فى ابريل عام ١٩٦٨ ، فى سبتمبر القادم ، على أن تكون هذه الزيارة بعد بطولة العالم التى تقام فى وارسو ببولندا لمدة ٨ أيام .

وقد حدد اتحاد رفع الاثقال هذا الموعد حتى يوفر على الجمهورية العربية مصاريف للاشتراك فى بطولة العالم ، حيث يمكن الاشتراك فى هذه البطولة — قبل رد الزيارة — لاتاحة الفرصة للرباعين المصريين للاحتكاك برباعى الدول المتقدمة واكتساب الخبرات ومتابعة التطورات الفنية للعبة ومختلف مدارسها . □



بكر السيد بسام سجل رقما جديدا فى وزن الثقيل المتوسط .

مصر وسويسرا فى كرة السلة غدا

كان اليوم راحة الفريق المصرى لكرة السلة الذى يلعب فى تصفية بطولة اوروبا فى « ماتارو » باسبانيا .

وغدا يستأنف الفريق نشاطه فيلعب مع سويسرا ، وهى من دول الدرجة الثانية فى كرة السلة ، ومن ثم فان فوز الفريق المصرى مرجح .

وقد انتهت المباراة الاولى بين مصر وبلجيكا بفوز بلجيكا ٧٠/٦٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٣/٢٩ لصالح الفريق البلجيكى ، ويظهر من ذلك تقارب مستوى الفريقين طوال الشوطين وقد قدما عرضا طيبا سريعا ، ولكن الفريق البلجيكى استطاع فى نهاية الشوط الثانى أن يضغط على الفريق المصرى بفضل احسن لاعبيه « سكوليار » الذى سجل بمفرده ١٨ نقطة .

١٧٠ ألف جنيه

دخل المباراة النهائية لكأس انجلترا

فى دنيا كرة القدم بالجزيرة البريطانية اكثر من مسابقة لكأس واكثر من مسابقة للدورى .. وخلال الاسبوعين الماضيين انتهت اهم واكبر ثلاث مسابقات للكؤوس هى كأس انجلترا ..

● فاز بها فريق مانشستر سيتى بعد أن هزم فريق ليستر سيتى ١ / صفر أمام ١٠٠ الف متفرج فى ستاد ويمبلى دفعوا ١٢٨ الف جنيه .. ويعتبر هذا الدخل رقما قياسيا لنهائى الكأس حتى الان .

● وصل فريق مانشستر سيتى الى النهائى بفوزه على فريق لوتون تاون ١/ صفر ثم تعادل مع نيوكاسل بدون اهداف ، وفى المباراة المعادة فاز عليه ٢ / صفر ثم فاز على بلاكبرن ٤/١ وعلى توتنهام ١/ صفر وفى الدور قبل النهائى فاز على ايفرتون ١ / صفر .

● ووصل ليستر سيتى الى النهائى بعد أن تعادل مع بيرنسلى ١/١ ، ثم فاز عليه ٢/١ فى المباراة المعادة وفاز على نادى ميلوال ١/صفر ثم تعادل مع ليفربول بدون اهداف وفى المباراة المعادة فاز ١/ صفر كما فاز على مانسفيلد ١/صفر وعلى وست بروموتش البيون ١/صفر على وست بروموتش البيون الفائز بالكأس فى الموسم الماضى .

● ونادى مانشستر سيتى يفوز هذا الموسم بالكأس للمرة الرابعة فى تاريخه الكروى ، بينما لم يفز نادى ليستر سيتى بالكأس ابدا ، بل وصل اربع مرات الدور النهائى وفى كل مرة يخرج من المباراة مهزوما ..

● اول مباراة اقيمت لنهائى كأس انجلترا عام ١٨٧٢ شاهدها عدد من الجمهور اقل من الف شخص !! وكان دخل المباراة مائة جنيه استرلينى !! بينما شاهد مباراة الاسبوع الماضى النهائية ١٠٠ الف شخص دفعوا ١٢٨ الف جنيه فضلا عن ٤٢ الف جنيه دفعها التليفزيون لاذاعتها على الهواء ، وبجانب ذلك شاهد المباراة جمهور ٢٢ دولة اوربية على شاشات التليفزيون .

● فى عام ١٩٢٣ اقيمت اول مباراة لنهائى الكأس على استاد ويمبلى — ومازالت المباريات النهائية تقام على هذا الاستاد حتى الان — وقد بلغ جمهور المشاهدين فى ذلك الموسم ١٢٦ الف متفرج وهو اكبر عدد شاهد المباراة النهائية داخل هذا الاستاد حتى الان

● اربعة اندية وصلت للدور النهائى للكأس لتخسره .. ثم تعود فى الموسم التالى لتفوز به .. مانشستر سيتى عام ١٩٣٣ وفاز بها عام ١٩٣٤ ، وبرستون عام ١٩٣٧ وفاز بها عام ١٩٣٨ ، وشارلتون عام ١٩٤٦ وفاز بها عام ١٩٤٧ ، ومانشستر يونايتد عام ١٩٥٥ وفاز بها عام ١٩٥٦ .

● فى عام ١٩٠٣ فاز نادى بارى بالكأس مسجلا نتيجة اصداقة للاشياء فى مرمى نادى دربى كونتى — وهو رقم قياسى للفوز فى النهائى .

فريق الزمالك يلعب فى الاردن وسوريا

تسافر بعثة الزمالك لكرة القدم الى سوريا والاردن يوم ٢١ مايو الحالى . يلعب الفريق ٣ مباريات فى سوريا ، مع شرطة دمشق يوم ٢٣ ، واهلى حلب يوم ٢٥ ثم شرطة دمشق يوم ٣٠ ، كما يلعب ٢ مباريات فى الاردن ، اولاها مع المنتخب احتفالا بافتتاح المدينة الرياضية فى عمان .

تتكون البعثة برئاسة توفيق الخشن ، وتضم عصام بهيج اداريا ، وعلى شرف مدربا ، واللاعبين سمير محمد على وسمير شفيق ويكن واحمد مصطفى ومحمد توفيق وابو رجيلة ومحمد رفاعى ونهاد ندا وعبدالخالق وعبد المقصود والجوهرى والدكتور وابراهيم النور وطه بصرى ومحيى بدوى وعلى ابوجريشة والاسماعيلى ، وفاروق السيد من الاوليمبى .

خواطر رياضية

■■ تلقيت من اللواء حسن مستجير رئيس نادى الصيد بالاسكندرية كتابا ، ومستندات مصورة « فوتوستات » لوثائق تثبت ان النادى رشح ٥ اعضاء كفريق يمثله فى بطولة صيد السمك الدولية التى اقيمت فى الغردقة فى آخر ابريل ، ولكن اثنين منهم اعتذرا لاسباب شخصية ، وأوفد النادى فعلا عضوين آخرين ، ولكن اتحاد الصيد لم يدبر لهما مكانا فى الطائرة فعادا الى الاسكندرية ولم يشتركا فى البطولة ، وتحمل النادى نفقاتهما ؛ وكل هذه الخطوات تم اخطار اتحاد الصيد بها . ويؤكد رئيس النادى ان مجلس الادارة يدرك التزاماته حيال الانشطة الرياضية دون تفرقة بين نشاط وآخر ، وذلك ردا على مطالبتى للنادى بتحمل نفقات العضوين اللذين اعتذرا فعلا عن الاشتراك ؛ ثم اشتركا فعلا فى البطولة بناء على اختيار الاتحاد المختص كعضوين فى الفريق المصرى — وليس فريق نادى الصيد .

الى هنا وبدا لى ان هناك حلقة مفقودة ؛ كان لزاما على ان انقمص شخصية شرلوك هولمز ، وابحث عنها فى الاسكندرية . فكيف سافر سالبيبس وعلى جعفر بعد اعتذارهما لنادى الصيد واشتركا فعلا فى الفريق المصرى — الذى احرز البطولة بتفوق — مع منرى رطل وعلى الدمرداش؟

تبين لى ان اتحاد الصيد اتصل بالبطلين واخطرهما باختيارهما ضمن « الفريق المصرى » ، — بناء على سجلاتهما فى المسابقات ، وقاما بدورهما باخطار ٣ من اعضاء مجلس الادارة تليفونيا — لضيق الوقت كالعادة ، وكلنا يعلم ان منحهما استعادة نفقات الاشتراك التى تكبداها .

واعتقد ان هذا الاتصال التليفونى لاخطار النادى يبرىء العضوين من تهمة الخروج على نظام النادى ، لان سفرهما كان تلبية لواجب « تمثيل مصر » !

■■ سألت عصام بسيم بطل الفروسية الذى فاز لاول مرة فى مسابقة السدود بارتفاع ٢٠ر١ متر يوم الاثنين الماضى ، على جواده « دون جوان » ، الذى تعثر فى المسابقات السابقة فقال لى انه قبل ...

حق ؛ لانى احسست هذا الايقاع فعلا فى قفزات كل الابطال العالميين ، كما انه يهدم الحجة الزائفة ، وهى ضعف مستوى الجياد المصرية ، بشىء من التفكير — من الفارس — اجتاز دون جوان مالم يجتزه من قبل !

■■ عز الدين يعقوب مهدد بالطرد من منزله لتخلفه عن دفع الايجار سبعة أشهر ! وعز الدين مثال للمجنى عليهم من وقف نشاط كرة القدم . كان دخله مائة جنيه فى الشهر ، واصبح عشرة جنيهات لاغير !

نجيب المستكاوى

شركة شبرا للصناعات الحربية والمدنية

تفوز بكأس الإنتاج للعام الثانى على التوالى



السيد كمال الدين رفعت وزير العمل والسيد طاهر أمين وكيل وزارة الصناعة يسلمان كأس الإنتاج السيد المهندس يوسف مصطفى رئيس مجلس إدارة الشركة





العامل الأول فى الشركة سيد عبده حسنين مع السيد المهندس يوسف مصطفى رئيس مجلس الإدارة وتهنئة من زملائه

كان فوز الشركة بالكأس للعام الثانى على التوالى من بين شركات المؤسسة المصرية العامة للمصانع الحربية كما كان فوزها بالعامل المثالى .. وهو سيد عبده حسنين .. نتاج جهود بذلت طوال الفترة الماضية وحصيلة تعاون مثمر بين إدارة الشركة والعاملين فيها لرفع كفاءة العمل وزيادة الجهد والعرق ليثبت إنسان عربى جديد اكثر صلابة وصمودا وايمانا يعطى الأولوية لتحرير الارض ويعمل فى نفس الوقت على قهر التخلف .

والشركة إذ تعتز بهذا التقدير الكريم الذى توج نضالها فى خدمة الاقتصاد القومى وتطوير الصناعة إلى أعلى المستويات لتعاهد قائدنا المناضل الرئيس جمال عبد الناصر على ان ترد للوطن هذه الثقة الغالية عملا وجهدا مضاعفا من أجل تحرير الأرض وتحقيق النصر .

مع اقبال فى وطنه

..اعر .. وضمير أمته !

..حلتى هذا الموسم الى
.. ذهبت اليهالاشارك
..يها الكبير بيوم اقبال ،
.. ان مهرجان الحفل قد
..يوما وبعض يوم . ثم
..من ضيوف اقبال .
..ار ليلم الرحلة بين
..تان . يختار كل منا
..ى يرسمه لرحلته .
..يد من أصـــدقاء
.. المهنة .
.. اكــد اصــل الى
..حتى عرفت أن يوم
..رنامجيوم ومهرجان
..ا هو منـــاخ فكرى
.. الشعب الباكستانى
سلوياته وشتىمناطقه
وموسم قومى مشهود
الامة عهدها بشاعرها
وتعيش به ومعه !

..م من الشرق والغرب تحتفل
..كبار . فنقيم لهم نصبـــا
..سد جوائز مالية لـلدراسة
..عو الى مهرجانات تلقى فيها
..قصـــائد ثم ينقضى الحفل
..كتاب تذكارى ، او تسمية
..الشـاعر على شارع فى بلده
..لمعهد او متحف ..
..فيته فى باكستان كان شيئا
..كله :

.. التى تنظمها « اكاديمية
.. على طول الموسم فى طول
..ها . ومعازف الغناء تشدو
..الصحف واجهزة الاعلام
..فيه نو بال مما يقال او
..قبال . واقسام الدراسات
.. ويغلب ان تحمل اسم
..نبع التخصص فى دراسته
..رامجها العلمية ، واثار قلمه
..بض الكتب وواجهات دور
..هاستقبل ، مكتبة اقبـال ،
..حوث والدراسات .
.. مما يمكن ان يـرصد
ولكن الامر يتجاوز هـــذه
..سادية الى المنـاخ الفكرى
الذى يسيطر عليه الشاعر .
..ورته عن مكان فى وطنه ، ولا
..ه فى ضجيج احداث العصر .
..ن اننا نحسه هناك فى الهواء
.. . ونلمح طيفه حيثما توجهنا
..بكانه كما قالشاعرنا العربى :
.. وطيف منك يتبعنى
..ى امامى ، وتاويبا على اثرى

★

..ر كراتشى ، كانت هيئــة
..ن اكاديمية اقبال تنتظرنا
..نا الاول . وقد ظننت اندورنا
..ينتهى بكلمتنا عن اقبال فى
.. لكن برنامج الرحلة انتقل بنا
.. الى روالبندى واسلام اباد ،
..اور ولاهور . وفى كل مدينة
..حتفال باقبال ندعى الى الحديث
.. ندوات علمية فى الجامعات
..الكلام عن اقبال ، بل كانت
..حفلات استقبال وعلى موائد
..لعشاء ، لا يحلو فيها الحديث

..كان حرصنا على الاصغاء الى
..م الكرام عن شاعرهم ، كان
..ى ان يسمعونا نتحدث عنه !
..ا انسنا الى لقاء اخوتنا
..ن ، كانت غبطتهم بأن يعلموا
.. موضع التقدير منا والحب !
.. الذى يلقون به الضيف : هل
..شار اقبال ؟ ثم تكون أعز هدية
..ليه رمز مودتهم ، مجموعة من
..ودواوينه فى طبعاتها الاوردية
.. والانجليزية ، يختـار منهـا

.. والشعراء الذين نلتقى بهم فى
..الندوات ، يقدمون الينا تحية
..اللقاء ، مانشروا من بحوث فى
..رجموا من شعره !
..يا الفكرية التى التمسنا رأى
..ستان فيها ، طرحت جميعها
..يربطها بالشاعر ، وكأنه الذى
..مية خالصــة وينحسها نبض

.. الاثرية التى اتسع البرنامج
..كانت تاخذ قيمتها بقدر ما تتصل
..ان سبقت عصره بقرون ذات

..ات العلمية والعمرانية لباكستان
.. تتكىء على مفهوم له او توجيه
.. تاخرت عن زمنه !

★

..لك المدى البعيد تغلغلت روح
.. كيان بلده وضمير امته ، وهو
..ل عن الدنيا منذ ثلاثين عاما
..يام الدولة الباكستانية وجهادها
.. لتفرض وجودها على التاريخ
..ه . وفى مواجهة تيارات عنيفة
.. صعبة ، وتحت ضغط ازمات
..واقتصادية وفكرية بالغة الشدة
..

..عرف التاريخ منذ كان ، شاعرا
..امته بمثل هذا الحب ، وشغل فى
.. مثل ذلك المـركز القيـادى
..

..عرف شعراء ذوى مدد ، حملوا
..قيادة الوجـدانية فى حيـاتهم
..وتركوها للاجيال بعدهم ، ولم يبق
..سوى قصة تروى وحديث يؤثر ،
..ضاف الى تراث الامة القومى
..

..سر اقبال فى تفرده وجلال مكانته
.. حياته بحياة امته ؟
..ى اقبال فى عصر كانت امته تحاول
..تلتمس طريقها وسط اعاصير عاتية
..ت متدافقة متضاربة . ومن كل
..كانت اصوات متضادة تتـوارد
.. لياخذها مايشبه الدوار فى صراع
..معترك المذاهب والاراء ..
..ك من ناحية ، كانت قضيـة
..كل تربطها بحركة الهند الكبرى
.. تخوض معركتها الباسلة بقيـادة
..ا غـاندى ، رفضـا لمهانة
..باد ..
..اك من ناحية اخرى ، كان الصراع
.. والطائفى ، يضغط على الوجدان
..ى فيرهقه بالتمزق ويسلبه الطمانينة
..تقرار .
..له صراع القيم فالتقى وقوده فى
..ك : فالمادية بكل سلطان واقعيتها
..ان انطلاقها ، تواجه روحية مستقرة
..وجدان الامة : بكل رسـوخها
..قها ، وجبرية ميراثها المحتكم



بقلم الدكتوره

بنت الشاطىء

والجديد بكل كشوفه الباهرة وغزواته الظافرة ، يصطدم بالقديم المشدود الى السلف فيما يشبه التقديس والعبادة ، ويواجه رجعية كهنوتية ترفض كل جديد ، وتهمهم بزمزمة سحرية تسقط وعى اليقظة . وتجـــذب الى عالم عجيب وغريب ، تختلط فيه رؤى الماضى بأحلام الابدية ، فيضيع الحاضر بين أمس ولى وراح ، وبين غد محجوب فى مضمر الغيب !

والارض معطلة ، قد طال عليها المدى فى انتظار أن يفرغ دعاة المذاهب من جدلهم الكلامى حول استيراد بذور جديدة من الغرب المتقدم ، او الكشف فى أعماق التربة عن جذور عتيقة تصلح للاستنبات والازدهار ..

والايدى مشلولة ، لاتدرى متى يفرغ الحوار الطويل بين المبشرين بحياة عصرية تبنى على أرض جديدة ، وبين الداعين الى اقامة البناء على اسس راسخة من الطبقات التى تكونت بفعل الزمن على مسار التاريخ ..

والشعب حائر ، يتفرج على معارض قادته الروحيين والماديين ، وبصره زائغ بين مختلف الاقنعة وشتى الصور والازياء ، وسمعه مشتت بين اجراس العارضين وأصواتهم ، بعضها يتفنن فى بيان مزايا جديده وينفر من الاكفان البالية ، وبعضها يشدو بعراقة ذنبه ومجد أسلافه ويحذر من لفة المسخ والانسلاخ ...

والخطوات تضطرب فى مفترق الطرق متخايلها من قرب حلقات الذكر ومسامر الطرب ومجالس الاوصياء على ملكوت السماء ، حيث باعة الاوهام يمنحون لذة الغيبوبة عن هموم الدنيا وشواغل الواقع ، ويسقطون الوعى ، منشدة الاستغراق فى عالم مجيبوراء الخيال ...

وتلوح لها على البعد ، مشارف عصر جديد يتحتم له العلم ماجهل الكونويغزو بعيد الافاق ، ويتحدى اضغاث الاحلام والاوهام .

فى تلك الظروف الحرجة الصعبة ، والعالم ينتقل على معبر التحول من القرن التاسع عشر الى القرن العشرين ، ظهر « محمد اقبال » فى اقليم بنجاب ، يتغنى بجمال الطبيعة فى بلاده ويشدو لجبالها ووديانها ومروجها وأنهارها .

فالتفت اليه سمعها مأخوذة بسحر النغم ، ولعلها لم تر فيه حينذاك سوى شاعر طبيعة مفتون يشاهد الحسن وصور الجمال ، قد أعفاه شبابه ورخاء عيشه من رؤية ما فى الدنيا من قبح وبؤس وشر !

...

نزح الشاب بعيدا عن وطنه يطلب العلم فى الخارج بعد أن أتم دراسته للفلسفة بجامعة بنجاب فى « لاهور » تاركا من ورائه صدى من اناشيده ، يرجعه الوجدان القومى على مهل ، فيعى بالهام فطرته أن الطبيعة عند اقبال لم تكن قيثارة عازف يعشق مظاهر الحسن ، بقدر ما كانت مرآة يجتلى فيها الشاعر طبيعة وطنه وشخصية بلاده ، فيرى معنى الرسوخ فى جبالها الرواسى ، وعزة الشموخ فى قممها المشرئبة الى السماء ، وسماحة الطبع فى مروجها الرحبة ، وسخاء الفطرة فى وديانها الخصبة ، وتجدد الحياة فى فيض الانهار ...

رحل الى انجلترا عام ١٩٠٥ ، فاتصل بفكر الغرب وحضارته فى الامبراطورية التى لا تغيب الشمس عن مناطق نفوذها وسيادتها . فلما نال درجة الماجستير فى الفلسفة من جامعة كمبردج ، كره أن يدور فى الفلك الفكرى لبريطانيا العظمى التى تستعبد أمته وتجعل من وطنه درة فى تاجها الاستعمارى . فاتجه الى المانيا قصدا الى التحرر من أغلال العبودية الفكرية ، فدرس فى جامعة ميونخ ونال درجة الدكتوراه فى الفلسفة قبل أن يرجع الى بريطانيا فيدرس القانون والعلوم السياسية .

وآب الى وطنه بعد أن استوعب الثقافة الاوربية واتصل بحضارة الغرب الحديث ، ليواجه موقف الاختيار بين ولائه للارض العتيقة التى تمتد جذوره فى أعماقها ، وللشعب المستضعف الذى ينتمى اليه ، وبين ذلك الغرب الذى تبدى له فى أوج عزه وزهو انتصاره وسيادته .

وفى جامعة لاهور كان يشتغل بتدريس الفلسفة وما يكف عن البحث عن نفسه عبر سراديب ملتوية تائهة المعالم خابية المنارات ، ومن وراء حجب وأستار تتعثر معها الرؤية ويحار فيها الدليل .

بعد بضع سنين من عودته ، نشر عام ١٩١٥ ديوان شعره الاول « أسرار خودى » ، مسجلا تجربته المضنية فى محاولة اكتشاف ذاته . فأرهفت له الامة سمعها وهى تجد ذاتها فى اقبال : شرقية العرق والعنصر ، اسلامية الملامح والسمات ، ظامئة الى المعرفة مرهفة الوجدان بالشوق الى الذات العليا ، مشرئبة الى رحاب الخلود .

أفيمكن أن تحقق وجودها بكثافة المادية ، وأن تنسلخ من كيانها لتعيش بكيان مجلوب مستعار ، وأن تصفى عروقها من دمها الحار وشوقها المشبوب : لتاخذ طريقها مع ركب الغرب الظافر السيد ؟

أن يكن هذا مستحيلا ، فماذا عساها تصنع بأغلال عبوديتها ، وقد غشيت مناخها الشرقى القديم المتدين ، سحب من بخور المعابد ودخان المخدرات ، وأسلمتها تهاويل الكهنوتية وطبول المنشدين فى حلقات الذكر ، الى غيابة الكرى ؟

شاعرها اقبال قد وجد لها نفسها وعرف أسرار ذاتها ، فماذا عن الطريق الى تحقيق الذات ؟

بعد سبع سنين من التأمل المرهف والرحلة الموغلة فى تاريخ الامة ، عرف اقبال الطريق ...

عبر اليه ليل الانحطاط وانطلق من معابد الكهنة بعد أن وعى أسرار حكمة البراهمة ، فاجتلى نور الاسلام وهو ينسخ ظلمات الوثنية ويحرر الانسان من العبودية لغير خالقه . ثم تابع المسير مع كتائب الفتح التى انطلقت من مهد المبعث تحمل لواء القرآن فيضىء بنوره آفاق المشرق والمغرب ، وتقدم أمته حضارتها الاسلامية مستوعبة تراث شعوبها العريقة ، منارا للبشرية يهديها فى دياجى عصورها الوسطى .

وأطال « اقبال » التحديق فى حركة التحول التى نقلت منار الحضارة من الشرق الاسلامى الى الغرب الاوربى : يريد أن يعرف أسباب هذا التحول ويرصد مجراه ..

ما الذى دهى أمة الاسلام فامتص حيويتها وهد قواها ، وأسلمها الى مهانة الاستعباد بعد أن كانت تقود الدنيا وتملى على التاريخ فيكتب ؟

وماذا صنع الغرب حين انتقل اليه لواء القيادة ، فارتد بالانسانية الى شريعة الغاب ؟

وفى عام ١٩٢٢ ، نشر اقبال ديوانه « بيام مشرق » ، ممزقا حجب الغفلة التى نسجتها أيدى الرجعية التقليدية على عقل الامة فحجبت عنها نور الله ، ومبددا سحب البخور التى انعقدت فى المعابد وحلقات الذكر ، فحالت دون رؤية المنبع النقى لرى الحياة .

ومستلهما عبرة التاريخ ما بين ماض وحاضر ، ليحمل الشرق رسالته من جديد الى انسان العصر الذى وأدت المادية روحه وأخرست نبض قلبه ، فمسخته آلة صماء !

من ذلك الوقت ، أخذ اقبال مكانه القيادى فى وجود أمته ، يجدد فهمها للدين بتحريره من سلطة الكهنوتية وشوائب التأويلات ، ويترجم لها القيم القرآنية بأسلوبه الشعرى الحار ، بعد أن طال عليها المدى وهى تتلو آيات القرآن تلاوة آلية . ويرهف ايمانها بالحق والخير والجمال ، بعد أن خبا سناه فى طقوس شكلية صماء !

ونفذ الى أعماقها كاشفا عن أخفى ما فى وجدانها من هموم ومواجد وأشواق ، فكان ضميرها الحى ووجدانها المرهف .

وفيه انطوى عالمها الكبير :
والتقى الماضى بالحاضر ،
واتصلت الارض بالسماء !

★

ولقد مات اقبال عام ١٩٣٨ ..

وثوى فى مضجعه الاخير تحت ثرى وطنه ، فى ساحة شاهى مسجد بلاهور ..

وخرج من الدنيا لم يستكثر من حطامها ، ولم يترك فى داره سوى خزانة كتبه وخزانة ثيابه ..

أما الكتب فأوصى بها الى الجامعات والمعاهد العلمية فى بلده .

وأما الثياب فآلت ، بوصية منه ، الى خادمه « على بخش » ..

ولكنه حى فى ضمير أمته ..

وقد اجتاز الحدود الاقليمية لوطنه : شاعرا رد الى الشعر قيمته وشرفه فجعله كما ينبغى أن يكون : قيادة ورسالة ...

وفيلسوفا اشراقيا جعل من التصوف تأملا فى رحاب الكون وآيات القدرة الالهية ، وجهادا فى استصفاء جوهر الانسان من مادته الترابية الكثيفة : وتحطيم الاغلال الباهظة التى تشل مسعاه الى الأفق الأعلى ■

فقرات من كتاب الموت

(١)

كل صباح .. أفتح الصنبور فى ارهاق
اغسل وجهى تحت مائه الرقراق
فيسقط الماء على يدى .. دما !
وعندما أجلس للطعام مرغما
أبصر فى دوائر الاطبـــاق
جماجما .. جماجما ..
مفغورة الافواه والاحداق !

(٢)

احفظ رأسى فى الخزائن الحديدية
وعندما ابدأ رحلتى النهارية
أحمل فى مكانها .. مذياعا
انشرحولى العبارات الحماسيةوالصداعا
وعندما أعود فيختام جولتى المسائية
أحمل فى مكان رأسى الحقيقية
قنينة الخمر الزجاجية !

(٣)

أعود مخمورا الى بيتى فى الليل الاخير
يوقفنى الشرطى فى الشـــارع للشبهة
يوقفنى برهة ..
ثم أواصل المسير !
توقفنى المرأة فى استنادها الاثير
على عمود الضوء :
[كانت ملصقات « الفتح » و « الجبهة »
تهلا من ورائها العمودا]
تسألنى لفافة :
[لم يترك الشرطى فى صندوقها
واحدة تنفثها فى ضيقها]
تسألنى ان كنت أمضى ليلتى وحيدا
وعندما أرفع وجهى نحوها .. سعيدا
أبصر خلف ظهرها شهيدا
معلقا على الحائط ، تلصع الجبهة
تنفذ عيناه كنصلين رصاصيين
أصرخ من رهافة الحدين
أمضى بلا وجهة !

(٤)

فاجأنى الخريف فى نيسان
وطائر السمان
حط على شواطىء البحر الشمالية .
طلبت من تحبه نفسى قبيل النوم
فلم أجد الا عذاب الصوم
طلبت من تحبه نفسى
فى الظل والشمس
فلم أجد نفسى !
وها أنا خلف النوافذ الزجاجية
ارقب عند المغرب الشـــاحب
طائرى الغائب !

أمل دنقل

هذا من الأصل

ملاحظات

صراعات الأمس واليوم

١

لعل من اهم الاحداث الادبية والفنية فى مجتمعنا خلال عامى ٦٨ ، ١٩٦٩ ، ظهور جماعة « جاليرى ٦٨ » الادبية وجماعة « مسرح المائة كرسى »

ولقد استطاعت الجماعتان ان تثبتا وجودهما الفنى بالعمل وتقدم جديدا ، يدفىء الوجدان الذى داهمته البرودة وتتجسدان فى اعمال فنية اخترقت كل السدود والموانع التقليدية . وتثير — بجدية — صراعات منتجة وخلاقة .

والواقع أن هاتين الجماعتين ، تجددان فى حقلنا الفنى والادبى ، فى أواخر الستينات ماتفجر من صراعات خلاقة بين الاجيال فى أواخر الاربعينات ، وهذه علامة صحة ، ذلك أن عملية صراعات الاجيال فى الحقل الفنى ، هى جزء من عملية الحياة نفسها ، والفن كالحياة . كل منهما يرفض بطبيعته ، التجمد عند قوالب معينة وأبعاد محددة . ويتحدى بخصوبته الدائمة العقم والجفاف والتقليد .

ولكن صراعات اليوم تختلف من نواح عديدة عن صراعات الامس . فمن ناحية المضمون العام مثلا ، كانت صراعات الامس — فى الاساس — بين قوى محافظة [العقاد] او ليبرالية [طه حسين] ، وبين قوى جديدة تقدمية تنتمى أساسا الى الفكر الاشتراكى فى مجتمع سجين للمفاهيم الراسمالية بل والاقطاعية [الشرقاوى — الخميسى — نعمان عاشور ميخائيل رومان الخ] .

أما اليوم فالصراعات ملتقاالقوى . وذلك بحكم ماأصاب المجتمع من تطور وانفتاحه على الفكر الاشتراكى ، بيد انه لم يتحول بعد الى مجتمع اشتراكى . ومن هنا تتواجد فى مجال الفن ثلاث قوى . الاولى لاتزال تنتسب الى القوى المحافظة والليبرالية ، وان اتخذت — بالضرورة — اشكالا واسماء متجددة [اباظة — عبد الحليم عبد الله] ، والثانية والثالثة وان كانت تنتمى عامة الى التيار التقدمى الا ان احداهما — وهى ابنة جيل الاربعينات — يغلب عليها طابع الجمود والتقولب عند التجارب الاشتراكية الاولى الزاعقة التى بدأ يضيق العصروالتطور الاشتراكى نفسهبها

اما الاخرى ، وهى جيل الستينات ، فيغلب عليها طابع الجرأة والتجاوب مع نبض العصر والتفتح دون حساسيات على ماتطرحه الحياة من جديد والموقف الفنى النقدى من الحياة والانسان (ابو المعاطى ابو النجا .. بهاء طاهر كرم مطاوع ، أحمد عبد الحليم] .

بمعنى انه اذا كان جيل الاربعينات هو جيل الانتقال بالحركة الفنية والادبية من الرومانتيكية البرجوازية الى الواقعية الاشتراكية بأبيضها واسودها معا ، فان جيل الستينات هو الجيل المنوط به بداية خلق الفن الاشتراكى المتحرر من القيود . والذى يتصفح قصص مجموعة جاليرى ٦٨ ، أو رواية العودة من المنفى ، يشعر بقوة ايماءات هذا الجيل نحو الافاق الفنية الجديدة .

وليس معنى ذلك أن جيل الاربعينات قد فقد مبرر وجوده الفنى دائما بمعناه انه مطالب أمام تحديات الحياة وجيل الستينات ان يجدد من قواه ومضامينه وأشكاله .. هل يستطيع ؟ والى أى مدى ؟ هذا سؤال وسؤال آخر أحد ما يملكه الجيل الستينى من نفس فنى ؟ ☐



الفن الردىء ثورة مضادة

٢

● فى ١٩٢٠ اعترفت الكنيسة بقدسية « جان دارك » التى استشهدت فوق المحرقة وفى مدينة روان عام ١٤٣١ . أى انه قد مضى اكثر من خمسة قرون على الاعتراف بجان دارك ... واكتشاف مجالات الجذب المغناطيسى الروحى والبطولى فى حياتها ...

● و « ليون يوريس » الكاتب الامريكى الصهيونى الذى كتب رواية « الخروج » عن اسرائيل ... ظل عامين كاملين فى الارض المحتلة ... زار خلالهما كل قرية ومدينة ومستعمرة ... وقرأ أكواما من التقارير السياسية والعسكرية والاقتصادية ... وقابل مئات الناس ... وبعد كل هذا ظل عامين أيضا عاكفا على كل ما لديه من معلومات ... ثم بعد ذلك بعد التهذيب والتشذيب ... والمراجعة ... والتقاط ذلك السلك الذهبى تحت أطنان الورق ... والمعلومات بدأ يوريس يكتب روايته .

... وحينما كتب «هوارد فاست» رواية «سبارتاكوس» ظل لسنوات طويلة يقرأ تاريخ الامبراطورية الرومانية وظل فترة أطول يحاول تجسيد شخصية سبارتاكوس قائد أول ثورة للعبيد قبل الميلاد بسبعين عاما من خلال كل التضاريس السياسية والاجتماعية ...

أما ما يحدث فى مجال حياتنا الفنية فهو أمر آخر ومختلف تماما ... فلقد حدثنى أحد الاصدقاء فى فتح ان شاعرا يرافقه كاتب وناقد قد أمضيا يومين فى خنادق « فتح » ... ثم بعد ذلك فوجئت فتح بمسرحية عن المقاومة ... وبعشرات القصائد حول الكفاح المسلح ... لقد تم هذا لان فتح أصبحت أحد الاخبار الرئيسية فى حياتنا ... وقبل فتح ... كانت هناك أرض فلسطينية مغتصبة وكان هناك معسكرات للمشردين ... وكان هناك أكثر من زنزانة مفتوحة... وأكثر من مذبحة... ومع ذلك فلم يحرك كل هذا سطح البركة الراكد فى حياتنا الفنية .

والظاهرة الخطيرة فى هذا الاتجاه... أن أدبنا وفننا أصبح « يتعيش » من سقوط التيازك الكبرى ... أو من استشهاد النماذج البشرية العملاقة ... فما ان يسقط نموذج عملاق ... ويصبح الخبز اليومى للصحافة والاذاعة والتليفزيون ... حتى تتم عملية الانفصاص ... ولا يزال الدم ساخنا والجرح مفتوحا ... رغم انه لايزال هناك العشرات من الغرف السرية فى حياة هذا النموذج أو ذاك لم تكتشف بعد ... بغض النظر عن الابعاد الروحية والنفسية وعملية الانضاج البطيئة التى يجب ان يعيشها الفنان قبل البدء فى عملية الكتابة ...

ومن أجل هذا فالفن الردىء ... يتحول ومن طريق اجهاض وتشويه التطلعات الروحية للناس وتنسيق انطلاقاتهم الثنية يتحول الى سلاح من أسلحة الثورة المضادة ... فوظيفة الفن ليس ملاحقة الثورة السياسية وليس مواكبتها ... بل وظيفته ان يسبقها وان يحدث فيها ومن الداخل ذلك التغيير الفنى الاصيل ... وأن يكون روحها وقلبها ووجدانها وضميرها وهذا لن يتم الا بالابتعاد الكلى عن مفهوم شحذ الاقلام « والتربص » باستشهاد هذا النموذج اوذاك . ☐

شريط الفكر والفن

[فى مصر]

■ حافظ ابراهيم .. واحمد حسن الزيات .. وبيرم التونسى .. وابراهيم ناجى .. وانور المعداوى اتفق يوسف السباعى مع محافظ القاهرة على منح الادباء والفنانين قطعة ارض لبنائها كمقبرة تضم رفاتهم فى مكان واحد

■ فى مجال الشعر واتفقت رحوى عاشور المعيدة بآداب عين شمس مع نقابة الصحفيين على اقامة امسية شعرية على مسرح النقابة ، يخصص ريعها للمقاومة الفلسطينية . الامسية سيشترك فيها كل من الشعراء عبد الوهاب البياتى وصلاح عبد الصبور واحمد عبد المعطى حجازى ومعين بسيسو . هذه اول امسية شعرية سيدفع محبو الشعر فيها ثمن تذاكر الامسية

[فى لبنـان]

■ تاجل العقاد مهرجان تابين الكاتب اللبنانى الكبير د. جورج حنا للمرة الثانية وذلك بسبب الاحداث الاخيرة فى لبنان

[فى سـوريا]

■ فى مجال النشر والسينما صدر ديوان (الوطن المحتل) الذى يضم المجموعة الكاملة لشعراء الارض المحتلة .يوسف الخطيب الشاعر الفلسطينى اصدر هذا الديوان الكبير وكتب دراسته الطويلة .

فى مجال السينما عرض فيلم (محمد على الصغير) قصة الكاتب الروائى سعيد حورانيه واخراج : فيصل الياسرى .

[فى العراق]

■ صرح وزير الثقافة والاعلام العراقى اثناء زيارة الوفود المشتركة فى مؤتمر الادباء العرب لقرية الشاعر بدر شاكر السياب ان الوزارة ستحول بيت الشاعر الراحل الى متحف يضم آثاره والمسودات الاصلية لاعماله

[فى مدريد]

■ كشف النقاب فى الاسبوع الماضى عن سر مجموعة الشبان الذين هبطوا الى مغارة اوفيدو فى اسبانيا . فقد قدم ماجان بيرنجر فى الاسبوع الماضى الى الاكاديمية الاسبانية الملكية تقريرا عن سر المغارة الاسبانية بعد دراسة وافية . ويقول بيرنجر فى تقريره ان جدران المغارة مزينة برسومات ملونه لثمانية جياد واربع سرغيدات (حيوانات منقرضة) وحيوان الرنة ، وعلى العكس من رسومات كهوف لاسكو وهى أقدم رسومات عرفها التاريخ فان هذه الحيوانات مرسومة بدقة طبيعية شديدة وبألوان وتظليلات تدل على براعة من رسمها . ومن المرجح أن هذه المغارة كانت تستخدم للعبادة وطقوس السحر وان تاريخها يرجع الى ١٥ الف سنة

[من باريس]

■ يدور حديث فى الاوساط الادبية حول المقالات التى نشرتها « الزاتريولى » زوجة اراجون فى مجلة الآداب الفرنسية تهاجم فيها الدراسات التى نشرتها مجلة « اجانيوك » السوفيتية حول الشاعر ماياكوفسكى . المجلة السوفيتية الغت اسم « ليلى بريك » — اخت الزا — من حياة الشاعر المنتحر وقدمت اسما جديدا هو — تاتيانا ياكوليفا — والصراع لا يزال يدور حول قلب الشاعر المثقوب بالرصاص .

[من نيويورك]

نال المصور ادوارد ادامز ، جائزة بولتزير للتصوير الفوتوغرافى لعام ١٩٦٩ ، عن الصورة التى التقطها لجنرال فيتنامى جنوبى يطلق الرصاص على راس أسير من الفيت كونج

[من موسكو]

■ نشرت حديثا قصيدة طويلة للشاعر « يفجينى ايفتوشنكو » بعنوان (ليلة شهر العسل الاولى داخل الهرم) . القصيدة تصور سائحة امريكية عروسا تريد ان تقضى الليلة الاولى مع عريسها داخل الهرم . كان الشاعر قد سمع القصة من السائحة خلال زيارته للقاهرة

فنون تشكيلية

مصطفى ابراهيم

عن الغضب والحب

انعدام المستوى العام هو اكثر مايميز حياتنا الثقافية ، فانت تستطيع أن تشاهد أعمالا فنية فى منتهى السوء الى جانب اعمال ذات قيمة جمالية عالية .. ولا تاسم مشتركبينها على الاطلاق .. الغث والثمين يسيران فى خطين متوازيين وبشكل طبيعى جدا حتى ليبدو وكأن هذا هو مايجب أن يكون وليس اللازم هو السعى لتقديم أجمل الجميل ، ولا ضير من أن يبتلع الجمهور اللحم والعظم معا ، ولقد شهدت القاهرة هذا الاسبوع معرضين للتصوير الاول بقاعة اخناتون والثانى للفنانة تحية حليم بالمركز الثقافى السوفيتى . والعجيب ان المعرض الاول قد تم تحت رعاية ادارة الفنون الجميلة والثانى جاء بالمبادرة الفردية وبتعاون المركز الثقافى السوفيتى .

فاذا ذهبت الى قاعة العرض بالمركز الثقافى السوفيتى ونحيت جانبا سوء القاعة نفسها من ناحية الاضاءة ومن ناحية الجدران فانك واجد أعمالا أصيلة هى خير مايمكن أن نضمه لتاريخ فننا التشكيلى الحديث ، واذا نحينا جانبا هذه المجموعة من الاهرامات التى شاءت الفنانة تشبيهها بالعمل فاننا سنقف فى مواجهة خلاصة

جهد تحية حليم فى العامين الماضيين وهو ينقسم الى اتجاهين الاول هو الغضب والثانى هو الحب . فى الاول تلتقى تحية حليم بخبراتها الجديدة بعيدا لتعبر بأسلوبها القديم عن غضب الطفل فى مواجهة الحرب . وعندما يكون المرء منفعلا فانه لايفكر فى الاسلوب وانما يعمل بأسهل وأول خامة يجدها فى متناول يده .. وهكذا نعود الى الالوان الرمادية القاتمة والخطوط السوداء التى تحد بعنف عناصر شخصياتها .. أما الجزء الثانى فهو خطوة أخرى فى أسلوبها المصرى الذى لم تكن شخصيته قد اكتملت بعد فى لوحاتها التى

قدمتها فى معرض التفرغ السابق وكانت تحية حليم قد بدأت تتجه نحو استخدام خليط من الالوان المصرية الحارة مع اللون الذهبى وهو من اكثر الالوان شيوعا فى الرسومات الدينية سواء فى مصر الفرعونية أو القبطية .. أن تحية حليم تضيف الى مكتشفاتها بناء معماريا جديدا فى لوحاتها عماده الاساسى ليس التشكيل العقلانى البارد وانما الشعور المرهف الحار بالموضوع . وهكذا نجد فى لوحة « هذه الارض لنا » بناء يتكون من ثلاثة طوابق . الاول هو مصر بمآذنها وكنائسها والثانى هو الاطفال يحملون العصى والثالث هو الام المصرية تنظر من أعلى اللوحة الى أطفالها ومدينتهم فى أسى رقيق والكل يترابط فى نغمة أساسية هى بريق ذهبى هادىء يكاد يخبو وكأننا نستمع بعيوننا الى قداس يتغنى بمصر ☐

موسيقى

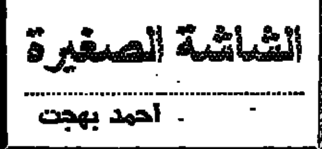
سليمان جميل

من وحى ألحان أبنـاء الارض

اذا كانت الحان المارشات لها وظيفة هامة داخل حياة الجيوش النظامية فى حالتى السلم والحرب فهى ليست شكل التعبير الموسيقى المثالى لتعبئة الروح المعنوية فى حرب المقاومة الشعبية والمعارك المستمرة ، وهكذا ظهرت الحان مقاومة ذات طابع شعبى فى نبض ايقاعاتها وابعاد انغامها ، نبعت هذه الالحان من مشاعر بعض الشبان المقاتلين فى خط القتال فى مدينة السويس اطلقوا على انفسهم اسم « ابناء الارض » .

ان الحان « ابناء الارض » تلقائية تعتمد على صوت الانسان ، ونبضات ايقاعاتها من نبضات قلبه ، وابعاد انغامها خالية من القفزات البعيدة بين نغمة وأخرى ، ولذلك فمن السهل على الحنجرة العادية أن تؤديها ومن وحى هذه الالحان ظهرت فى الاذاعة اغنية « بيوت السويس يابيوت مدينتى » كلمات الابنودى وتلحين ابراهيم رجب . ان لحن هذه الاغنية بسيط ببساطة الحان ابناء الارض والشاذ فى هذا اللحن هو صوت آلة البزق التى استخدمها الملحن بدلا من آلة السمسمية السويسى ، كذلك استخدامه آلات النفخ النحاسية فى مقدمة موسيقية قصيرة متنافرة مع عمق المضمون الانسانى الذى تحتويه أبعاد انغام وايقاعات اللحن القتالى .

فى نهاية لحن الاغنية حاول الملحن تركيب خطين فى الالحان وتحريكهما فى تتابع وتداخل على شكل حوار بين مجموعة الكورس وصوت المغنى محمد حمام ، وهذا التركيب اللحنى يخدم التعبير فى حدود شكل الاغنية البسيط لكنه لم يحقق هذه النتيجة لان مجموعة الكورس لم تتقن دورها فى اداء الحوار . ☐



الشاشة الصغيرة

احمد بهجت

التجـديد .. والتليفزيون

نختلف حول عديد من الاشياء فى التليفزيون ، ونتفق جميعا على أن التليفزيون جهاز من اجهزة الانتاج الفنى الذى يتصل اوثق الصلة بالتكنولوجيا . وهو بهذه الصفة يعنيه أمر التطور فى اجهزته . والتليفزيون من هذه الوجهة مظلوم كالذئب الذى لم يأكل سيدنا يوسف . كان ذئبا لا ننكر ، لكنه بالقطع ليس مسئولا من حزن سيدنا يعقوب .

يعمل التليفزيون المصرى باجهزة كانت منذ انشائه جديدة ، ثم دارت الارض حول نفسها ثلاثة آلاف دورة ، ودارت حول الشمس تسع مرات ، وتطورت اجهزة التليفزيون فى العالم كله مئات التطورات . لم يعد الفيديو حائطا ماثلا وانما صار هناك الفيديو الترانزستور الصغير ذو الطاقة الاكبر ، كاميرات التصوير الخارجى بعد أن كانت ثابتة وتحتاج لحامل وعمال يصاحبونها واضاءة خاصة لها عمالها . اصبحت متحركة ، وصغر حجم الكاميرا بحيث يمكن حملها على الكتف والجرى بها وراء الاخبار والقصص ، وزادت حساسيتها كما صغر حجم جهاز الاضاءة ، وقويت كمية الاضاءة وقد بلغت اجهزة التليفزيون المصرى من العمر ارذله ، وتوشك تحتفل الاجهزة فى العام القادم بعامها العاشر .

قال خبير التليفزيون البريطانى آلان هانكوك فى دورة القاهرة التدريبية التى عقدت فى الصيف الماضى « اذا لم يخصص مبلغ مستوى كاف لاجهزة التليفزيون فان انهيارا متصاعدا ينتظر الكثير من الاجهزة الحالية تقترب من نهاية عمرها العملى ، وربما أصبحت غير قابلة للاصلاح ، أو لن تكون هناك قطع غيار لها ، لان معظم المصانع لا يضمن توفر قطع الغيار الا لمدة ثمانى أو عشر سنوات ، بعدها يغير من موديل الوحدات المنتجة ويكف عن انتاج قطع غيار للوحدات القديمة » .

والسؤال الآن : ما الذى يحدث عندما تتهاوى اجهزة التليفزيون فجأة ، ولانجد لها قطع الغيار .. سنضطر لاستيرادها جميعا ، وسندفع أضعاف ما وفرناه .



حينما تصبح الابرة هى الريشة واللون هو الدم وعصير البرسيم

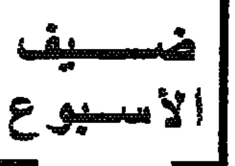
ابو زيد الهلالى على صدر رجل .. عصفور على جانبى الوجه .. خط ازرق على شفتى فتاة ... الاسم والمركز والمديرية وتاريخ الميلاد تزركش الذراع الايمن .. حصان البراق .. دوائر وأشكال هندسية كلها رسوم الوشم التى نقشت جلودنا الآدمية فى القديم وما زالت تتمشى فوقها الى الآن بصبغ ابر توخز فى الجلد الى أن يسيل الدم ليمتزج بعصير عيدان البرسيم فتعطى اللون الازرق المشرب بالخضرة طوال رحلة الحياة كخرافة لعلاج من مرض أو تسجيل حكاية حب أو حائط يعترض عين حسود أو احساس حاد بشجاعة جسمانية أو بطاقة شخصية لايفقدها عامل التراحيل ...

ومن غرائب الصدف ان برنادوت أحد جنود الثورة الفرنسية وأحد رفقاء نابليون القدامى كان يعيش مأساة عدم قدرته على ازالة شعار الثورة الفرنسية « الموت للملوك » الذى حفره فى سنوات الشباب على ذراعه الايمن فقد توجته الايام المتقلبة ملكا على عرش السويد ...

ويرجع عالم البحث الاجتماعى فن الوشم كأحد الفنون الشعبية التى تميز مجتمعا عن آخر .... وفى جامعة طوكيو باليابان متحف نادر لجلود الآدميين تعتبر مقتنياته المجموعة الوحيدة فى العالم فى هذا الفن يشرف على تجميعها د. سيشى فوكيش . ويحمل العالم اليابانى معرض الجلود ليلقى محاضراته عن فن الوشم اليابانى فى أنحاء العالم مبينا أهمية وجود صورة « كوانون » اله الرحمة فى الاساطير اليابانية فى معظم المعروضات الجلدية كنقطة بداية لكل لوحة سواء استقر الاله على الظهر أو حول الرقبة .. ولكن بعض الهواة اليابانيين يخرجون على تقاليد ارضاء الآلهة فيفضلون رسما لمشاهد الطبيعة . وأبرز هاوى وشم فى اليابان يهوى لعب الكوتشينة رسم على جلده بالوشم كل اوراق اللعب واخفى ورقة الآس فى باطن قدمه ....

وتجرى الايام والسنوات والقرون ولا يمحى الوشم لان الجسد يتألم أو لان قانونا يحرمه .. ربما لان جلودنا اقرب ما تلمسها أصابعنا ☐

■ سناء البيسى ■



ضيف الأسبوع

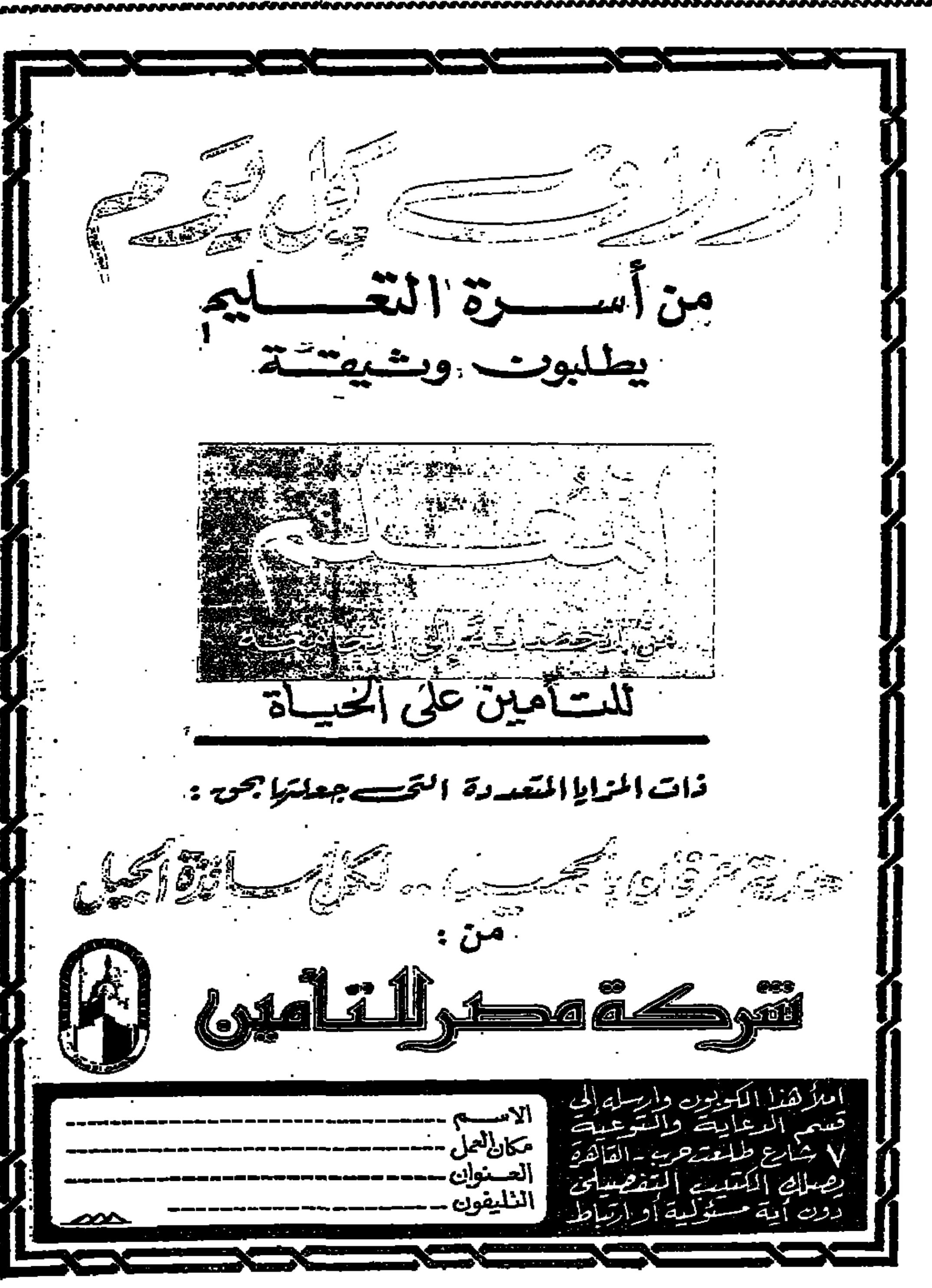
● حول فكر وفن المقاومة فى مواجهة فكر وفن العدو ، دار هذا الحوار المفتوح مع الضيف الاول لصفحة الفكر والفن « ابو اياد » احد المسئولين فى « فتح » . وابتدأ ابو اياد الحوار بقوله : —

■ لا يمكن لاى ثورة أن يكون وجهها من الحديد فقط .. فلابد للثورة من ترسانة روحية . والفن هو هذه الترسانة ، وهو الوجه المتجدد المتنوع ما دام يستطيع استلهام روح الثورة بعمق وأصالة ويعبر عنها بأرقى شكل فنى .

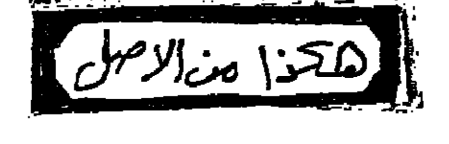
■ هذه الاجابة تقتضى لطرح قضية الفن الزاعق المباشر والذى جواز سفره الوحيد ان اصحابه قد الصقوا عليه طابع بريد « فتح » .. القصيدة التى مددت فوق قطعة قماش فأصبحت لوحة ... الخطبة السياسية التى « وزنت » فصارت قصيدة أو قسمت الى فصول ومناظر فغدت مسرحية .. وأجاب « ابو اياد » : —

■ انني معك فالحماس مهما كان عظيما فهو لا يصنع فنا ، وفى هذه المرحلة التى نجتازها نحن فى حاجة بالفعل الى أدب وفن يعطيان ابعادا جديدة لقضية الثورة المسلحة ويكونان قنطرتها للفن والادب العالميين .. وصدقنى ان فى هذا الاتجاه يوجد الكثير من الاعمال الرديئة وقليل من الاعمال الجيدة .

■ ولا ادرى كيف ومضت امامى قصة ذلك الجندى الجمهورى فى الحرب الاهلية الاسبانية ، والذى حينما استجوبه ضابط عدو عن اى شىء كان يحارب ، اجاب بلا تردد : « انني احارب دفاعا عن اشعار لوركا » .







١٤٨ مليون دولار
ارباح الماس بجنوب افريقيا

جوهانسبرج فى ١٥ — خاص للاهرام (ن.ى.ا) — اعلنت « امبراطورية » دى بير لانتاج الماس فى جنوب افريقيا انهـا حققت ارباحا قياسية اذ بلغت ارباحها فى العام الماضى ١٤٨ مليـون دولار . وقد بلغت قيمة مبيعـاتها من الماس ٦٠٠ مليون دولار .

اتهام ديان
بقية المنشور فى صفحة ١

اصدر جلبوا اخيرا الطبعة الثالثة منكتاب عن حرب يونيو .

ولم يستطع رئيس المخابرات الجنرال ياريف أن يتخذ — بسبب وجـوده فى الخدمة — اجراء قانونيا ضد جلبوا ؛ اما الجنرال ديان فقد طلب امس من المدعى العام أن يدرس هذا الموضوع ليحدد هل البيانات التى ادلى بها جلبوا فى مؤتمره الصحفى والمعلومات التى تضمنها كتابه تبرر رفع قضية « قذف » ضده .

وبالرغم من أن جلبـوا لم يذكـر ان الحكومة الاسرائيلية قررت شن الحرب اعتمادا على هذه التقارير ، الا انخطورة الاتهام احدثت ردود فعل شـديدة فى الاوسـاط المعادية لديان ، حتى ان جريدة دافار كتبت افتتاحية تعلق فيها على هذا الموضوع قالتفيها ان هذا الاتهام «خطير للغاية ، اذ انه يمس أسس بقانونوشرعية أعمالنا » .

ويرى المراقبون كذلك ان هذه البيانات تهز مركز الجنرال ياريف لانها تدمر الثقة فى المخابرات الاسرائيلية .

وتربط بعض الدوائر هذه التصريحات بالمعركة الانتخابية التى بدأت بالفعل فى اسرائيل مع ان الانتخابات لن تجرى الا فى اكتوبر . □

الحرب الاهلية
بقية المنشور فى صفحة ١

وبعد قليل استطاع جنود البـوليس والجيش محاصرة حى « بيتالينج جايا» ثم حاصروا الاحياء التى تقع فى وسـط المدينة .

غير أن كل هذه الاجراءات لم تمنع المتظاهرين من مهاجمة عدد من السيارات فى الشوارع والقاء الاحماض عليها ، مما ادى الى اصـابة عدد من ركابهابحروق

ولقد تعذر على سلطات الامن اليوم حصرالنتائجالتى أسفرت عنهاالاضطرابات العنيفة التى دخلت يومها الثالث .

وذكر المسئولون ان المستشـفيات استنفدت ماالديها من مقادير الدم ، وان ثمة نقصا فى عدد الاطبـاء والمرضـات والاسرة اللازمة للمصابين الذين يلوح أن عددهم فى ازدياد مطرد .

ومما يضاعف من تفاقم الموقف فى المدينة عدم توافر الكميات الـكافية من المواد الغذائية وارتفاع الاسعار بصورة مخيفة .

وقالت الدوائر الدبلوماسية أن تنكو عبد الرحمن رئيس الوزراء قد يجـرى محادثاتمع استراليا ونيوزيلندا وبريطانيا حول احتمال استخدام قواتها الموجودة فى ماليزيا لحماية الاوروبيين □

هكذا من الأصل

علوم

هليكوبتر جديدة تشترك فيه فرنسا وبريطانيا

استكملت مصانع [ويستلاند] البريطانية بالاشتراك مع [سود الياسيون] الفرنسية صنع اول نموذج الجديدة طراز [سود الطائرة الهليكوبتر ٣٤١] ، والتى تمتاز بأنها خفيفة وقوية وسهلة الاستعمال ، وقد بدأ انتاج كميات منها لحساب سلاحى الطيران الفرنسى والبريطانى بعد نجاح تجاربها .

وحمولة هذه الطائرة ١٧٠٠ كيلو جرام وسرعتها ٣٢٠ كيلو مترا فى الساعة، وتستطيع الارتفاع الى مسافة ٤ كيلو مترات فى الجو ، وقد ادت الابحاث العلمية الصناعية الى تخفيف عملية الاهتزاز بادخال تعديلات على المحركات التى صنعت اجزاؤها الخارجية المتحركة من نوع خاص من العجائن الكيمائية الصناعية [البلاستيك] يمتاز بقوة مقاومته وخفة وزنه .

ومن مميزات هذه الطائرة ان تصميم ذيلها يساعد على سرعة انطلاقها .

وقد جربت الطائرة ١٠٠٠ ساعة طيران متواصلة وثبتت قدراتها وامكانياتها ووافقت الجهات العلمية فى الجيش الفرنسى والبريطانى على تعميم استعمالها فى سلاحى الطيران كطائرة خفيفة سهلة الاستعمال والصيانة وذات ميزات كبيرة ومتعددة

صلاح جلال

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

●● ساءنا ماورد فى بعض اخبار الاستانة من انحراف صحة سمو اسماعيل باشا الخديوى الاسبق واضطراره للزوم الفراش بعد ان كانت قد تحسنت صحته كثيرا فنحن نسأل لسموه شفاء سريعا وسلامة تامة .

●● تستعد جمعية العروة الوثقى فى الثغر لاحياء ليلةخيرية فى مساء يوم الخميس المقبل فى ملعب زيزينيا فتقدم رواية الكونت مونتو كريستو وهى رواية صوت من جمال المناظر وغرابة الوقائع ما يدعو الجميع لاغتنام فرصة تمثيلها فنحن نرجو ان يكون لهذه الليلة نجاح تام ونثنى على حضرات اعضاء الجمعية الثناء الجميل .

اخبار خارجية

●● من اخبار ايطاليا ان نواب حزب اليسار الاقصى عرضوا على مجلس النواب مشروع قانون لجعل يوم العمل ثمانى ساعات لعملة الدوائر الاميرية ولعملة المناجم والمعامل .

(٥٤٧١ ...)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	يصبح متفائلا راضيا وتمضى سعيدا هانئا
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	سعى وزيارات اى اجتماعات اواتصالات ناجحة
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	سفر او رحلة او زيارة تجلب اليك البهجة
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	هدوء فى البيت وسعادة مع من تحب ويسر فى المال
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٢]	تخطو خطوة موفقة او تبدا بداية طيبة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	شخصية نبيلة تتفق معك على امر يهمك
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٣]	رغبة ملحة تدفعك الى محاولة او مغامرة موفقة
العقرب	[١٠/٢٣ — ١١/٢١]	مناسبات سعيدة او تطورات او مفاجات سارة
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	تبدو فى صحة جيدة وروحك المعنوية عالية
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	تواجه مواقف دقيقة فتتصرف بلباقة وحكمة
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	نجاح لاى خطة او مشروع او مجهود فلا تتردد
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	ازمات او مشكلات فكن متفائما صبورا

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة

للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

طلب وظائف

★ حقوقى لغات ايطالية فرنسية انجليزية خبرة طويلة بالشئون الادارية والقانونية يتعاقد بالدول العربية اكتبوا لـ ٣٦٨٢ الاهرام

طلب موظفين

المؤسسة العلاجية لمحافظة الاسكندرية

مستشفى المواساه

تعلن عن حاجتها الى شغل وظيفة طباخ أول بالدرجة السابعة بمرتب ٢٧ جنيها « سبعة وعشرون جنيها مصريا » شهريا ويكون مصرى الجنسية ملم بالقراءة والكتابة وله خبرة لا تقل عن خمسة عشر عاما بالفنادق أو المطاعم السياحية الكبرى أو المصالح الحكومية وتقدم الطلبات على الاستمارة ١٦٧ ع-ح باسم السيد مدير عام المستشفى فى موعد غايته ١٩٦٩/٥/٢٢ مرفقا بها شهادات الخبرة .

★ مطلوب عاملات تريكو سنجر ٨٨٨ وباساب ديوماتيك تليفون ٨٦٦٩٣-

★ مطلوب موزع لمصنع بلاط كبير خبرة سابقة بالمرتب والعمولة ت ٨٤٥٦٧٠

★ مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة العربية والانجليزية والفرنسية والكتابة على الالة الكاتبة عربى وانجليزى وفرنساوى بمرتب مغر الاتصال ت ٤٥٠٩٠ طوال اليوم

★ مطلوب للعمل بليبيا طرابلس دكتور باطنى واطفال وله خبرة فى اجراء جميع التحاليل بمعمل التحاليل وخبرة ثلاث سنوات على الاقل والمرتب حسب الخبرة والاتفاق الاتصال سوق العطارة رقم ٨ الهادى الكبشى طرابلس

مدارس ومدرسون

★ مدرس انجليزى دروس خصوصية بالمنازل اعدادى ثانوى ٥٠ ق الساعة ت ٩٤٧٢٣٥

خدمات عامة

تريكو جلاديس

لجميع خدمات التريكو

تصليح تعليم تصنيع انتاج مهندسون متخصصون للتعليم والتصليح

للاستعلام ت ٤٢٠١٣

طلب وكلاء

شركة نيوميد لانتاج الادوية ومستحضرات التجميل (شركة مساهمة سويسرية) تبحث عن عملاء لها لتوزيع انتاجها فى الدول العربية الاتية : المملكة العربية السعودية ـ الكويت ـ السودان ـ المملكة الليبية السنوسية ـ امارات الخليج العربى ـ الرجاء الاتصال وباللغة العربية ب :

Dr. Abdel Monem Rifai Export Manager of Neomad Co. Ltd. 3185 Schmitten Switzerland.

مطلوب استئجار

★ شقة اربع غرف بالعجوزة تدفع الديكور والعفش ت ٨٧٦٩٩٤

مطلوب شقة حوالى خمس غرف لوكس بمكان راق ، تدفع الديكور ت ٨٠٩٧٢٢ — ٢٩١٨١

★ مطلوب ٦ غرف بالدقى ايجار قديم او مخفض تدفع الديكور ت ٨٠٢٥٢٢

اجهزة الكترونية وكهربائية

فينوس التليفزيون ٧٧٧٥٠

اصلاح سريع بالضمان بالمنزل والمركز

اصلاح وصيانة

★ ثلاجات ● غسالات ● بوتاجاز بمؤسسة كولد فيوزر الهندسية ت ٨٥٣٩٨٣

التليفزيون ● بالمنزل فورا اخصائيون فنيون ● الكترو امبريال ٨٣٠٢٩٥

خدمات فنية

★ ناصر للتليفزيون والثلاجة والغسالة . جيزتدتى ت ٨٥١٧٥٧ منيل زمالك ت ٨٤٧٣٩٧

★ اصلاح التليفزيون بالمنزل ـ كشف مجانا ـ ضمان الاصلاح شركة رمسيس ت ٩١٠٦١٣

المركز الفنى للصيانة

اصلاح ■ الثلاجات . الغسالات . البوتاجازات . السخانات ■ تكييف الهواء ٧٢ ش الجمهورية ت ٩٣٤١٩٥ و ٩١٩٦٠٩

ساعات

جوفيال . فيالوكس . تل بالتقسيط بمؤسسة بغداد

١٩ (أ) ميدان العتبة ت ٩٣١١١٢

استبدال شنط السيدات

★ استبدلى حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ ش معروف ت ٤٠٨٧١

للايجار

شقق مفروشة وخالية

بالبلد . الزمالك . هليوبوليس . الدقى ت ٥١٤٠٨

★ شقة لوكس ٤ غرف قرب النيل بالروضة بجميع الكماليات ت ٨٤١٥٩٦

★ شقة مفروشة بالكماليات بجوار جامعة عين شمس حدائق القبة ت ٨٢٤٣٧٧

★ شقة مفروشة تصلح لمكتب خمسة حجرات بشارع سليمان باشا تليفون ٤٨٤٤٣ من ١٠ ص — ٢ م

★ عيادة لطبيب مفروشة بمعداتها ٤ غرف بشارع شبرا او غرفة واكثر لمهنة اخرى ٩٠١٩٩٧ من ٦ — ٩ م

للتنازل

★ شقة فاخرة ديفور لوكس ايجار ٨ جنيهات بمصر الجديدة تليفون ٥٤٣١٦

★ باسكندرية ميامى عالبحر ثلاث غرف ممتازة ٩ ج للتنازل بالعفش ت ٨٧٩٧٢٧

★ للتنازل شقة لوكس ٤ حجرات والمنقولات بهليوبوليس ايجار ٨ج ت ٨٧٥٣٦٦ يوميا

للتنازل شقة لوكس بالزمالك ٣ غرف متسعة على النيل بالديكور والفرش والتليفون وجميع الكماليات ايجار ١٠ جنيهات ت ٨١١٠٨٦

★ للتنازل بالزمالك شقة ٣ حجرات وصالة لوكس بالديكور والمفروشات والتليفون ت ٨٠٢٧٩٣

★ شقة لوكس ٤ غرف وصالتان حوائط بلاستك وبلاكار ارو مسلى ميدان تريومف مصر الجديدة ايجار ٢١ ج و ٥٠٠ م ت ٨٧٩٦٤٦

★ شقة لوكس ٦ غرف ايجار ١٠ج مفروشة بتكلمل المسلينة اليوم الجمعة من ١٠ ص — ٨ مساء ٥٨ ش راتب باشا شبرا المحطة التالية لسنترال تريز

عقار

البيع

قطعة أرض بالخانكة قرب سلاح الحدود ملك رفلة تادرس مساحتها ٢٣٩٥ مترا مقام عليها ٢٠ منزلا بعضها بالحجر الابيض وبعضها بالطوب النى المخابرة تليفون ٦٣٧٣٦ من الساعة ١١ — ٢ ظهرا ومن ٥ — ١٠ مساء .

الفرصة الكبرى بأجمل مناطق القاهرة المطرية ٢٠٠ م ناصيتان ٨ ج المتر و١٥٦ م ناصية ٥ر٦ ج المتر ت ٨٦٠٠٦٣

للبيع بسبب السفر

فيلا لوكس دورين ٥٠٠ متر ناصية امام الميرلاند ت ٨٧٠٨٧٦

★ للبيع فيلا لوكس ثلاثة ادوار بأول الهرم خابروا ت ٨٥٣٥٨٥

★ للبيع منزل الف متر بحلوان ١٣ شارع رستم تليفون ٨٠٣١٣١

★ بالعصافرة عمارة للبيع كلها او بالشقة ت ٨١١٢١٠ القاهرة

ارض للمبانى بوسط القاهرة بشارع الجمهورية للبيع مساحات ١٨٠ و ٢٠٠ و ٣٠٠ و ٤٠٠ متر المخابرة ت ٩٠١٠٥٧

★ فيلا حديثة لوكس ناصية دورين بمصر الجديدة تسلم خالية ت ٨٦٦٨٠٤

★ فيلا دوران بالمعادى ١٠٥٠ م يسلم احدهما خالى نهائى ٩٠٠٠ ج ت ٣٦٤٢٧

★ عمارة بهليوبوليس قابلة للتعلية ١٢٠ ج بسعر متهاود دين ٩٠٠٠ ج ت ٨٦٥٩٧٨

★ عمارة قريبة للقبة ايراد ٨ ٪ بـ ٩٠٠٠ ج دين ٥٠٠٠ ج ت ٨٣٠٦٧٢ ظهرا

★ ارض فضاء لعمارة ١٠٤٠ م بالمنطقة الاولى بمدينة نصر موقع ممتاز شارع بعرض ٥٠ م تليفون ٩٠٧١٥٦

★ للبيع فيلا جديدة بعيامى اسكندرية وارض بجوار مستشفى جلال بالقاهرة والمخاطبة ت ٨٠٣٩١٤ القاهرة

★ عمارة ٤ ادوار اساس ٧ ادوار ١٥٥ م ناصية مبانى ٦٧ نصف لوكس بالمنيرة امبابة ٧٠٠٠ ج او المشاركة ت ٩٣١٨٤٥

★ المنزل ١٠٣ شارع الاهرام محطة الاريزونا المساحة ٥٠٤ م المبانى ٢٢٠ م دوران اساس ٦ ادوار ، يسلم خاليا

★ للبيع ارض ناصية للبناء مساحتها ٣٧٨ مترا مسورة بدار السلام بجوار مصنع الشبراويشى تليفون ٩٠٨٠٣٦

★ بمصر الجديدة عمارة لوكس على شارع رئيسى تباع لظروف خاصة ٦ ادوار قابلة للتعلية مساحة ١٢٠٠ م مبان ٧٠٠ م ايراد سنوى صاف ٤٢٢٠ ج نصف الثمن مقسط المطلوب اقل من النصف ت ٦٣٠١٥٥ و ت ٦٣١٠٥ نجم

للبيع

★ مكنسة كهربائية فيلبس ممتازة نهائى ٤٥ جنيها تليفون ٤٧٥٥٥

سجادتان شنواه وتبريزى ومكنسة هوفر لوكس وطقم صينى روزنتال ١٢ شخص وعربة طفل نيكرمان كلها جديدة للاتصال حاتم ٢١٧٧٧ الجمعة

للبيع

تليفزيون ١٧ بوصة ممتاز وبسعر معتدل ت ٨٧٢٠٢٠

حديقة موالح ٦ فدان على النمة بالهرم ت ٨٥٠١٦٧

فرصة لداعى السفر

تليفزيون المانى وريكوردر جروندنج TK 145 ومكتبة وخلاط خابروا ت ٥٤٧١٤

شقق بالتقسيط عالنيل ٤ و ٥ غرف وفيلا دورين ١١ غرفة ت ٣٦١٢١

بسبب السفر

حجرة سفرة كوين آن بكراسى اوبيسون جديدة تصلح لعروس ب ٤٢٥ ج وباميه وكونسول فيرفورجيه ت ٨٧٤٣٦٢ و ت ٦٤٠٨٣

فرصة نادرة

لبيع محلين مشهورين للصياغة بالجك المخابرة ت ٢٥٥٤٩ من الساعة ٧ — ١١ م

★ للبيع نجف كرستال سجاجيد ريكوردر تليفزيون ثلاجة جنرال اليكتريك ١٠ قدم فازات كريستال اطقم صينى فاخرة تليفون ٨٩٥١١٧

★ شقة تمليك خالية عمارة ج بالمنيل ٣ حجرات وصالة دور ١٠ بحرية على النيل ٣٠٠٠ ج جزء مقسط المخابرة بالعمارة و ت ٥٥٧٢٦ من ٧ — ١٠ م

★ للبيع حصة ١٢ قيراطا بمنزل حديث ٥ ادوار مساحته ١٠٤٠ م وجهتين ايراد ٢٠٠ جنيه بعد التخفيض نهائيا ٢٥٠٠ جنيه المخابرة ت ٨٢٨٨٥٤

★ ريكوردر T.K ٤٦ كالجديد معه مجموعة كاملة من قطع الغيار و ١٥ شريطا ٢٠٠ جنيه وبروجكتور اتوماتيكى لجميع مستلزماته ٧٠ جنيه ت ٨٦١٤٢٢ — ١٠ — ٧ مساء

★ للبيع اطيان زراعية مساحتها حوالى ٢١ فدانا قطعة واحدة بزمام نزلة العمودين مركز سمالوط محافظة المنيا الغربية ٢٠٠ر٤ جم للفدان اتصل بالتليفون ٨٧٨٤٦١ عدا الاحد والوسطاء يمتنعون

★ للبيع ب ٢٢٥ جنيه حجرة سفرة ماهوجنى استيليزيه جديدة — ٢٢٥ جنيه ريكوردر ناشيونال استريو ١٢ ساعة اوتوماتيك بالصندوق — ٩٠ جنيه ريكوردر جروندنج T.K ٢٧ استريو اربع سرعات — ١٥ ج كوداك فلاش بالافلام ت ٦١٣٧٤

★ بالجنيه ثلاجة وستنجهاوس ١٤ قدم فريزر منفصل فروست فرى ٤٠٠ آلة تلميع ارضية فيليبس ٣٠ واخرى هوفر ٣٠ شواية كهربائية للفراخ ٢٥ تسجيل جروندنج L 27 ستريو ١٢٥ وآخر سونى ٥٠٠ أ ١٧٥ سجاد صينى $^5/_8$ بوصة مقاسات المتر ٥٥ برنان صينى رسومات بارزة ست شلنه ٥٠٠ وآخر برسومات الوان ٣٠٠ فرن بوتاجاز ٤ عين وشواية ايطالى ١٠٠ طقم صينى بلبلى ٧٢ قطعة للاكل ٤٠ غسالة ملابس ترنساوى ٨٠ تليفون ٢٧-٧٥ الجمعة من ١٠ الى ٥ مساء

★ محتويات فاخرة لفيلا دبلوماسى صالون وسفرة ونوم خشب تيك سجاجيد شنواه اطقم صينى وكريستوفل واكواب كريستال كاملة راديوجرام بريكوردر وبيكاب ستريو موبليا جروندج ثلاجة وستنجهوس ١٤ قدم ٢ باب غسالة بالمجفف وستنجهوس غسالة اطباق مكنسة ويلينر ومسلحة هوفر ...

بجنينة سلطان بنزلة السمان

للبيع ٢٠٠ شجر تجازورينا ومحراث جنابين رونسون ج ٥ وسلم ارو بدرابزين فورجيه ت ٢٦٣٦٠ من ٢ — ٨ مساء

شقة تمليك ٤ غرف مفروشة مكاتب ايراد شبرى ٢٧ ج ت ٥٤٢٤٥ من ٤ مساء

★ صالون موديل طليانى ستقطع كسوة حرير بثمن مغر ت ٨١٢٦٨٨

★ كافتيريا لوكس بوسط البلد نهائى ٣٠٠٠ جنيه تليفون ٩٢٢٨٦٨ — ٧٩٠٧٩

للبيع ٥٢٠ مترا مربعا بجولف المعادى تقسيط ١٥ سنة ت ٨٩٧٥٧٠

امريكانى مسافر يبيع

غرفة سفرة وغسالة كولور هات اتوماتيك ١٤ رطلا وفرن ارسوايه كبير وتكييف هواء ٢ حصان وكنبه سرير وسخان وشوار الشعر شارع ٢٥٣ فيلا ٢ بجوار كوبرى فيكتوريا بالمعادى

للبيع كلاب بوكسر عمر شهرين ٢٥ شارع سعيد بالظاهر المتفرع من ميدان الجيش

فرصة للعرائس

غرفة نوم جديدة خشب الورد بالماركيتريه ستيل بونتريمولى ت ٦٢٨٦٣

فرصة رائعة

للبيع فيلا خالية ناصية ٢٠ x ٢٠ مترا بأحسن موقع بشبرا تباع بثمن الارض الاتصال ت ٨٧٥١٢٢

★ صالون لاكيه بالذهب ممتاز ١٤٥ ج الزمالك ٢ سكة ابو الفدا شقة ٨

★ تليفزيون نصر ٢٣ بوصة المخابرة ٢٧١ شارع شبرا شقة ٢١ سنويس

★ نوم وصالون وسفرة ٣٥٠ ج ٤١ ش الخليفة المأمون اول مصر الجديدة

★ ماكينة تريكو سنجر ٨٨٨ بالصندوق نهائى ١٣٠ ج تليفون ٩٤٧٤٤٩

★ لدواعى الهجرة للبيع بالممارسة محتويات شقة كاملة والتنفيذ فورا ت ٤٧٢٦٤

★ شقة ٤ حجرات بالتليفون تصلح لطبيب او مكتب تجارى الاتصال ت ٨٢٤٦٨٨

★ للبيع بالعقد شقة مفروشة ٣ غرف بمصر الجديدة ايجار ٥ جنيهات ت ٩٠٢٨٤٢

★ للتنازل شقة مفروشة بروكسى حجرتان وصالة ايجار ٦ ج ت ٨٣٧٧٧٢

★ صالون مذهب لويس فلخر : كسوة ومذهب ممتاز ١٤٠ ج ت ٨٠٥٨٢٢

★ ساعة اوميجا اتوماتيك كونستلاشن ١٢٠ ج مشوار زونس واشياء اخرى ت ٨٦٩٢٩٠

★ تكييف بارد جنرال الكتريك واوريون فريكو كهربائية وتسجيل جروندنج ت ٨٠٤٥٢٢

★ فرصة طقم بليركس بالشاى انجليزى وطقم فضيات البلكاه بالصندوق ت ٨١٤٦٦٥

★ للبيع شقة لوكس ٤ غرف وصالة بالديكور ايجار ١٤ جنيه ت ٩٠٠٠٢٨ من الساعة ٢ — ٤ بعد الظهر

★ شقة تمليك حجرتان على النيل بجوار السيرك بالاعلان رقم ١٠٠١ عمارة ٦٤ المنيلة من ٥ — ٩

★ للبيع شقة اربع غرف وصالتان ...

مطلوب شراء

★ مطلوب شراء قطعة ارض لبناء فيلا بالدقى ت ٨١٦٧٨٣

★ ثلاجة عرض كهربائية ومكنة بسطرمة جيدين اتصل بتليفون ٢٦٢٠٢

★ مطلوب عمارة استغلالية او للتشطيب بحى راق بـ ٢٠٠٠٠ ج ت ٨٩٥٨٥٢

★ ثلاجة ايديال . نصر . كليفينتور تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ بوتاجاز — سخان ت ٥٨٦٣٠

★ مطلوب شراء قطعة ارض للبناء حوالى ٤٠٠ متر بمصر الجديدة او الدقى ت ٨٢٠٣٨٨ يوميا

★ مطلوب شراء او ايجار كبينة بالمعمورة مكونة من حجرتين على الاقل خابروا الاهرام ٢٢٢٦ مظلوم

★ مطلوب بندقية صيد عيار ١٢ او ٢٠ ماركة انجليزى — بلجيكى او المانيا ت ٨٠٥٢٢٣ من ١٠ — ٢ ظهرا

مزادات

اثاثات شقة ... بالمزاد

اليوم الجمعة ١١ صباحا

١٠ ش محمود عزمى بالزمالك الخبير انطون غطاس ٨١٢٩٢٦

صلاح ابو حسين يعلن عن مزاد بيع ثمار ٢٥ فدان عتب ومانجو وموالح بناحية كفر ربيع منوفية يوم الجمعة الموافق ٥/٢٣

اليوم المزاد ١٠ صباحا

بصالة هليوبوليس للمزادات

٧٨ ش عثمان بن عفان (التريومف) اثاثات شقق كاملة ومكاتب وفريجيديرات وتليفزيونات وادوات كهربائية تليفزيون زينت ٢٣ بوصة سيتوار محلات مكينة سنجر غسالة هوفر ريكوردر دويل واشياء عديدة اخرى

الخبير محمد حسن

٦٣ وزارة التموين ت ٨٦٧١٢٢

دليل السيارات

★ للبيع اوبل ٥٢ بحالة جيدة وبيانو فرنساوى متهاود تليفون ٤٢١٩١

فورد كوميتسبور ٦٤ ممتازة راديو تكييف قطع غيار اصلية جراج الحرية ٤٦ الاخشيد الروضة ٣ — ٧ الوسطاء يمتنعون ت ٨٤١٣٠٠ ٤ — ٧

ب ١١٥ جنيها

بريفكت ٤٩ ضريبة سنة ت ٩٠٠٧٩٠

اوبل كابتن ٥٢ ممتازة بمكتب عماد الدين للسيارات ت ٩١٨٠٢٠

بسبب السفر تاكسى مرسيدس ٥٨ عداد ب.ب بحالة جيدة ت ٨١١٠١١

المكتب الفنى للسيارات

١١٢ ش مصر والسودان ت ٨٢٨٠٥٧

●	تاونس ٦٠/١٢	٧٦٠ ج
●	ديكانيه ١٩٦٠	٤٠٠ ج
●	نولكس ١٩٥٢	٣٥٠ ج
●	ابزابيلا ١٩٥٧	٥٨٠ ج
●	رايلى ٥٤ و ٥٢	٤٠٠ و ٢٥٠ ج
●	٢ نصر ١١٠٠ تاكسى	١٤٠٠ ج
●	٢ سيكا ٥ و ٣ راكب	٥٢٠ و ٤٥٠ ج

● نصر ١١٠٠/٦٩ بب بالتقسيط المعاينة مجانا والبيع بدون عمولة

سيارة بويك الكترا هسلندر ١٩٦٠ بحالة ممتازة براديو الفابريقة وجهاز تكييف استعمال طبيب ت ٨٤٠٨٦٨

★ اوستن ٥٦ ممتازة راديوفيليس رخصة سنة تليفون ٦٢٦٠٨

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ ديلوكس موديل ١٩٦٧ بالكماليات ٧٠٠٠ كم

★ اوبل ريكورد ١٩٥٩ بحالة ممتازة الاتصال تليفون ٨١٥٧٦٠

★ فسبا ١٩٦٩ بصندوقها ٤٩٠ ج وعداد ب.ب بصندوقه ١٨٠ جنيها ت ٨٦٥٠١٩

★ همبر هوك اقتصادية اربعة سلندر بالتكييف بسعر مغر للسفر ت ٩١٥٥٩٣

★ للبيع ستروين ليجير مجددة موتور ودوكو وفرش بسعر مناسب ت ٩٤٦٤١٠

★ عداد ب.ب وارد فرنسا كامل بمشتملاته بالصندوق المخابرة تليفون ٣٣٦٣٦

★ مطلوب للاستعمال الشخصى سيارة بيجو اوبل ريكورد اربعة ابواب ت ٦٢٥١٣

★ شيفروليه ٥٥ — ٤ ابواب بحالة جيدة ت ٨١٤٨٠١ — ٩ — ١٢ الوسطاء يمتنعون

★ مرسيدس ٢٢٠ S ٦٢ — ٥٠٠٠٠ ك مرفوعة سنتان الاتصال ٨٦٤٤٠٠ الوسطاء يمتنعون

مرسيدس ٢٠٠ موديل ٦٧ استعمال دبلوماسى تليفون ٨٠٦٠٣٨

★ رمسيس ٦٨ بدون نمر نهائى ١٢٥٠ جنيها ت ٩٤٦٦٣٤

★ للبيع نصر ١٣٠٠ نهائيا ١٣٠٠ جنيه المخابرة تليفون ٨١٨٤٩٧

★ اوبل ريكورد ٤ باب بحالة جيدة الوسطاء يمتنعون ت ٨٤٢٤٠٧

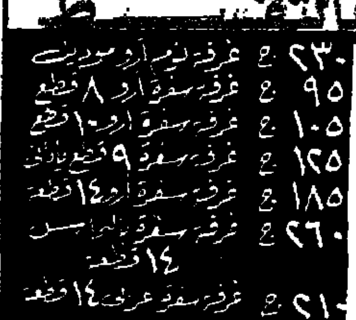
★ للبيع سيارة انجليا بحالة جيدة موديل ٦٠ المخابرة ت ٥٨٢١٤

★ موريس مينور ٥٢ بحالة جيدة نهائى ٣٣٠ تليفون ٦٣٦٨١١

★ للبيع رمسيس ٦٤ بحالة جيدة بسبب السفر تليفن و ٨٧٠٢٧٠

★ برجوارد ٥٦ سعرها مغر بمكتب عماد الدين للسيارات ت ٩١٨٠٢٠

★ ماكسى ١١٠٠ — ٦٤ بجراج الشرق شارع العنيبة رقم ١ جاردن ...



التكرى السنوية للمرحومة

السيدة تهانى محمود الجبلاوى



حرم المرحوم العميد محمود عسكر
تلم انجال الفقيدة والاسرة والاهل والاصدقاء باحياء الذكرى الثانية لوفاتها بآيات الذكر الحكيم وتوزيع الصدقات على روحها الطاهرة

تقيم اسرة الراحل طيب الذكر

المهندس منسى بخيت ساويرس

مراقب عام التخطيط وسلامة المرور بوزارة النقل جناز الذكرى السنوية الاولى على روحه الطاهرة غدا الساعة ٦٫٣٠ بكنيسة الشهيد مار جرجس بمصر الجديدة [ميدان الحجاز]

زوجى الغالى منسى — الايام والاعوام ابكيك بمرارة فراقك واسى وحدتى اعيش لذكراك حتى القاك — زوجتك

منسى كنت حبيبا ونيا تركتنا وتركت مرارة الذكرى عيوننا عليك باكية وقلوبنا دامية — سامى ووالدته

اخانا الحبيب منسى — عشت للمحبة والاخوة الحقة فتركت اعظم ذكرى وربحت السماء — نصيف ووديع جرجس

حبيبنا الراحل منسى — ذكراك غالية وصورتك باقية وذكرى الصديق تدوم للابد — شكرى وميشيل والدكتور منير

الذكرى السنوية الاولى للمربية الفاضلة سكينة حسن

يحيى حسن حسنى المصرى والعائلة الذكرى السنوية لوفاتها بتلاوة آى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة ٩ شارع قاسم بالدقى غدا السبت

الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحوم

محمود منصور عابد

تحييها اسرته بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ٢ شارع صلاح الدين مصطفى بالدقى مساء غد السبت

بقلوب خاشعة راضية بقضاء الله تحيى اسرة فقيد الشباب

المرحوم المقدم محمدسعيد شلش



الذكرى السنوية الاولى مساء اليوم الجمعة ١٦ مايو بالسرادق رقم ٧ شارع نوكراتيس بكامب شيزار باسكندرية

والدنا الحبيب — فارقتنا ونحن فى سن الطفولة احوج ما نكون الى عطفك وحنانك يرعاك ويرعانا الله يا حبيبنا — اطفالك نيره وطيفور وشيرين

زوجى العزيز سعيد — ستمر الايام والسنون وذكراك العطرة فى قلبى وعزائى انك مت فى سبيل الوطن — زوجتك

ابنى العزيز سعيد — بكيتك وسابكيك دائما والى ان تجمعنا الايام — والدك

اخى العزيز سعيد — مهما كان المى يتزايد لفراقك وانت فى ريعان الشباب الا ان امجادك خير عزاء لى ولاسرتك — شقيقتك زكريا

عمنا العزيز سعيد — مر عام على فراقك وستظل ذكراك باقية ولن ننساك — يحيى ومجدى وليلى وحسام شلش

عمنا الغالى سعيد شلش
مضى عام على فراقك ودموعنا لم تجف وستظل نبكيك حتى نلقاك — ملازم سعيد فتحى واخوته

عمنا الغالى سعيد شلش مر عام على فراقك وستظل نذكرك ولن ننساك ابدا — وفاء وحازم

اخى سعيد شلش انقضى عام منذ تركتنا ولكنك حى بيننا وستذكرك طوال حياتنا — عصرى جرانة

عائلة المرحوم

الاستاذ حلمى جرجس عطية

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الذكرى السنوية الاولى على روحه الطاهرة غدا السبت ٥ ١/٢ مساء بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

ابنى ووحيدى الغالى حلمى — مضى عام ودموعنا لم تجف عزاؤنا انك مع القديسين والابرار ساظل اذكرك حتى القاك — والدتك الحزينة

زوجى الحبيب حلمى — كنت املى وتاج حياتى رحيلك المبكر ادمى قلبى سأظل وفية لعهدك امينة لرسالتك حتى القاك — زوجتك الحزينة

بابا الغالى حلمى — كنت الشمعة المضيئة لحياتنا برحيلك انتهت امالنا سنظل نبكيك حتى نلاقيك عزاؤنا انك مع القديسين — اولادك — جورج دافيد — ايفا — صفاء — عماد

ولدنا الغالى حلمى — انت مع القديسين فطوباك وسنظل نذكرك حتى نلقاك — خالك خليل صليب وحرمه

ابننا الحبيب حلمى ذكراك لن تفارقنا عزاؤنا انك باحضان القديسين
اسطفانوس سمعان وحرمه

حبيبنا الغالى حلمى نادتك السماء فلبيت النداء سنذكرك حتى نلقاك
دكتور كمال وحرمه

اخانا حلمى رحيلك المبكر حطم قلوبنا عزاؤنا انك ربحت السماء — المهندس رفعت والدكتورة سميرة والجيل

حبيبنا حلمى عام مضى على فراقك وذكراك دائما فى قلوبنا
فاروق وحرمه

حبيبنا الغالى حلمى ستظل خالدا بقلوبنا حتى نلقاك
اميل وحرمه

عام مضى ونفسى تحن الى الاخ الصادق والصديق الوفى والحبيب الغالى حلمى فلن انسى ذكراك حتى القاك — ابن عمك مين

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المرحوم الاستاذ

محمد عبد الوهاب شاكر

تحييها الاسرة بمنزله مساء اليوم الجمعة

بابا يا اعز حبيب واغلى نداء فراقك علم بحساب الايام وهو الدهر بحساب الالام احقا شاء القدر بحرماننا منبع الحنان — والهيام فى صحراء الحرمان حمدا لله ورضاء بقدره ومشيئته فهو الوهاب وله ماوهب — سهير وسامية

الذكرى الاولى لوفاة المرحومة

فريدة قصير الديل

يحيى زوجها ذكراها العطرة السبت ١٧ بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل شارع ذكرى زاهر ملك حمزه بدمياط صباحا للسيدات ومساء للرجال

زوجتى الحبيبة مثال الوفاء كانت رؤياك فرحة وذكراك لوعة فصبروا حتى القاك فى جنة الخلد مثواك — زوجك محمد الصفتى

المرحوم احمد ابراهيم شحاته

تحيى اسرته ذكراه الاولى مساء غد السبت بمنزله ٢ شارع حلايو بالجمرك

ذكرى مرور العام الثالث للمرحوم الدكتور عزيز احمد شكرى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيى اسرة المرحوم الدكتور عزيز ذكرى مرور العام الثالث على روحه الطاهرة مساء اليوم الجمعة بمنزله ٥٦ شارع القس دوران شبرا

مؤتمر للانتاج الحيوانى يبدأ غدا فى القاهرة

يبدأ غدا بالقاهرة المؤتمر العلمى الثالث للانتاج الحيوانى ، الذى تنظمه الجمعية المصرية لعلوم الانتاج الحيوانى بالاشتراك مع وزارة البحث العلمى ، برعاية وزير الزراعة والاصلاح الزراعى . ويستمر حتى يوم الخميس القادم ، ويحضر الحلقة الاولى منه وزراء البحث العلمى والزراعة واستصلاح الاراضى والتخطيط واعضاء اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى . ويبلغ عدد اعضائه ٢٥٠ ، وعدد البحوث التى تلقى فيه ١٢٥ بحثا تشمل رعاية الحيوان وتربيته وتغذيته ومنتجاته الغذائية .

كما دعى اليه كثير من المشتغلين فى مراكز البحوث والمعاهد والجامعات والمؤسسات العامة والعاملون بالمحافظات ، وكثير من العلماء والباحثين والمشتغلين بالانتاج الحيوانى بالاقطار الشقيقة والهيئات الدولية الكبرى .

اقامة مصنع جديد لصناعة الاحذية آليا

تقرر انشاء اول مصنع آلى لصناعة الاحذية ضمن مصانع المدبغة النموذجية بمنطقة البساتين بالقاهرة . وسيقوم المصنع الجديد بانتاج ماقيمته ١٥ مليون جنيه عملات صعبة لتصديرها الى اسواق العالم سنويا .

صرح بذلك الدكتور مصطفى شعبان رئيس المؤسسة الكيماوية التى سيتبعها المصنع الجديد اثر مقابلته امس للدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة ، وقال ان المصنع سيتبع فى انتاجه احدث الوسائل العالمية فى الصناعات الجلدية .

قوة لصيانة السلام تابعة للامم المتحدة

الامم المتحدة فى ١٥ — و.أ.ش — صرح مصدر عليم فى الامم المتحدة ، بأن المناقشات الدائرة حول دور الامم المتحدة فى القيام بعمليات لصيانة السلام تتجه نحو التوصل الى نتائج بناءة واتفاق محتمل بين الدول الكبرى .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة الفرعية التابعة للجنة الثلاثية والثلاثين المكلفة بعمليات المحافظة على السلام وتضم اللجنة الفرعية بريطانيا وفرنسا وامريكا والاتحاد السوفيتى والجمهورية العربية وتشيكوسلوفاكيا وكندا ، ومهمتها وضع تقارير حول الظروف التى يستطيع فيها مجلس الامن تنظيم عمليات تقوم بها قوات مسلحة توجد تحت تصرفه او فى الحالات التى يرى المجلس فيها ضرورة وجود عسكرى للامم المتحدة فى اى منطقة من العالم .

٨ قتلى وجرحى للعدو

بقية المنشور فى صفحة ١

وشمل جبهة طولها نحو ٥٥ كيلو مترا من القنطرة حتى رأس العش وكذلك جبهة الاسماعيلية التى توقف فيها التراشق فى السابعة صباحا ، ثم تجدد فى العاشرة والربع بالمدفعية الثقيلة والدبابات وقد ركزت فيه قواتنا الضرب على تول من عربات العدو العسكرية التى حاولت تعزيز مواقعه بها على الطريق الاوسط المواجه للاسماعيلية ولكن المدفعية المصرية لم تمكنه من ذلك .

ومن بور سعيد ، قال حمدى تمام : ان قواتنا صدت بعد ظهر امس محاولة جديدة قام بها العدو لتعزيز موقع رأس العش . وحدث طوال النهار تراشق خفيف بالاسلحة المتوسطة عند الكيلو ٥٫١٠ جنوب بور سعيد ، وانطلقت صفارات الانذار عندما تركزت الاشتباكات بالمدفعية الثقيلة والهاونات فى مواقع شرق بورفؤاد فى الساعة الثالثة والثلث .

وفى تل ابيب اعلن متحدث اسرائيلى ان ٥ جنود اسرائيليين قد اصيبوا بجراح فى الليلة الماضية من قذائف المدفعية المصرية فى منطقة القنطرة . وقال المتحدث الاسرائيلى ان المصريين فتحوا نيرانهم فى فترات متقطعة اثناء الليل واستخدموا فى اطلاق النيران مدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية .

ان جنديين اسرائيليين قتلا واصيب آخر وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعلنت بجراح خلال القتال الذى تنشب على طول خط القناة من القنطرة الى بورسعيد اثناء النهار امس .

سوق الاوراق المالية بالقاهرة جلسة الخميس ١٩٦٩/٥/١٥

كان الطلب محصورا فى عدد قليل من الاوراق ، وقد طلبت خلال الجلسة سندات بنك مصر بزيادة عشرة قروش عن اسعار الاقفال السابق . كما استمر التعامل على سندات البنك العقارى باسعار الاقفال السابق :

وفيما يلى اهم الاسعار :

سندات بنك مصر [١٣٩٦ م]	+ ١٠
سندات البنك العقارى ٨٨٤	=
[illegible] ١٠٢	=

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

العميد عبد المجيد فؤاد



تحييها الاسرة مساء غد السبت ٥/١٧ بتلاوة آى الذكر الحكيم بالمنزل ٦٢ سليمان جوهر بالدقى

ابى الحبيب عبد المجيد فؤاد
فراقك حطمنى وحرمنى حبك وحنانك وتركتنى وحيدة وانا احوج ما اكون اليك وسأظل ابكيك الى الابد اطلب لى من الله ان اكون بجوارك لاسعد بك كما اسعدتنى فى حياتك — ابنتك سعاد

برنامج لنيكسون

بقية المنشور فى صفحة ١

الجنوبية ، الى قواعد محددة . وتمتنع من القيام بأى عمل عسكرى .

٣ — تنسحب بقية القوات الامريكية والمتحالفة معها حسبما تنسحب القوات الفيتنامية الشمالية

٤ — تنشأ هيئة للاشراف الدولى يقبلها الطرفان ، ومهمتها التأكد من عمليات الانسحاب

٥ — تبدأ هذه الهيئة الدولية فى العمل طبقا لجدول يتفق عليه وتشترك فى اعداد وقف اطلاق النار الذى سيكون خاضعا للرقابة .

٦ — تجرى فى أقرب وقت ، بعد بدء الهيئة الدولية فى العمل ، انتخابات طبقا لاجراءات يتفق عليها ، وتحت اشراف الهيئة الدولية .

٧ — توضع ترتيبات للافراج عن اسرى الحرب من الجانبين فى أقرب وقت ممكن .

٨ — تتعهد كل الاطراف المعنية بأن تحترم اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ حول فيتنام وكمبوديا ، واتفاقيات عام ١٩٦٢ ، بشأن لاوس .

وقال نيكسون : « لقد استبعدنا كل محاولة لفرض حل عسكرى بحت فى المنطقة ، كما استبعدنا ايضا الحل القائم على الانسحاب من جانب واحد من فيتنام ، وكذلك القبول فى باريس لشروط تـ ... بمثابة « هزيمة مقنعة » .

كما قال « اننا لا نسعى للحصول على قواعد فى فيتنام ، ولا نصر على قيام روابط عسكرية بيننا وبين فيتنام ، ونحن على استعداد للموافقة على حياد فيتنام اذا اختار ذلك الشعب الفيتنامى بحرية » .

واضاف نيكسون : اننا على استعداد لقبول اية حكومة فى فيتنام الجنوبية تتولى الحكم عن طريق الاختيار الحر

وأكد ان الولايات المتحدة لا تعارض فى اعادة توحيد شطرى فيتنام ، اذا كان ذلك يعكس الاختيار الحر للشعب

وتعقد اليوم الوزارة الامريكية ومجلس الامن القومى الامريكى جلسة مشتركة لبحث برنامج السلام الذى قدمه نيكسون .

وقالت مصادر البيت الابيض ان نيكسون ينوى سحب جزء من القوات الامريكية فى فيتنام عندما يرى انه يمكن الاقدام على هذه الخطوة بسلام .

واشارت هذه المصادر ان عملية سحب جزء من القوات الامريكية من فيتنام « ستبدأ قريبا » .

وفى باريس ، اعلن متحدث باسم ثوار فيتنام ، تعليقا على برنامج نيكسون ، ان الرئيس الامريكى « يدعى حسن النية » فى هذا البرنامج ، ولكن الولايات المتحدة لا تزال تتمسك باقتراحها القديم غير العادل وغير المعقول للانسحاب المتبادل للقوات من فيتنام . وقال : هذا اقتراح سبق ان رفضناه

اما فى سايجون ، فقد اعرب كبار المسئولين فى حكومة سايجون ، عن قلقهم بسبب ما جاء فى خطاب نيكسون خاصا باجراء انتخابات جديدة وبحياد فيتنام وباشتراك ثوار فيتنام فى الحكم .

وفى موسكو ، اذاعت وكالة « تاس » السوفيتية بيانا قالت فيه ان برنامج نيكسون ليس سوى « تبرير للعدوان الامريكى فى فيتنام » ، وان دعوته للانسحاب المتبادل للقوات ، ليست سوى محاولة لوضع المعتدى والضحية على نفس المستوى .

وعلم من المصادر الفيتنامية الشمالية فى باريس ان اكسوان ثوى ، رئيس وفد فيتنام الشمالية ، اجل سفره الى ستوكهلم ، لدراسة برنامج نيكسون . ☐

ماذا تريد اسرائيل

بقية المنشور فى صفحة ١

العدوان الثلاثى — هو الذى حمل الدعوة الى الضباط الاسرائيليين .

تعليق ..

يلاحظ أن المصادر الاسرائيلية تحاول جاهدة من استغلال زيارة الجنرال الفرنسى المتقاعد لفرض محدد ، بتركيزها على أن « دعوة فرنسية وجهت لضباطها وأن هذه الدعوة بادرة تحول فى السياسة الفرنسية ، وأول خطوة « لازالة الثلوج »

والواقع أن معرض الطيران الفرنسى معرض دولى مفتوح ، وكل كلام لاسرائيل عن توجيه « دعوة » اليها لحضوره ، افتعال مكشوف ومقصود ، تحاول اسرائيل استغلاله لغرض واضح ، يستحسن عدم الانسياق وراءه ، بل والتيقظ لكل محاولة مماثلة لأخرى ، خصوصا فى هذه المرحلة بالذات ، حيث تنتهز اسرائيل كل فرصة للتقرب من فرنسا ، والايقاع بينها وبين العرب

فلا شك أن تكتيك اسرائيل من وراء ذلك يستهدف اثارة مشاعر العرب ، او شكوكهم على الاقل ، حتى تبدو منهم افعال أو أقوال يكون من شأنها الاساءة الى العلاقات العربية الفرنسية التى بدأت تتدعم قبل يونيو ١٩٦٧ ، ثم توطدت بعدها بصفة خاصة . ومن المستبعد ان تتأثر العواصم العربية — او باريس — بهذه الحملات المتعمدة م

اسعار الذهب بالجرام بمحلات
احمد ومحمود السرجانى وشركاهم
توصية بالانتهم
خلفاء امين ونور السرجانى
الصاغة ٩٠١٢٥٥ عبدالخالق ثروت ٩١٧٧٨

الجنيه	عيار ٢١	عيار ١٨	
٨٢	٩٥	٧٥٠	قرشا

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هذا من الأصل



الدمـــوع الضـــاحكة ..؟!

★ كلنا استقبلنا الدنيا بالبكاء .. وعندما ينطلق الوليد بصراخه الباكي.. تهدأ الاعصاب ..فالبكاء تأشيرة دخول انسان جديد الى عالمنا .. المهم الا يستمر الانسان في هذا البكاء طوال رحلته في عالم الدنيا !!

وحياة الانسان الباكي تختلف تماما من حياة الانسان الضاحك ، اختلاف الابيض والاسود .. فالضحك يضيء كل شيء .. والبكاء يسدل استارا سوداء على كل شيء .. ومن هنا كان الضحك ضرورة من ضروريات الحياة للتغلب على آلامها . وهنا يقول « مكدوجال » « ان الضحك استجابة للالم لا للسرور لان مفتاحه هو المواقف التي تسبب لنا الضيق او الكرب او الالم ان لم نضحك » بينما يقول« شارلي شابلن » « ان الناس ليتعاطفون معي بحق حينما يضحكون لانه بمجرد ان يزيد الطابع التراجيدي على الحد فانه سرعان ما يصبح الموقف باعثا على الضحك »

ويزيد « فولتير » « لو لم تبق لنا ضحكاتنا لشنق الناس انفسهم »

والانسان يستخدم الضحك كوسيلة تخفيف لالام كثيرة .. حتى في غرف الاعدام : قد يبدوا المحكوم عليه مرحا في كثير من الحالات .. وهنا تتدخل العوامل النفسيةلانكار الواقع ،وتخفيف هذا الموقف الخطير الذيتنتهي فيه حياة الانسان . وكثيرا ما يواجه الانسان المواقف الخطيرة بالضحك .لرفع روحه المعنوية وفي الحروب ينفجر الجنود ضاحكين على اثر انفجار قنبلة بالقرب منهم وتسببها في قتل عدد من زملائهم. فالضحك « بسوست »النفس البشرية - تهون من ضغط الالام عليها وتدفعها الى اعلى من تهتهات طاردة لكل الالام !!

ظاهرة الضحك شغلت الباحثين وقتا كبيرا منذ ايام افلاطون حتى الان .. وقد ظهرت اكثر من٧٥ نظرية .مختلفةعن الضحك .. وان اتحدت فيبعض النقاط حول اسباب الضحك :منها — التنفل ، الاستجابة لضحكشخص آخر (العدوى) التكرار ، المفارقة او التنافر، الصدمة او المفاجأة ،« الزغزغة » او استنشاق غاز اكسيد النتريك الذي لم يعرف حتى الانسبب الضحكعند استنشاقه !

وكم من اشخاص ضيعوا حياتهم في رسالة الضحك ، وكم تحملوا من آلام لاضحاك الاخرين .. ويعيش الممثل الكوميدي احد حاملي رسالة الضحك واهبا نفسه لاضحاك الناس واضعا امام عينيه شعارا : اجمل لحظات الحياة حين تضحك من الاعماق ، فلا يفوتك ان تضحك ..ولو على نفسك !!

سعيد عبد الغني



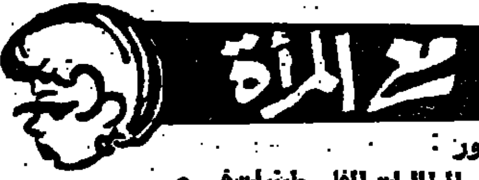


الحيوانات لاتضحك .. ولكنها تصدر اصواتا لها نبرة خاصة في حالات الرضا... وهي تشبه الانسان.. عندما « يقهقه »فقط .. على الرغم من جهلنا حتى الانلماذا يلخذ الضحك هذا الصوت المتقطع ؟!

الممثل الكوميدي محمد عوض .. يتخذوسائل اضحاكه حتى من القرود .. ليؤدي رسالته فالضحك عملية غسيل نفسيةللانسان .. فيرتفع ضغط الدم .. ويسرع التنفس ويزيد افراز الغدد لعصائرها فيالدم وخارج الجسم كالدموع .. ويحرك عضلات لايحركها الا الضحك « والزغزغة » الصورة الاولية لصور الضحك !؟

تصوير : انطون

الابتسام هو الدرجة الاولى للضحك ..والضحكات انواع .. ضحكات واحة .. ترحيب .. خجل .. تفوق وضحال كثيرون يامنا عد نكشف عن عند الضحك .. لا لكي نعبر عن سرورنا او ودنا بل لكي نظهر بطريقة ترجع بلا شك الى آثار الوحشية القديمة.. روح العداء والارتياح لصيدالفريسة والتعبير بالتفوق » ؟!



مع المرأة

فاطمة دحبور : تقضي يوما مع الطالبات الفلسطينيات في مصر

* تزور فاطمة دحبور (٧ أولاد)أم الفدائية امينة دحبور — اليمن — اتحاد المرأة الفلسطينية ، وتقضي يوماكاملا مع الطالبات الفلسطينيات اللاتي يدرسن فيالجامعات المصرية. سترافقهافي هذه الزيارة عضوات منظمة جبهة التحرير الشعبية التي تنتمي اليها ابنتهاامينة .

امس التقت فاطمة مع القيادات النسائية في محافظة الجيزة بجمعية رباب البيوت حيث استقبلتها زوجات الوزراء من عضوات لجنة مناصرة المقاومة العربية ، وزهرة رجب رئيسة الجمعية والمسئولة عن البحث عن محل اقامة لشقيقتي فاطمة دحبور المصريتينحيث تعيش واحدة في مدينة الاسماعيلية والاخرى في مدينة فاقوس ، وذلك حتى تجتمع فاطمة بهما قبل رحيلها يوم الاثنين الى زيوريخ لزيارة ابنتها .

يستضيف الاتحاد النسائي العربيفاطمة يومالسبت ، اما الاتحاد الاقليمي للجمعيات فيستضيفها يوم الاحد بجمعيةهدى شعراوي ، لتكريمها .

أخبـــارها

* اثر التغير التكنولوجي على المرأة، موضوع رسالة الماجستير التي تعدها الباحثة رقية مرشدي بالمركز القوميللبحوث الاجتماعية . يشرف علىالرسالة د. عبد الحميد لطفي .

* ٤٠ زوجة من زوجات المبعوثين الدبلوماسيين يزرن غدا معهد الباليه فيالهرمحيثتلقي عليهن عنايات عزميمديرة المعهد محاضرة عن الباليه المصري .. ثم تصطحبهن الى قاعة سيد درويش لحضور حفل موسيقي .. وهذا ضمن البرنامج الدراسي الذي اعدته لهن وزارة الخارجية .

من غير عنوان

٣ قادة يشتركون في عيد الاوركسترا

★ يبدأ غدا في قاعة [سيددرويش] بالهرم ، الاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انشاء اوركسترا القاهرةالسيمفوني [٩٣ عازفا] ....

الاحتفال سيقام له ١٠ حفلات ، يقودها ٣ من اشهر قادة الاوركسترا ، هم :

□ فرانتس ليتشاور النمساوي ، الذي اشترك في تأسيس الاوركسترا ، وسيقود حفلي غد والسبت بعد القادم .

□ جيكا زدراكوفيتش اليوجوسلافي ، الذي اشترك في مواسم سابقة للاوركسترا ، وسيقود ٤ حفلات ، تقام من ٣١ مايو .

□ بوريس بابانديولو اليوجوسلافي ، وسيقدم حفلين لمعزوفات اوركسترالية من الحان سيد درويش اولهما يوم ٢٤ يونيو القادم .

اول ماجستير عن السينما تسجلها كلية الآداب

★ سجلت هذا الاسبوع كلية الاداب بجامعة القاهرة اول رسالة ماجستير عن السينما واثرها من الناحيةالاجتماعية

صاحب الرسالة هو : عبد المنعم سعد ، مدير ادارة المهرجانات بمؤسسة السينما ، وقد قام باعدادها خلال ٥ سنوات ، واشرفت عليها د. حكمت ابوزيد ، مقررة لجنة الثقافة والفنون بالاتحاد الاشتراكي . سبق ان ناقشت كلية الفنون رسالة دكتوراه عن اقتصاديات السينما تقدم بها د. محمد العشري .

□ جاكلين .. وجه جديد تقدمهفرنسا للسينما العالمية .

أخبـــار الصـــباح

● : عودة الروح) قصة توفيق الحكيم : التي تدور أحداثها حول ثورة ١٩ وحالة مصر بعدها سيخرجها صلاح ابو سيف : للشاشة في فيلم تقوم ببطولته سعاد حسني .

● د. ثروت عكاشة : يفتتح غدا المعرض العام للفن التشكيلي في سراي المعارض بالجزيرة .وسيفتتح د. عكاشة قصر الثقافة في المنصورة : الثلاثاء القادم .

● يوسي آرو ، استاذ اللغات الشرقية بجامعة هلسنكي الذي يجيد العربية : ترجم معاني القرآن الى الفنلندية ونشره في ٧٠٠ صفحة .

● صدر قرار بتعيين (كمالحسين) مديرا بالنيابة لفندق شبرد خلفا للمدير المحال على المعاش (مصطفى الشربيني) .

● جاكلين بيسية : نجمة فرنسية سرقتها السينما العالمية لتمثل مكان « راكيل ولش » و « فرسيللا اندروز».
كادت تنتهي من تصوير فيلم «الوعد» ويخرجه : روبرت فريمان .

■ فرقة الغربية المسرحية : تبدأ عروضها من بعد غد بمسرحية عنوانها (بني آدم للبيع) من اخراج السيد راضي ، على مسرح مدينة طنطا . وجيه اباظة محافظ الغربية ود. عبد الحميد يونس : وكيل وزارةالثقافة ، سيحضران حفل الافتتاح .

يقدمه

● حسن كامل ، سفيرنا في أثينا: دعا رؤساء البعثات الدبلوماسيةالعربية الى حفل لبحث تشكيل جمعية صداقة : عربية — يونانية .

● ام كلثوم : سيبحث مجلسالوزراءالعراقي ، تحديد توجيه الدعوة اليها لزيارة العراق واحياء حفلين به لصالحالمجهود الحربي .
كان سفير العراق السابق فيالقاهرة: قد دعا ام كلثوم ، باسم مجلس الوزراء العراقي منذ شهرين ، لزيارة العراق .

● ٤ ازواج من طائر الكاردينال الاحمر وصلت الى حديقة حيواناتالجيزة قادمة من حدائق حيوانات هستونر.. الطائر له ريش على الرأس يشبه شكل ولون غطاء رأس الكرادلة .

● د. محمد محمود السروجي :استاذ التاريخ الحديث المساعد فيجامعة الاسكندرية : عاد من جزيرة البا التيعاش فيها نابليون بعد عزله ، حيث اشترك في المؤتمر الثالث للدراساتالنابليونية الذي اقيم في الجزيرة ببحث عنوانه : « التاريخ المصري لنابليون فيالقرن العشرين » .

● وافق وزير الاقتصاد ، حسن عباس زكي : على ان يستخدم ٥٠٪ من حصيلة الخدمات والانتاج المشترك السينمائي من العملات الحرة في تجديد معدات وآلاتالاستديوهات ودور العرض

عمر النجدي : يبيع ٥ لوحات بمعرضه بماسترخت

سفيرنا في هولندا يفتتح معرض النجدي اليوم في لاهاي

★ عمر النجدي : فناننا الذي يبعث كل اعماله المعروضة في بنالي فينسيا الذي اقيم طوال الصيف الماضي ،والذيدعته هولندا ، ومعه زوجته الفنانة : لولا عادل عامر ، ليقيما عاما كاملا بين انحاء البلاد الواطئة .. يعيشان في جوها وبرسمان انا شاءا ..

عمر النجدي باع ٥ من اعماله الفنية التي عرضها هناك فيمعرض اقامه منذ ٣ اسابيع في ماسترخت . حيث تحدث ناقد الفن : سماريك — وهو في نفس الوقت استاذ التصوير بالاكاديمية يان فان ايك — عن المعرض وفن النجدي ثلث ساعة ، كما كتبت اكبر صحف اقليم ليمبورج عنانفراد اسلوب النجدي الذي ينتفي من حضارتنا القديمة الغنية دون ان يتقيد بتفاصيلها .

واليوم : يفتتح سفيرنا في لاهاي : عثمان حسين فوزي معرضا ثانيا يقيمه عمر النجدي (٣٧ سنة) فيهولندا في قاعة (المصور الحديث .. ويبقى مفتوحا حتى ٢٢ الجاري .. يعرض فيه ٤٠ قطعة حفر و١٥ لوحة تصوير و١٤ تمثالا من بينها لوحة اسماها (صرخة العدالة) نسبة الى مقر محكمة العدل الدولية) .

كما يستعد عمر النجدي لاقامة معرض في لندن ١٩ الشهر القادم .

إذاعة وتليفزيون

اليوم : تسمع وترى :

□ اضحك مع : شكوكو وفؤاد المهندس لمدة ساعتين وهما يتقاسمان بطولة فيلم (هارب من الزواج) ، الذي ستعرضه ٤٫٣٠ مساء .

□ ام كلثوم : استمع اليها فيحديث اذاعي قصير ، لـ سامية صادق . الحديث سيذاع ضمنبرنامج (مايطلبه المستمع) مساء على موجة اذاعة البرنامجالعام.

□ (يوميات الاسبوع) : الذييقدمه عمر بطيشة ... موجة البرنامج العام : تتضمن رأي الكاردينال : اسطفانوس الاول الفاتيكان ، استبعاد بعض القديسين .